دكتور محمدعارة

معارك الغرب ضدالغ كراة

# معارك الغرب معادة الغراة

دكتور محمدعارة

خارفت يتبي

حقوق الطبع محقوظة الطبعة الثانية ١٩٨٨هــــــــ١٩٨٨

توزيع دَارِقْت ْ بِيبَ لَهُ عَضَاعَة وَالْمَسْرِوْالْتُورْمِعِي دَمْنَ رَصِبِ : ١٢٤١٤ مِوْدِتَ مِمْنِهِ : ١٢٠١٣

# تقديم

حقيقة لا يعيد التاريخ نفسه، ومهما تشابهت أحداث الماضي بأحداث الحاضر فإنها ليست تكرارا معاصراً وحديثاً لوقائع التاريخ القديم. غير أن في الحياة البشرية وما يكتفها من صراعات قوانين عامة وموحدة تحكم ما في هذه الحياة من صراعات، ولذلك كان الوعي بهذه القوانين أمراً ضرورياً لفهم واقع الصراعات المعاصرة، وتقدير احتياجاتها وضروراتها والبصيرة بمستقبلها وتطورها، ومن ثم تحصيل وامتلاك الأدوات اللازمة لحمل نهايات هذه الصراعات في مصلحة الشعوب والقوى المتقدمة في هذه الحياة.

فالوعي الضروري واللازم والمطلوب، إذاً، هو الوعي بقوانين التاريخ، وإذا كان الأمر خاصا بذلك الصراع العميق والعنيف القائم في عصرنا الراهن بين الشرق العربي وبين الاستعهار، بشكليه القديم والحديث، وإذا كان هذا الصراع قديما، وليس وليد عصرنا الراهن فقط، فإن الوعي بالقوانين التاريخية التي حكمت هذا الصراع، خصوصاً في العصور الوسطى وبدايات العصر الحديث، يصبح أمراً ضرورياً وملحاً لإدارة أحداث الصراع الراهن لمصلحة الإنسان العربي، وحتى نمكن ليقظته الحديثة من القيام وصد الغزو الاستعهاري الحديث كها تمكنت يقظته في العصور الوسطى من هزيمة الموجة الاستعهارية التي جاءته في ذلك الحين مستثرة بستار الدين.

فالقضية إذا لبست مجرد قراءة الثاريخ الذي يحكي صراع العرب صد

الاستعار الذي حاء إلى العالم العربي في العصور الوسطى تحت ستار صليب المسيح، وفي بداية العصر الحديث خلف رايات التجارة وسفن التجار، وإقا القضية هي الوعي بالقواتين التي حكمت هذا الصراع، وذلك من خلال تقديم الصفحات البارزة التي سجلت المعارك الكبرى والأساسية في فصول هذا الصراع، وهي المهمة التي تحاول النهوض بها على صفحات هذا الكتاب.

فالأمر إذا ليس ترفأ فكرياً يقدمه الكاتب إلى الفارى، حول هذه الصفحات من التاريخ، وإنما هي محاولة نستمين فيها بالمنهج العلمي في دراسة التاريخ، على استخلاص القوائين العامة التي حكمت صراع العرب ضد الغزاة منذ الحروب الصليبية حتى بدايات عصرتا الحديث [من معركة محركة محلين، حتى معركة مرشيد، .] وذلك كي يسهم الوعي بهذه القوائين في تحصيل أسباب النصر في الصراع الذي يعيشه الإنسان العربي في هذه الحقية الراهنة من حقب التاريخ. .

والمسألة لبست تعسفاً في صياغة هذه القوانين، أو تعداد العناصر والكليات والإدعاء بأنها هي القوانين التي حكمت هذا الصراع، وإنما الأمر الذي تنهض به صفحات هذا الكتاب هو عرض صفحات المعارك الكبرى التي دارت في صراعنا ضد الغزاة، من احطين، إلى ارشيد، مستندين في ذلك إلى أقدم وأوثق المصادر التي شاهد أصحابها وعاصروا هذه المعارك، وشاركوا عملياً أو فكرياً في هذه الصراعات، ثم ترك الأمر بعد ذلك للقارى، يستخلص من هذه المعارك القوانين التي حكمت الصراع بين أطرافها، وأيضاً تقدير الصالح والجوهري من هذه القوانين كي نستعين بها ونعي على ضوئها صراعنا الراهن فتوجه أحداثه تجاه النصر الذي نأمله، كها صنع أسلافنا ضد موجات العزو التي اجتاحت وطئنا في زمنهم، فانتصروا عليها في المعارك الكبرى التي يتحدث عنها هذا الكتاب

\* \* \*

فمنذ قرون طويلة وعصور موغلة في أعياق التاريخ كان الصراع قالياً بين الشرق والغرب، ولقد ظلت قذا الصراع دوراته وموجاته ومعاركه رغم تعدد النظم والحضارات التي شهدتها مواطن الغزاة الذين ظلت أعينهم جميعاً على الشرق طامعين في ثرواته وكنوزه وموقعه الاستراتيجي الذي يحكم مركز هذا الكوكب الذي تعيش فيه.

ولقد كان صراع الغرب ممثلاً في الدولة البيزنطية ضد الشرق ممثلاً في الدولة القارسية القديمة، فصلاً من فصول هذا الصراع، امتد على طول قرون عديدة سبقت ميلاد المسيح.. ولقد استطاع الغرب بقيادة الاسكندر الأكبر المقدوني أن يحرز في القرن الثاني قبل الميلاد انتصاراً باهراً للغرب ضد الشرق عندما كون امراطوريته الشرقية الواسعة الأرجاء.. وهي الامراطورية التي جعلت سيادة الغرب ثدوم أكثر من ثياتية قرون..

وعندما ظهر الإسلام تسلح العرب بأسلحته المادية والمعنوية وأخذوا على هاتقهم مهمة تحرير الشرق من نير الحكم البيئرنطي، فقتح المسيحيون المصريون أذرعهم لجيش عمرو بن العاص، ونصروه ضد البيئرنطين، وحارب عرب سوريا الغساسة دوهم نصارى في صفوف الجيش العربي المسلم ضد نصارى الروم، وفي مدة وجيزة استطاع العرب أن يتغضوا عن كاهل الشرق رداء الغزو الاستعاري الغربي الذي ألقاه على كاهله الاسكندر الأكبر في الغرن الثاني قبل الميلاد.

وفي العصور الوسطى، وعلى امتداد قونين من الرمان الرمان المراع من جديد، وجاء الغرب الاستعاري هذه المرة متخفياً تحت صلبان المسيح، محاولاً ستر أطاعه الاستعارية الاستيطانية بالدين، ومتدلحاً في هذه الموجة الجديدة بقروسية الإقطاع وفرسانه في العصور الوسطى، وبعد أن أحرز الانتصارات، واستولى على مساحات من الأرض أقام عليها الإمارات الصليبية اللاتينية، التي فصل بها المشرق العربي عن مصر والمغرب، وبعد أن قبض بواسطة بورجوازيته ومدنه التجارية على مقدرات التجارة العالمية المارة بالشرق العربي، بعد أن تم له ذلك استيقظ الشرق،

فتسلح بأسلحة ذلك الصراع، وقامت في الوطن العربي تلك الأنظمة من الحكم التي استندت إلى الفروسية والفرسان، فكانت الدولية والبرنكية - و النورية ، بالمشرق العربي، وو الدولية الأيوبية وفي مصر والمشرق العربي. . وكانت المعارك الفياصلة التي حسمت هذه الموجة من موجيات ذلك الصيراع لصالح العرب ضد الغزات الغربيين. .

وفي صراع الغرب الاستعاري هذا ضد العرب والعروبة. استعان بالأقليات والقبائل والفئات العنصرية التي لا يكن لها أي ود. ولا تربطه بها أية روابط فكرية، كما حدث عندما تحالف مع والتتاره الوثنيين ضد العرب المذين يدينون بدين سهاوي؟!.. كل ذلك في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان..

وفي بدايات العصر الحديث تعرض الشرق العوبي لموجة جديدة من الغزو الغربي، رفع أصحابها هذه المرة رايات التجارة والتجار. فكان ذلك الصراع القائم والمستمر منذ حملة بونابرت على مصر ثم الشام.. وفي هذه الموجة والمرحلة من هذا الصراع استعان الغرب، ولا يزال، بالأقلية العنصرية المتمثلة في اليهود الصهيونيين، رغم تاريخ هذا الغرب في اضطهاد اليهود، وحصرهم في يلاده ومدنه بالجيتو كالمنبوذين، وصفحات تاريخه المليئة بالعداء للسامية.. كل ذلك، أيضاً، في سبيل الغزو والاستعمار والاستيطان.

وطوال جميع مراحل هذا الصراع كانت عين الغزاة على مصر، تحاول عزلها عن المشرق العربي، حتى لا تتم للعرب قنوتهم بوحدتهم، فكانت الكيانات الصليبية قديما تمتد من البحر المتوسط حتى ميناء «أيلة» على خليج العقبة، وحديثاً تقوم في هذا الموقع الدولة الصهيونية لتحقق نفس الأهداف، وهي تطمع في التمكين هذا العزل بإعطاء «الجدار العازل» المزيد من العرض والطول؟!...

وطوال المعارك التي شهدها هذا الصراع كانت وحدة الجبهة القومية العربية، وبالذات وحدة المشرق مع مصر، وتساتد الجبهة الشرقية مع الجبهة الغربية هي المقدمة الضرورية لإحراز النصر على هذا الغزو الاستعياري وذلك الجسم الغريب المزروع قسراً في قلب الوطن العربي الكبير.

\* \* \*

ونحن لن نستطره في هذا التقديم لتحدث عن القوانين العامة والكلية التي حكمت وتحكم ذلك الصراع الحضاري والسياسي والعسكري الدائر بين الشرق والغيب عند قرون وقرون . وإنما نترك ذلك لصفحات هذا الكتاب التي تقدم هذه القوانين للقارىء من خلال الحديث عن المعارك، وذلك حتى تكون لدى القارىء الإمكانية في التطبيق على واقع الصراع الذي تعيش قيه . .

وما أوجه الشبه بين استراتيجية الأعداء بالأمس واستراتيجيتهم اليوم... وأوجه الشبه بين يقظة الشرق في العصور الوسطى ويقظته المعاصرة المنشودة... وأوجه الشبه بين معارك الأمس ومعارك اليوم والغد... ما هذه الأشياء التي يستخلصها القارىء من صفحات هذا الكتاب إلا التعبير الدقيق عن وحدة القوانين التي حكمت وتحكم ذلك الصراع التاريخي والطويل بين الغرب الزاحف على الشرق لاستعياره واستغلاله وبين الشرق العربي المناهض والمناصل ضد كافئة أشكال الغيزو وألوان الاستعيار .. وبقدر نجياح هذه الصفحيات في استعادة قوانين ذلك الصراع إلى الذهن العربي المعاصر ، لاستخدامها في الصراع الراهن ، يكون النجاح الذي توخيناه من وراء كتابة هذه الصفحات.

القاهرة ـ فيراير ١٩٧٢م

دکتور محمد عیارة

# معركة التادسة

# [014- 177]

قبل ظهور الإسلام كان الخطر والتحدي يحيط بالعرب من كل الجهات، ويتقدم شيئاً فشيئاً ليهدد حريتهم واستقلالهم، بل ووجبودهم بالزوال!..

ففي الشرق: كانت الامبراطورية الفارسية تسيطر على عبرب العراق والخليج، وفي بعض الفترات امتدت سيطرتها إلى اليمن في الجنوب.

وقي الغرب والشمال: كان الروم البيزنطيون يفرضون سيطرتهم على عرب الشام..

وفي الجنوب: احتلت الحيشة، لفترات طويلة، جنبوب شبه الجزيرة العربية ـ[اليمن] ـ...

ولم يبق حراً ومتسقلاً من بلاد العرب سوى وسط شبه الجزيرة، الذي كان وعراً وفقيراً وصحراوياً، تسكنه قبائل شديدة المراس في الحرب، عاشقة للحربة، رافضة لأية قبود تفرضها أي حكومة من الحكومات، خصوصاً إذا كانت هذه الحكومة غير عربية.. ومع ذلك . فلقد حاولت الحبشة في ٧١د - عام الفيل - أن تعزو وسط شبه الجزيرة، وتحتل مكة.. ولولا هزيمتها يومئذ لسيطر الأعداء على بلاد العرب كلها.

- لكن هذا حضر ودلك التحدي قد بله في لأمه لعابله عوامل للقصة وروح الشاومة ولد بين أسائها صلاب التصامل وروابط لأحاد الدفي فاما وحيزة شهدت بلاد العرب هذه الأحداث:
- هریمه حبش برهه حبیی وغروه بنیل ۱۷۵م وهد نفس هاه بدی وید فیه برسون محمد، عیه بصلاه و بسلام!
- ●وخرير ليمن من لأحلان حسني سندة النصل بعربي سيمانين باي يرن [١٩١٦هـ].
- وقدم روابط النظامي من حكومة مكة الأعد عطب بن هاشم (١٠٠٥ - ٥٧٩م] وبين حكومة اليمن .
- وغو رو بط و بعلاقات سنبية بن قبائل تعرب في وسط سنة خريرة، وحاصة بعد لأساق على وقت حروب و بدرعات و بعاب ربعة سنير س كل عام، هي لاسهر حرم رحب، ودو بعده، ودو حجه، و بعدم وقى هذه لاسهر بالت بناء معرفي ولاسباق، وسه حج رئي بكعية، وبعد لمسائلات بن شعره و حكم، في لاسوق سهرة بكاه، وغية، ودي محرر بامر باي ساعد على سنور تشخصته بعربة برحده، وزاد من ورابط التصامن والتقارب والاتحاد.
- وكان ون نبطب للعرب على نفرس في نوم دى قار ١٠٠م وهو المس ألماس ألمام للذي طر ١٠٠م وهو المس ألمام للدي طرف حلو السأ الأل هذا المصر استكون فاحه المصارات كان الخرار العرب من المرس، المسملة تدريح طويل سيطر فيه القراس على عرب الشرق و حنوب
- ♦ ثه كانب بدونة عربه لإسلامية بني قامها بسمون المدينة، بعد هجود، هي سلاح بعرب لأون بدي منصاعو به مترجهه خطر وسحدي، بن ومصارده مصادر هذا حصر ادبث المحدي، ومن ثم فلتح صفحه حديدة في تاريخ الشرق، اصبحت عبادة فيها للعرب، وسن للفرس أو الروم!...

فلقه وحدث نفائل نعریته حدث فیده ددنه بعد ب
باکدت هذه بوخده علی عید ی کر عبدس [۱۱ ۱۱۳هـ ۱۳۳۵ه]

مسح فی سطاعه دویة بعریت لاسلامیه با بتصع یل خریز لا صل

عربیه بوقعه تحت سطر کل می بدس دیاره بید فرون بعاق عرب

فی بسرف، و شده بعری فی عرب دینے وقد بهضت ددیه به

بهمه بحریرته علی عید خلفه باشد عمرین حطت [۳ ۱۳۵هـ

۱۳۵ ۱۳۶۶ه]

● قميد و حراعهد أي بكر كانت الليوشات و بعاث قايمة بين بغرب و بين بغرب و بين و جرار عبيد من العربي العربي أي حدد من الما في عدد من الما في بحدد أنه الليبيان (عارف في حدد) و بيانت المادة المعارف عربي المنظم الراحارية الليبيان (عارف ١٩٥هـ) أو أو أحداث كديث عدد من الانتصارات، في فينتصار، همها الانتصار في حددين المنظم الراحار في حددين المنظم الراحار في حددين المنظم الراحار في حددين المنظم الراحار في الراحار في المنظم الراحار في المنظم الراحار في الراحار

● تكن عهد عبد ان حصاب هو الدي شهد الأنتصارات حاسبه،
التي حريب بعرب من نفرس و تروه ، وقات أشريح طوان بالواقعة بعدات
فيل طهن الأستلام، وحديث تساب المطعه، ساسية وحصاب، نفك
الأسلام في ترقيب بدي فنج فيه النصار بعرب عني أثرهم في تاقعة
برموث [١٩هـ ١٣٦٦م] ساب ترجيب عربي شمن حرر كان نشام، أثان
بعراق ينظر هو الأخر معركية الحاسمة التي تقرر التي تعديه؟ بمدان المعلمين؟!...
بلغرب المسلمين؟!...
بلغرب المسلمين؟!...
بالموان المسلمين؟!...

• تكن المعداد المعركية الحاسمة التي تقرر التي تعديه؟ بمدان المعداد المسلمين؟!...

• تكن المعداد المعركية الحاسمة التي تقرر التي تعديه المدان المعداد ا

فعرش فارس كان قد سدلاه منك حديد، هو باد حرد بن منهوان الدولة الدولة لا بادمة لا بارح العراق من الدولة الدولة لا بادمة لا بارح العراق من المارسين، فحمع كلمة الدرس عن الاستعداد لإجماد هذه المعمد قديل المارسين، فحمع كلمة الدرس عن الاستعداد لإجماد هذه المعمد في المحمد المن المصارفة الحسم ومن لم لم لا بالحمد المراس على بال علم المحمد المارسين المارسين بال علم المحمد المارسين المارسين المارسين إلى المحمد المحم

بیان و درئ عبران حصال حصر بوجهة منصره، و وتنکه، وأس سال جاسمه فی بارخ صوال عبراخ صول العالم عبراه علی آن خاخ سفسه الله بعد ثها به عشر میلا وبصف میل من مکان الکوفة) - فهی معوکة حاسمة و بالد می آخمتها به سندار فی مکان الکوفة) - فهی معوکة حاسمة و بالد می آخمتها به سندار فی مکان حسم، قال با یفتح بصد عالم فها بالد سخرا عبرای واقتارده ایک سطاه سارسی الافضاعی و بالد الله عبرای بالد می حربی عبرای وسفیله است الاستان با عبرای وسفیله عبرای می حدیث عبرای وسفیله الحدی الاستان کی قال حدیثة عبرای بات قارش فی خاهدان و مهی حدیث عبرای دولت و مهی میران عبدای حصیل دولت فیلو و مهی میران عبرای عبرای و مهی میران عبدای حصیل دولت فیلو و مهی میران عبدای حصیل دولت فیلو و مهی میران عبدای حصیل دولت فیلو و مها متنام و مها

والمعقل، حاج حليه في موضع للمن العبر الما على بعد أمان من الدلية في الصداد والمعارض المنافية في الصداد والمرح حرى الأسعاد والمائية حيل الدلية حيل المدلية المائل الصحابة أثنا والعلية تتحافيا فائلة مناشرة المحدث في بدل المائل والمائل والمائل والمائل المحدث في بدلمسة والمائلون المعارض المائلة في بدلمسة والمعارض المعارض المائلة من المحدث المعارض المائلة المحدث المعارض المائلة المحدث المعارض المائلة المحدث المعارض المائلة المحدث المعارض المحدث المعارض المحدث المعارض المحدث والمعارض المحدث ال

#### . . .

وسد بهض عمر، دمعه ولأد لأفليد. بافلاد حاسب، دراسه للسيل سوحيد كل عدفات شجهر حيل فالدرس فلا هما هموعهم حي للغ لعد د حشهم هما دائم وعشال لما معالى، إذ فللله المعاوية لله وعشال لما معالى، إذ فللله المعاوية لله لعوا مالي عنا الرهبة في حشاء في ها حليل مارتها وحكم فالمها والراد على المال على عليا المعالى والمال كي عليا للها الميش حيال عالمة للما المعاولة والمعاولة المالة هذا الميش حيار لأبر في دهم المال أولاد في الهال الميراطوري و فعاد المهم المالة الميش الاميراطوري و فعاد المهم المالة الميش الاميراطوري و فعاد المهم المالة الميشالة ال

[درفس كنانان] وكانت من جلد المبير، مناصعه ماجو همر، السلم الهما العراس، ولا لرفعوبه إلا في الأمر الشليدات ومن جلت هذا خش دانت الدان تقلم الحصول، وتوعم الجيوس، ومجمع الأددادات

و مام هد البحدي كد بيتوان حصال و رد قبال او بله لاصال الدار العجم المبرك العرب اللها الهي المدار الموجه الرابي فيلم المبيد على المبيد المسحوم عراقطي عاليه على مكاليات المعتاد عمر إلى محلك فيلم الدولة وولائها بالاستحوام وعاروا حيش بلاستها من حيال عالما المكال فيله تقدم براز واسائها و مهر مقاليها وقوسائها وحار حبوما المصي سافها وكذبك نصبح المري و مدن في محلك الأنجاء المن المدار المبيد في هدا الحشر، الصاء الصحاب الرابي و شرف، والسلطة المحلك المستحد في هدا و حكيءا وصحاب المائية من مسحول المرسول المائية المائية من صحابة من سائها ولائم المرسول فتح مكه الحي عدا صلح وليثي ثم المائية المائية المائية المرسول فتح مكه الحي عدا صلح المراب الي محلول المائية المائية المائية والمدار المهدوا حداد عن المراب الي محلول المائية المراب المائية ال

وعد استعرفت عميه حشد والأسحاب والاستعداد هذه ثلاثه شهر، عينكر أثاءها سعدان إي وقاص في [التعليم] على طريق مكه المعندما كتمل به الاستعداد أوضاه الحليفة بالا بسع سنة الترسوب في المساء ه اللا الناس، والوقاء بالأمال على طلبة من العجم، وحدرهم على العدر وعدم الوقاء بعمود الأمان.

ورحف خش نقياده سعداس أبي وقاص، إن بعراق

. . .

وعيدها أفترت خيش الغري من موقع البرس، كان عرض فد سيد. على الثني بن حارثه الشيباي وقيل أن ستنوم إلى مبارات أهيه حرض على

ه فی در جیم داری اید او دی انسک انسان بازی داد او ۱۰ دی ایالادی ایسان فیچم خلافیله انفایات داشتان ایسان و این این وقاصی: .

#### . . .

الای حبیبه بای کار در ایسد به تعداد و حبیبه اداری در در می حبید با بای باید به تا بای این الله و در کرد از در می حبید از در الله الله و در الله الله و در ا

واجعني من أمركم على جلية - [بيه] - ا فكت سعد إلى حسد كل سفاصيل، وصف به سدن، وحدف. والصول، وحدث والاجراء والمادة، وساس، والسلاح الح الحد المراس حطات به يوب سن الحديثة وسعد حلى سنتظام الداهول إلى عمران خطات فا فام بالمدينة لاعرفه عبدات، ووضع مائة فقد حريطة لأرض معرفة سادسة، وحمل لصف إلى هذه حريطة سون سوم كل ما خدث على وقعيا من بعدات، ولديك منطح أن سهم إسهام حقيقيا في فادة المان وهو على مسافة شاسعة من ميدان هذا القتال!..

فهو تكتب إلى سعد تسطم الفاتدان عشره عشره الكان حدة قائد الوال عال لامراء على المعدمات، المياس، والمسام، والحداث والمدات الموجرة] ما والعلائع، والشاق، والمرات الح الحال الحالي المقالين فالأسار، للله المراء الحاجات الماليات، لللهم وساء ولياسر الح] - لللهم أمراء العشرة، لليهم الصحاب الرياب، لللهم وساء الغائل، اللح ما ا

وعدد بالله أناء عدل بأسهاء البدل بنو فيه بالأه حساء ساس حوائر احبلا وسنوف إلى تعرستان الدرزين\* الفسعار بدايون با الا المؤمنين معهم في الميدان!..

وم یکی حبیته وحده هو الدی بعش یکینه وطاقیه بیک به جهته حسمة بین بعرب و غیرس فی بنادسته. بن کست معه فی دست لامه کنها حتی بحکی بنورجون با بناس قد عنفو الدت بده و ره ها عنی سالح بیک لمعرکه، و صبحت فی کن بند خماعه خصصت فی خم حد عدد بین لمرکه، و صبحت فی کن بند خماعه خصصت فی خم حد عدد بین برخی برد لامر قبون لا انظر قیه حتی با یکون من آمر القادمییة و ایکها یقول المؤرخون ...

کانت معرکه مصیریه احشان ها الأمه حیار ما سیده از امعالات بنتائجها الأمال والأفکار امانصائر والشاعر و سنوب!

وقبل با سد عصد ۶ بأدرات المدان، بدا بأدرات المكر الاطلا كاب للاسلام تسيد مرعبة الأسلام المتعوة عدوهم أي لأسلام م لمسابق، ولا أفان في فالعبان الأطب الحبيلة من سعيد بن في وقاص رعانه هيده السماء فعث وقيد الماليث القرس بأوجرد، فيم دعيره إل لأسلام، عصب، ومرهم بالإصراف، قالاً الولا لكم إلى عُسكم كن رسم، فالداخيش عرس، اسل في شعد تصب منه با تبعث إليه مو حوره عدهب لمعده من أبي شعبة إلى حيث يجلس رستم في خيمته على سر وه بدهنی، اثبته تحلی ای حواره علی شریر، فاستک موس دیگ، سافاته بنصابهم نصفى دى فعال لكن طبية مكات محدد لا تبعيده! ومنعوا للغارة من الجلوس على السرائري فحدثهم حدث حدث إن العياب قبوت الصفات عارسته عسره وعصب لأثرياء والافطاعين وستعبس فال هم الديارة معشر العرب سواء ــ [منتاوول] بالا يستقيد يعصب يعصا ا مقد طسیة کی بساوری مع فومکی، کے ستاوی ۔ ربید کیاں لاحس بالدلا من أنا تمعون خبوس على سالر فالدكما يا عدوي بالعصكم ربات للعصراء أأن فيد الأموال ستقلم ويحل لا تصلعه أوعد للملت لاب با مرکم مصمحور، فنشل عبوم منك على هذه السارة، ولا نيل هذه للعقول 🤨 ولما سمع القاس قول اللغارة، قال فقر ؤهما الاصدق هد لعرق ا ما لأعلم، فترجيم حلقه من هذه أشدره الثورية التي للدرها في ا صهم، وقانوا دويله عدارمي بكلام لا يران عيندنا بترعيب الله الايان الله السلافية ما كان الحقهم حين كانو الصعروب من أمر هذه الأماء لعربية»؟!,

ثم حدث رسيم إلى العيرة علطق ملوك القراس مع عرب العراق قديماً قس طهور الأسلام، فحديه عن العمر و حاجة هي سبب حروج العرب العدال، والا السطاعيهم الدالان المحدود الانفسهم طعاما ولدو بهم أعلاق ولعودو إلى وسط شبه حريرة تاركان لعراق في ألدي للدرسياس الكل العيرة حدثه عن الإسلام، وما أحداثه في العرب من العلاب، وأسمعه كلياب المائد المحدالين في وقاص الايال الله تعالى حيات بالإسلام، وحياته فلوب كالما

مينه، وأمان به فنونا كانت جنه أ ودعام إن با تكون مع الاحداء فان، مناجد المعارة والعرب بالإبادة عندما يرشم صحى العداء واقسم حتى للك بالسمس والقمر ا فانصرف المعادة وهو القول الأاحدان ولا هوة إلا بالله!

وبقد بكور خور بين لامين واحصريان بره حدى سدم حرح رسم ينقصد حبوده، ورسال بي و حد من سد بالله عدم و مد فهم في خواهنيه، هو رهزه بن عبد بنه بن حويه النميني دولان قد بني ترسون وأسدم وجاء النوم لتمانل غيرس خب فاده البعدان بي وقاص دارس إلمه رسم للحاورة، فنقيه، ودا للهي حوال كد للقرس من حالاته الاحموال حصوال الناس الدالي الدي حاء به الإسلام، و كان المساوة بن الناس الدالي الحوارة

أبيم حيرات وقد كاب طابقة سكير في سنطان ... وكان هم في هناك معاشى!..

التصدفت، لكن مرات للوم أسل كامر أسللاف، لفند لعث الله رسار رسولاً، فلاعاد فأحساء - وقال لسه أران فد للنطب هذه الأمه على اس م يؤمي بقايتي،

- وما هو هذا الدير؟

. حسل . رأي شيء أيصا؟

م والناس ، بنو أدم وحواء ، سواه . . إحوة لأب وأم !

الأما هذه فإن أهل فالس منذ الاقرى عليهم اللك الاسم وحتى للوه لا تتركون احداً من صفة السفية خرج من نصق صلية، ودلك حتى لا تعاده الأشراف!...

ـ لكما لا تستطيع أن نكون كها تقولون!..

وهما دعا رسمه رحالات فارس، فعاص عليهم المك الاحترعي المابي

سشر به الإسلام في المساواء بين الناسء فهاجنوا وماجنوا.. وصمعوا عبي لفتان!..

وكن عدد رستم شرف عبرس وعيدهم عبدا حيوفهم م فك الاسلام الاحتياعي حد سعدس في وقاص في بعشه حدد، سدكم هم الدالج في مهم حدد و مداله المراب من الدالج في من الدالج في الله الله من الدالج في الله المراب المهم حدد و المحدد و المعرد حصاء الفحدال المراب المحدد و المعرد المراب المحدد و المعرد المراب المحدد و المحدد و المحدد المراب المحدد الم

#### . . .

و سنعل نصان باز الموضيين في معرف بدر ان سخل مبيلة هذات بهم ثمانت في احروب والمتوجات - ودام اشتعاب على والعبان عدم انام

● فقي پيرم لأمن دوستيه التورجون [نوم اداب]. هذا سعدان پي وفاض حدة عقدن، بعد صلاة الطهر بداء [انه كه] در ربح مرات، وهم يرددون بعدة للكسار - وفي كل مترة ترفعتيان من داخه استحدادهم بنشان - وغد قال هم داد كترب الرابعة شدو الدواجر عني لاصراس، و هميا وارجير همعا حتى عابض الأعداء - افقعتو، وبدات عداله ال أنطال القرسال...

وفي هد سوم سي لمستمون من عرش مكالد له يتعودوها في علان، وو جهتهم أسبحه لم تواجههم من فتن الانترس فد ارغو الحث فدام حين للسلمان المسامية الدورنظوا جنبهم هم تعصلها إلى تعص كي تمتعوها من تعوار الله دخت السنة المعركة، على كل فين داوت به عشرات رحلا و خيل رد راب عيم وقد باحث من منظ البال حواجرات الأحجمات، وهرت الحمامي و الداق كذب العالم الرسال، حيالا تعطل المدائل العالم داميل الحليات الله المنطق الحراب المامية المستقب المراج في من مرحال، الأما الدال المناجرات المعلى المحل المامية الأول عطي تحيدا و في القيمة الدال المناهضية المستحرات المام والدروسي ال

وحلی بعدها فیافت سال احتاب بلید د و ایر ۱۰۰۰ها بو حول (بله عداء) فداءه حدود دل سال)

وق بوه دی و وسمه به حدی روه هو دی۔ با بدی در مرافی مورد و کانت معافه بازند در در حی سطیت بازند با به حد بد واسخمو فی تقدی می مسطیت بازند و فی حدا بده در به بدیران فی مساوه فی میرس فیسته و بسیران فی مساوه فیها بازند و فی حدا بازند و بازد

وم تكني لمه دلك النوم هاده كيوم ارتباث، بن ديب حادث بالمدا. ويدلك سياها المورجان «المه السواد التروكات خصيبة (الرم الداب) - مين هيور كبار من اللام المبائدان «الموسات في حسن الما بي - حتى الله ما فيه عشرة ألاف!. فتلاهم وجرحاهم فيه عشرة ألاف!.

وقی نیوم سایت دونسمیه نورخون [ده غیاس]، سبعد بدید.
 بنفیان، وگایت الارض دل نصفی شخفیان قد صفیعت دیده فی دسافه

عَقِيبَ مِيلَ فِي نَصُونًا وَقُالُ مَوْرَجُونَ عَنْ نُوبِهِ بَهُ وَكَارِجُمِهُ حَمْرُ وَا

ید عمال واقصر السنمون مدده باینهم باز رجو نهم بدیل بتصر و عنی براه فی بشام وکان بادد نصق ران رض بعراکه عنی دفعات مائه بعد مائم، فیستد از رهم، وتعانی عرشیهما «برید فی بنصر لابان

وكال عدال قد جليجو به بيت يديد، وجاء بها إلى ساحه عدال كيهم خاطوها باخراس عدين غرسول حيومه بيونيتها، وحد دى وجود هولاء خراس من حوال عليه إلى الله عرائزها سوحته خومهم من لايم و لانطلاق، فتبعفت فاعسها في إراك فرسال مستمال والان للعدال في وقاص قد السعيم من غرس الدين الله والقدم إلى خيس بعري على الحج الله في كمر شوكه عليه في القدال، فاحتروه لا مقاتيل عليه في العدال فاحتروه لا مقاتيل عليه في بعول وقصع منافرها، فتر مسرعال بعول وقصع منافرها، فتر مسرعال المدال كال تعدد المولية في طبوبها وقصع منافرها، فتر مسرعال، المحدال حاله في عدال الله عليال المدال في عصمه المراس المدال في عاصمه المدال في عاصمه المدالي المدالي].

#### و مبنى رباء عرس] سكافؤ عربدر في سائح التمار

• ثه كنت [سه هرس ، وهي بي عفت [بوه بحيس]، وفيها مصاعه عدن إن ده م مصل إليه من قبل حتى للحكي عارجون با حليل حديدة فيلم حديد لأدوات حديدة فيلم حديد لأدا عليا مسوفه قد حاكي صوب صدح لادوات حديدة في المسود حدد في العليات حديد في العليات حتى نفساح والسعوق حدد في العليات حتى نفساح والسعوق حدد في المدال حتى عدد منعهم على كلاف، وحر محمل خلام مندهم عبوت والعرب علي عدد منوا والملك سموها والمدال عرب محكى المح لاسود والعرب عليه المربر والملك سموها عدد من حقيت فيه معاد الله عربر] وعدد بنع تلاحم حيث في المدال إلى وقاص حتى كان عصاح فعدم سعد الاكلة على كل في رسم ومنعد بن أي وقاص حتى كان عصاح فعدم سعد الاكلة مستمين كان لأرجع على كلة لأعداء ا

اکان بهم الفلاسه هدا به احتیاق بوجه بنی دات طی باست الرص بای دویه اقتصافیه دات بنصه فنین صد «فک مین بایجیسات والاسعلان، وین امه شایه، حرجت حیوسیا شخیر الارض «الاست» وینجیدد شاب بایاب بفید به الاستام وسیا، به «فکار بایابی سیسامخ والسیطام

وبعد نصر عادسه هذا بمنحت بديا قاس، حديث بعد ماسته وحصت دراء حصل، مام بعال بنجو [حدان] و[بدائل دافليل دافليسة عرساء ثير أحداث] عرساء ثير المائل عالم الفارسي عدة قرون!..

وعد بعرب مهد النصر في بدلاسته دود فيه العداد الأخداد الأخداد المعدد في الدراق الالدين الداد العداد المعدد المعدد

سلام به رسعة الاسدالالات العجدات بنجوب في مكانه بعرب في بنايح واصبحت هيم السادة في شرق بدلاً من المرس والروم!

#### \* \*

ومد کاب سوم لقامیه صوره ای دهت تادح فی سطالات ولقده...

🕒 فالقارش العيري الله الأنجل الفيل كان معاددة وفسر النين سامات المكتم كان عاشقا للحمور بسام رغم خاهها في الأسلام! المليد فاء عمياني خصاب من للدينة لكرابة احمر الأثم للحق تحلين عادسته كي بشارك في نشان ا ويكنه عاد فشرت احمر هائ، فعصب منه شعداش أق وقاص وفيرانوا وحسية في فصده بالقصر العديث الدافان السعورا الميان، وحملت العوكة، الصد الوامحجن، من مجلسة، ما للأفي المستمول من للدق للاسل في لعدة والعبادي فباقت للله للجهادة فياسل إلى إلواء الدخة سعياني أن وقاص يا نصل بالأجهاء ويعضه فاس سعد كي يبتات في بسان، ا فللم ها به سيمود بعد داه داره كي نصيم فدالله في خديد مي حديد او شيخانت الراح الصله، فاحترق بنا محمل فيعاف المراس، اف از فان النصاب وحصم اللبل الربيض الذي كان تعود اللبلة التي خدت الأبالة في صفاف الفرسان بستمان الواه سعدين أن وقاص بن موقع فيلاية والساء والأراض في هذا الدرس ؟ أنها قال الما عامل فعاسي و و و الحملة فحملة أن محجي الله والعد المعركة وحد سعد الأعجب في محسلة وقيدور الكان روحية فصيب عليه القصة القلاب لأبي محجل الداللة لأصراب أي جيراً بعدد رايب ميگاءِ الدارات فاخانه الدامجيج الروانة والدوايال سرمها 18 20

مسهدت ساحه عنان كثار من سابدي و عرسار بعرصان بسبهم
 على الموت، ويلحون إلحاجاً شديد في طلب الشهانة، وهم في خلال ذلك
 بنجاد حصر بناه مصنعون في حرب المعجرات ... فكثر من فاسر فالم

حبرق صفوف عرس وجد جرهم صدد جديد العائد رسيد كى تحير حدد و العددة بن حجل عجره سدد كي يدر بطلا من بطال عدال عدل فصلت كل منها لأحر وعوت عدال من قوره، لأن تطعد قد صدل با على حين بطل الاعداء الحدد بعد ال فيجب بطله ودارات منها داملة وكوهد بنطل ليدحل معادة إلى بطبة قلا تسطيع، فيستعم على ديك حد تسلمين، ثم يست حدد بطبة وحدى بديد، وسفه بالأحرال، وبدلا من بالرجع إلى صفوف بسلمين بنديم كي تسال لأعداء الله عرب وهو تسلم متحدثا عن الطعنة التي يعاني منها

رُجُو بِهَا مِن رَبًّا تُواناً قَدْ كُنْتَ مِمْنِ أَحْسِنَ الصَّرَاءَ [...

و بنادن بنف من مربع در لا فن بيادن بصلاء بصيافيد سهام الأعداء كن مستمال، بدلا من بالمسجور دلاد بالا سياس كن ميهم يريد بالصعد بي بكان مامع كي بنجدي سهام بنوس بولا بنطلاه أحتى عد وسكور من سافس من بأنباء بالمستول بالساف والم تحد سعد بن يرفض على عرفه سيبلا في ياله من المهام الأعداء!.

و لمره عربه عدد كال در في عادسته دم كنه فلسمي سب حصفه كالب راحمه عدد سبي در حالته الشدي في سال حجمه الله أي وقاص ، فوقعت إلى جوازه وهو عود عدكه اعداد الله كنه الفرس فد رحمت دافي عص در حل عدد حدث سنفر سما ، وغرضه الله وسحدت عن شجاعه اللي الله على اللهدادة فيه الدا

وهده عرق لعجور من بني عجع ، حرجت مع بنايت لأ بعد ، ساحه بقتان فحديثهم عن سيلامهم بصادق ، وهجارتهم عجابته وقالت هم يهم قد حرجو عجهاد ، ولا يجرحو جعع بان في بنعو خان ، ويهم بعد با وضعوها ، وهي عجدر ، بن بدي هن فارس فلا با با بنايت من فارس فلا با با بنايت من حيث باكم ، ولا فصحت بنايته ويا با حيث باكم ، ولا فصحت

ويان حولات أغلبان، وفي قارب عليه على ساحه قايب بساء العربات، ومعهر نفستان نسبه لا لاحياء على ساب، وحسل نسبه هروات، ومحمل نفستان والله حد الصعاء [الأول] المسه المياه، لم سرئون حمله إلى ساحة المعرفة الفلسة للسان حرجى المسلمان، والساء للفل هؤلاء الحرجي التسريصية ومداوه حاجهم الله الحمقول حلث الشهداء ويجفرون لها القور ويوارونها التراب.

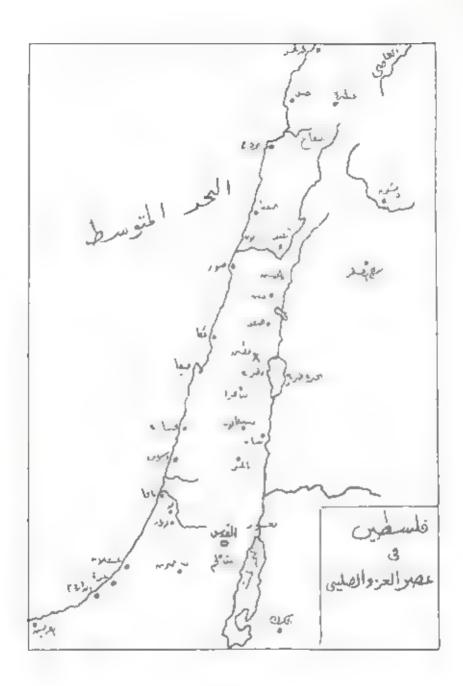
#### \* \* \*

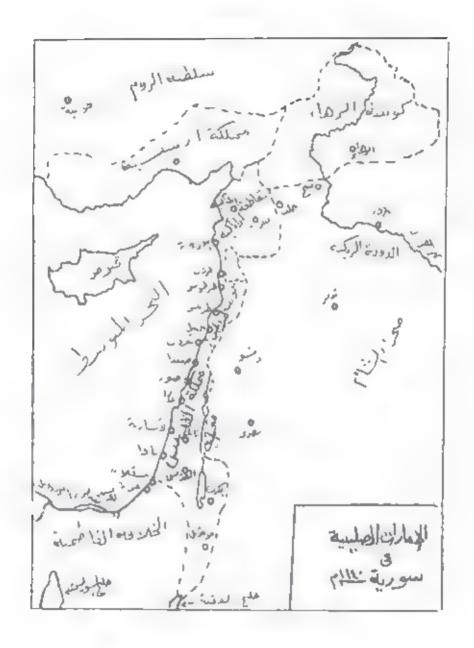
وأخير وصن سيتر باجار نصر البدينية إلى عمر بن حصاب وجمد الله عن الا فنح العرب ذات فارمن الله الحصيب!

ووصلت نفس لأحد إن برد حرد بن سهادر في إلمدائل)، فقد هسرت، فلدنوه من فصرت، شراء في إلماء دافقه] د حتى سهه ساس البرريلاه دا فهرت ومعه أنواء و هنه وكبار إحلات دهاداً البلك با فتح باب القديمة قد فتح المام العرب كل لأنواب الحتى عدد فيان البرس بعضهم للعض عندم أنصرو حتى لعرب نسخ لأنهار مصعد حيان الرائمة ما تقاتلون إلا حيادا فالبرمو الانتياب لعدا بالمهرمو التقال ا

وكان لأ بد نا بهرمو بعد أن وجهوا في عادليه فرسات ومدائين أصبحت تشهادة عناهم حب من حناة، حتى نقيد بنجلوب في تسعي بلاستشهاد، بن ويودون أن لو كانت هم أجبحه نصور بشنزج بهم إن عاء الأعداء: ساب فسيس وللكبر عبساء ألف احداجي صاف فسعد ا

تحل بلما لفادسية للقتي الوبعدين وقاص على مثير تدكّر، هندت شه، وقع سيدها عشیه ود نقوم نو آن بعضهم







فارس صلبي ولدرخ .. ريسك بينده الينتي رعاً طريلا ودسد لاحرى د عاً منسد،



فازس صليى يعنته وحصاله



صلاح سبر الأبون [ ٢٣٥ مـ ١١٢٧ م ١١٢٢ م]

# بعركة حطين

#### [7100 4- 1117]

عجب مر هد لعرب لاستغیاري، بعجد دین این حق مشكلاته و تنعیب علی نشافصیله سواسطه الاحتراس وعلی حساب لاحتراس و سازی کسس للتحقیق می فلسر توب فی الله فی الله فی الله المترابة و بایا صفحه فی دیک تصهیرات و بعد دهاب للریة تسهم انظمه حكم الاستغیاریة، سوء تنب بی همیت بوء معاده للتامیة، و صمیت و شارکت فی هذا لبول می دشاط، بسیم کل هولاء فی حلی شبکته علی حساب لأمة العرابة، نافعه بدونه تصهیراسه علی أرض فیسطین، فیحدول مشکلاتهم و نجاول تنعیل منهم نظهیره محمدهایهم می اللهود علی حساب الامه العرابة وشعب فیستطین الاودیک ای حالت الاهداف الاحرای تلامیمی و الامیرالیة می وراه والمه هد الکیال

و لامر لاكثر عجا و ثرة بالاسمرات أن هذا بوقف من لعرب الاستعاري بيس حديثا. بن لقد سيقه مواقف عالمة حاول فيها هذا العرب الاستعاري حل مشكلاته و لتعلب على مناقصاته على حساب ببلاد شرق وعتها عات اشرقين وقصة الحروب لصبيبة لتى بدأت في أو حر أعرب الحادي عشر البيلادي قصل قديم في هذه لقصه التى شهد بنوم مأساتها الدامية على أرض فلسطين.

## الشرق يحل مشكلات الغرب

فقي و حادثر مستدا فكره السبلي و لعلمي الأول و الله المعالم العارسة فيه المحادث وسبات فكرها السبلي و لعلمي ول و الله عن في في المحلفة المحلف المحكم المحلف المحكم المحلف المحكم المحلف المحكم المحلف المحلف المحلف المحلف في المحلف في المحلف في المحلف في المحلف المحكم المحلف في المحلف المحلف

وفي وحراسه ٩٥٠ م عقد بدت الدارات و دارات دان با حراله ي حراله با حراله ي حدا على با دان ما حراله با حدا على با دان ما دان با دان با دان با الدان الدان الدان الرحل مؤثمر في مدينه الدان دان دان با بحموم فرنساه وجمع في هذا المؤثمر أمراه أوروبا الأقطاعة في بساختم بال وهميم محرمون و بالدان المصوص، وحديث ياليمم في دا عرد الدان ودان هم في

ون الما أنتم فرسان أقوده، ولكنكم تتاطحون وتتامدون في بينكم المولكي، تعلوا وحاربو لكفار (المسلمين) الما بن بديدتم اتحدوا من كنيم لصنوصا كوبوا الأن حثودا التدمو إلى البيت المبدس الترعبوا بنك الأرض البطاهرة، واحفظوها لأنتبكم، فهى بدر سبب وعليا؟! إلكم إذا التصرتم على عدوكم ورثتم عالمت اشرق الا

وبعد عام وحد من هذا بركتر لاسعى كى حد م م الفضح لأوربيوب على شرق محيوشهم وفرستهم، حملون فيلست مسح ، مكن دون بالسطيع هذا تصليب ستر بعابات حقيقه الأهدف بحربه ها الرحف لانسعهري بكتير فحي بديل حو هذا خراب بي سمرت بعو قريين من برمان، حتى لديل حوا ها من وحهه بط بصلت بالما حوا ما من وحهه بط بصلت بالما حوا ما من وحهه بط بصلت بالما وليست ولاحروه و بسع و تصليبه سوى سشر بنجدح و بسوه ها

وى كتب من لكب لدوره سعة (دريح خروب مداسة في عداق، لدعوه خرب لصنيبيان، بقة مكسماس بوسرويد عداد حل الماس وتقارير بصنيبيان بديل شاركو في عداة حرب و عاصروها الله الماسات بفرسية بنظريرا ومكسماوس مصومة سنة ١٩٤١م أي هذا الحساب حديث يستحل بتأمل عن صبعة هذاة حرب، الهند ف الأماء الماسات و بعطيء الأوروبيان من ورائها، ودلك عدال بقول المكسموس مدامات الماسة مهنة و بعطيء الخيروب عمرية مهنة صاعية الاحتفاد (جمع) الأموال العبية، بل أن التمطش بحو أحد العدائم وحداد كان يجذب الحيش إلى المحارية الإالاء

فقدعه إذن تبك ، بروية ، التي شهد بوم بعض فصوه ۱۹ وسن هند بالأمر الحديث ولا مستحدث با بتحد العرب لاستعماري من حرب مسرف وصناعه ، با يحشد ، به الأموال ويكدسها في حرابل أعيانه ، سو ، أكانت مراء

<sup>(</sup>١) [تاريخ حرب الصايب] ج ١ ص ٨٠ ٨٠ طعه القلس سنه ١٨٦٥م

### ماذًا صنعوا بالشرق؟!

وفي الدابة مقطت بيد الصليبيين أجزاء من المشرق عدى، وما أرص الشام وفلسطين بالذات، فلقد كانوا يزحفون بحسن من بدست سوه يكن به في بدرية وحسية مد بدرية بعد مكنه بعد في سرق حي بدرية وحسية مد بدرية وحسية مد بدرية وحسية مد بدرية وحسية مد بدرية وحسية ما يكن بصم بدرية وحسية بالمحدث عن بعد بالمحدة بالمحدث عن بصم بالمحدة بالمحدث عن بصم بالمحدث عن بصم بروسية عبد بدرية به لا بسكون من بدرية بدن والمربع، وشداعة بعد بالمحدة بال

فتي مطابق في فلمصل كان المناء الأه السان خمس عصيبي عمده، الأماء الكسوس «ارسان المسلاحية الله أشاء حير بره الأبادسيان «احيث مقطت في يدهم مدينة «اليقية » في يونيو مئة ١٩٩٧ م.

ه في او تان سنه ۱۰۹۱ م السطاح الصليبيوب با نصطام او با إماره لانسته في الوصل أعربي عليما المستوام على مدالمة الراقاء في ملمان السناء بالداعم في و وحكم هذه الإمارة الامام والمدادل الان كولت توكيدا

و بعد حصار دم بحارسه أسير سقطت في أنديهم مدينه ال طاكله لا في ٣ نويم سنة ١٠٩٨ م. وكانت تومثد عاصمة سمرية الشمالية با وتعلب حدالة الحد عادة الأرمل دور ارئيسا في سعوطها بناد الأمار الصليلي التناهبد لا سدى فام

<sup>(</sup>١) [الاعتبار] على 15، 15 طعة برستول ـ أمريكا ـ سنة ١٩٣٠م

#### فيها ثاني إماره من إمارات الصنييس

الأخار فيللون لمياني المالمة وللماء للأهم المشلحوانية وساهلها فبدالا هدد سي فل الربيساء ولا توفيل بالبدائة الأحار المستموس مودوند المورة الحرب الجينية) ساءة بن هذان بالصبة السنسجاء بالغراب والمستميل أواف بدرات لأحتول الغرابان أأسمانيه الممانية فيما حدثنا الى طش لالا بن اللوم بالساطة الممال فيها سلكا السيار السبلة القمال مراسا طن خلبه طلبت مراجر خلاص ألانه الان على المتا على فله محتصب عداعتانية فسته فللتداء لما للجاد بحاراه والسلوالة مثنى فما و ساسه الاماء سامادمان الأماسيان ما سكانها حيا الأ على جيني باخان ولا في حيس النساء الا من بسبان ولا من بنسوخ يا ولا من لاولاد ، ولا من العجاب ، بال المنابحة التشخيب عامة أداب لأب أن لوابا عشواه للحلكرية الصبيني بالحارا احتمع إاوقته حكل بالحمياء وحمدان لحيات ( نفتو ) کار مسلم کاف داخل شدشه شداشته در داختم بترهبت ولأصرى معتومتات واحتباله الاستدب لتؤرخ واحرب تصبيب ستمارت علجمه «ماده سبب ( استاح ) كاملة، وعورجندنا للطبوب على الا لإسلام (السلمين البديل للجيه داخلي ورشلتم القلاس للعلوايوا ستغيل لقالات وجني للدين هواللم إن حاملة طمر صادح أنهم هدارا الخمول

ده مهم من عبوب صهم قد حال ارداً عليسان و حياله ومساد و قد دختو حالج عد كور حوجود هاك وحسب عول الرجود الماك كور حوجود الماك الحراء على الماك المحال الماك على المحال الماك الماك حالج من الماك المحل الماك حالج من الماك المحل الماك حالج من الماك الماك حلى الماك الماك

ویندن بنا ح بعری محمد کرد عنی فی کنانه (حفظ نسبام) کنف بعلب علیت بیشتریا می فریق بیوت ، فاکرهوهم علی بناء بفسهم می علی سروح و نسبوت ، وجعلوهم صعاب بسر ، ، خبرجاهم می لأفسته و عماف لارض ، وجاوهم بی نسبخت ، افتتاهم فوق حبب لادمین

العدال الد عبيد الد عبيد ال حكال المدية حمد على هذه عمواه المبعه المعراء عزو معلها الوجعة من مسلما المسلمال كالساء المحد الأفلى و طلمالات للحول المحدود إلى كليه الله المسجد الأفلى فيلية حول حرة منه الى فيلية المورث من فيكل المرسال هلكال الدولة إلى وهم الدين كالو المعدول المعروب إلى الله المسلمات فيام المحروب المعروب إلى الله المسلمات فيام وجعوا والحيول والحيوالات المحيول والحيوالات؟ المحيول والحيوالات المحيول والحيوالات؟ المحيول والحيوالات المحيول والحيوالات؟ المحيول والحيوالات المحيول والحيوالات؟ المحيول والحيوالات المحيول والمحيول والمحيول والمحيول والحيوالات المحيول والمحيول والمحيو

وره انجول علیسول و فرست ومثنای اسر و وضعیت و من صبعهم هد که حجل بدن رحواهد الصبح و بن کشو عداد مدیجه یا است. با نظری مدالت این است با بدی موانول غداشا، فتل آنه

<sup>(</sup>١) [تاريع حرب الصليب] ج١ ص ٧١-٢٥.

<sup>(</sup>٢) [حطط الشام] ج ا عن ٢٨٢ طبعة دمشو سنة ١٩٢٥م

في معيد سليب (حامع عمر) كانت حيولنا بعوض إلى ركبها في بحر دماء الشرفيس، بعيم لم تحجبو من هذا بعس، بن وحرو به وفيحرو، لاية كان سنودج ساى حساء في كل مكان وصله قد بهم سي اصل شاه وفيسطين...

#### \* \* \*

هد ما صنعود بالقدس مدينه لايناه و من بينلام الداد صنعود توجيبه أنوص لغربي فهو عراحكي، هم لاحرا، أحده القاليان الاسا سجيه لتي تشهر العرب الاستعاري عن يشيباها في هذا أوقي العال الكند

فلأمارات بصبيعة أبي أقلمت في بشرى العربي في حسب سافد طرق شجارة لعاليه لتى كالب تم جدد سلاد، في لليها اكسيه برهاه، وعلى ساحل أسوري لفلللصلي تشد إمارات المصاكلة و أصرابيس و الالكة لبت المفلس في عندت من سال حتى مدا الالله إرالات) على حسح لعمله، والتي حكمها وجودفرى، تحت لقب وبارون العبر المقدس وجامية والاله فالفسم لدلك لوطن لعربي إلى مشرق ومعرب ولياني فاصل وحسم عرب ، ودلك بيمرة الأولى فيما محدية فيوخ السيمياء في النصف الآمان في المربا السامع للميلاد؟!

حق لم يسطع عليه في سده شعوب لامه عربه في الده الكاليم بها الكاليم الك

#### إلا حوف من يور بدين، والعاصد، وعدة بدفية السببية ٥٠٠

وسی بوشامه هو بدی بازی دیا وجده قماح حاب عیست به یقی عی عمیوه بشتوری ابواج صواد استفاده الاقتصادیه بیشاست به شرق بوشت قلبول کاب حال مقدر حلت بصرفی، وسیطته به سلم کاب (مله) می جهه به بمصرفی، وسیلت اللح کار حال کی دامول قالیم مصر کنه کاب مصرحه آغیول مراکب باخرها کابو اللهای و مهای بالاد، علات راضیها، وهذه بناجر کاب کنیه بیواند به وی بالاد، علات راضیها، وهذه بناجر کاب کنیه بیواند به وی با حاله والخراجات توفی آنا بالتظام ۱۹۳۹

بعم كان أشرق قد سفط بد بعراء الصنسان مواه الإقطاع أقمو به أربع إمارات والدرجارة التجارية الأمانية حكيت فيصليا على التحارة بعديمة وعلى تحريه هم يصب وحولت للرحمة الخليسة الأوروالة مقدسات بسيمين إلى فيصلات خول للرسال إذا التحدو من

<sup>۔</sup> اِکناب دوصلہ فی حد سے اسام علاجیہ ؓ اِد ۳٪ صعبادہ ہا۔ (۲) [کاریخ خرب الصلیب ] ج ۴ میں ۷۹

عبل و سبب ربيت عدده بعربون بها بن نده الوص بعدت لأسعى بن بامثد به قد حقق بعدج بدي بن برون فنقد عجد الأبراء سفد عال صد عده حاج عي وعجه المصوص لأباده السندم و بعرب وصمر السطاء على الأص التي بدا اسمد ه بسلا حداثها حمد الأهاب و التحرية واللصوص، على السواء؟!

#### العرب يستيقطون

باسبت فی خوصان به ویه در بدیه می بد اعرف بدی رنگی از ور با فی عربی هم نفرسان محال بدی حدیث هده بدی به فی رغد دهم ملاق میشینی اخریو لارفین من سبعی هم لاسیفی الغیاب از یکی فایست سم فی عربه لا یکی عود شخاعه ومیان فی اعمل و سبب ایابیت در هی عبد نفسیسی، بن کانت فروسته بدیده داشت سیاب وسیانی شبع ایابیت در جمید در میشا می فی فی سبعی فی فی سبت ایابیت ایابیت ایابیت فی فی سبت میشود به نفسیسی فی فی سبب ایابیت ایابی

و أدوقاء بالعهود فيهند بنون من بدوسته، وتهد بدوح من بدينان فر الوص بعربي أن تنصدي أوجه أغروسة عنيسته اللانبية، بنك أبي مثنها وقرميان الإفضاع الأورون، الدين وصفهم واسامه من منيا الدينة إليهم جائم، فيهم فضيلة الشجاعة والفتال لا غيرة ١٩٣٠]

وقى سه ١٩٤٤م استعاع عهد أدين ركى با حد الها بعد في وسوريا من لأحتلاء لعيدي ، وبا برس كوسه برها العيدسية من لوجود الوبعد وقاه عهد بدي تولى حكم الله أشهيد عا بدال الله المحافظة عمر عاصمته عرب كي يعاب من لأمارات عيديا، فجعل عصيمة مدينة المحتلة الحديثة ودلك عميدا لمعارك حديدة الوقي سة ١١٥٤م طريق الاستر تبحية التي رسمها لافلاع العيديين من الله وفلسطان فلقد كانت هذه الاستر تبحية تقوم على صرورة الالتفاف حبول بكيابات فلقد كانت هذه الاستر تبحية تقوم على صرورة الالتفاف حبول بكيابات الصليبية من الشهال والشرق وانعراب والحبوب، حتى لا يصبح مام لصيبيان متفد سوى البحر الأييض المتوسط، الذي حاءوا عبره من أورود، ولا بد من الإضافة بهم والضعط عبيهم حتى يعودوا عبره إلى البلاد التي بداوا عبها هذا لعدوال لكبير والقل لعاصمة أي حبال المداد التي بداوا عبها هذا لعدوال لكبير والقل لعاصمة أي حبال المداد التي بداوا عبها عدا لعدوال لكبير والقل لعاصمة أي حبال المداد على الاستراء عادات عالم عالم المداد التي بعال حول المداد التي بعالم حول العدوال لكبير والقل لعاصمة أي حبال المداد التي بعالم المداد التي بعالم المداد التي بعالم أمارة عادالشورة إلى دولة بول الدين على المداد التي بعال حول المداد التي بعالم المداد التي بعالم والمداد والمداد المداد التي بعالم أمارة عادالشورة إلى دولة بول الدين عمل الانساف عدى حول المداد التي بعالم المداد التي بعالم والمداد التي بعالم والمداد التي بعالم المداد التي بعالم المداد التي بعالم المداد التي بعالم حول المداد التي بعالم المداد التي بعالم حول المداد التي المداد التي المداد التي المداد التي بعالم حول المداد التي ال

وفي الغرب كان سطام الفاطمي عصر قد بهكنه الصراعات على السلطة الين الورزاء، واستعن الصلسيون هذه الصراعات فأصبحت هم كلمه السلموعة في السلاد؟! ولكن أطراف حرى قررت الا تستعين بـ في هذا الصراح بالله الدين وقوات فرسانة المجاريان الإنقاد الللاد من الوقوع في قبضه الصلسيان

بعم کان نظام حکیہ فی مصر شیعا وکان نور بدیل سب وکان حکام مصر الفاظمیوں عمل پشتعبوب باعدہ والبسعة و نفتون و لادات بسے

<sup>(</sup>١) [الاعتبار] ص ١٣٢.

كان يور يدين ورحاله لا يعرفون أعلى هذا الأمدر، الا يعيم ساس هناك ورنا كانتر إلا يغيروسه و حدث و لاستعدد يقد الله في ي حيف، ويحى حيق مصد و يوسل علي يومند دوه كل هذا يتروق إلى حيف، ويحى حيف الشعه وليسة و يسته فيها يعيم المساد يترسان يقاليس الله كان مرة كليا في يسته فيها يعيم المساد يترسان يقاليس الله كان ميش بور يدين باي تصافير، ويسهى لاما يستحاب عدفان، حدث ديك في سنه ١١٦٣م سنه سرية من تعليم، ويسهى لاما يستحاب عدفان، حدث ديك في سنه ١١٦٣٨م سنه المنافير، ويسهى بالمنافير، ويسهى بالمنافير، ويسهى بالمنافير عاصدي بالمرة بالمنافير عاصدي بالمرة بالمنافير عاصدي بالمرة بالمنافير عاصدي بالمرة بالمنافير بالمنافير عاصدي بالمنافير بالمنافير بالمنافير بالمنافيرة بالمن

وجاه حيش بور بدس، وهرم عنوب عصبته عاريه عصر، ووصل بي بالتحره في دريع لاحاسه ١٦٤هـ (١١٦٨) وفي يوم ١٧ مي عصل شهر بول سد بدل شيركوه به ره مصر بعد بال قال صلاح بالل لأبول بوريو السام، صديق عصبيح وبعد شهرين وحسم بام تنافي سد لدين فنول ورازه مصر صلاح بدل في ٢٠ حمادي لاحر وتحفيت حصوه كال يحو سنكها لاسم بنجمه برسومه بنجرت مع عصبيسان، فيقا تم توحيد حليه عربيه مع حلها بشافيه و سنهاية و ما يو الا ستكهاب حصار الصليبيين من الجنوب..

و لامر الدی پوکند وغي التحليم العبري لومشه الهده الأسلم ليحيمو وردر که مدی آهمية وحده مصر مع السراق، وصراور" هذه الوحدة لتحبرلر فللطفي، اناکل لشعراء الدين کليه اللهاي شار لدين و أسد لدين شترکوه بالانتصارات التي حفضوها في مصر عنى تصنيب وأنب بهم، كابنو دالم يتحدثون عن دور هذه الانتصارات في تفريب بنوم بدي بنجر افنه فللنصار، على لقد اعتبروا إن هذا الانتصار الذي وحد الحبهة الشرفية والشهائية بالحبهة الغربية لا يترك عدرا بالإنطاء عن تجريز فلسطين الدا

فالعاد الكاتب يهيء أسد الدين شيركوه، مدي

فنجب مصر، وأرجو ل نصہ ہے۔ استیر نفتح بنت عقدس عن کٹی؟!

ويهيء بور لدين فيفون له إن الساعة قد حانب للحرير فللنصام

أغير الفيرسج فهند وقت غيروهم ... وأخلصه حموعهم ببالداس خلصم فملك مصر ومنث لشام قد للصل ... في عقد عراض الإسلام متعلم؟

أما لشاعر أما عسكو على بن الحين بن هنه الله، فإنه عبدت عمل أور الدين، تقول له إنه لا عدر له عن تأخير المعركة بعد توجيد الحبهة الذي حلا**ت بالانتصار في مصر.** 

ولست بعيدر في توك جهاد وقيد اصبحت عنك من مصر إن حسيه وصبحب لا موصورة المنحاء عشن الله الربيد الدادر فحدة السوب!

وأمام هذا الانتصار بعري الداخلي لكبر تحركت حبوش بصندين، فلحركت بحو «دباطه أساطيلهم في توقيم الله ١١٦٩م (أول صفر الله ٥٦٥ هـ) (أسلطول وأملزينك منك ليت القياس وأسلطول منه طبور الأعريق) واستمر حصارهم هذا الثعر الذي كان لومثد مفتاح العراء الاحتلال اللهذا، استمر حصارهم ومقاومة صلاح الذال هم حملين يوما، حلى صطرو إلى الرحيل..

وبعد أن ستفرت لأمور لصلاح لدس مصر، كانب عبيه على حبوب فلسطين، فهناك لطريق الذي نجب أن نفتح كي ينيم بصان مصر المشرق العربي، وكي تتحقق حصوة لأحيره في لاسير بيجية العربية بإحكام خصير حول الكيان الصلبي من شهران واشرق والعرب واحتوب الولديك فإنها ما كل مصادف لل تكول وي عالم صلاح للل المولى لي ومده من مصر صد للسلسل هي للث أي حاصيا عبد حصل كران و بالاد للحلط له في حدث في حدث في الموادر المعلمان في حدث فللطفة في كتابة (البوادر المعلمان) فللوادر إلى تكلن في المطريق تمتع من يقصد الدبار المعرية. ويلطع من فصد مصر وإن صلاح المدين قصد بغزوها و توسيع المطريق مسينا المعلى البلاد بعصها ببعض و الدين قصد بغزوها و توسيع المطريق مسينا الملاد بعصها ببعض و الدين المعلمان الملاد بعصها المعلمان الملاد المعلمان الملاد بعصها المعلمان الملاد المل

وحتی یعنی فسلاح الدان هذا الدفان ادام دارانج عزوات فی سنه ۱۹۹۵. وسنة ۱۹۷۹، وسنة ۱۸۵، وسنة ۱۹۸۳ها؟!

وعلى حليه (در مسلمان للل سلمو في سرق للله تو لدو للمر ووله سلم 1118م، للل فلاح للله حلم للهجلة فعقد المعيد الدان في ٢ الدان في ١١١٧م على الأحرب للعصهد عصاء وشارك في هند الألمان لمراب للوسور واحراء واللله والالدان لم الله دلوله والمولاء المراب هند الألمان لم فولاه الله عليه المراب هند الألمان لم داند فللاح الدان في حربهم كم فيلم في حداث المدان عليه المدان المد

مصاعبي عليه وصع بدحي في عصر بصدي صلاح بدي حرفات المسرد على قامت بها بنات عصد عصمي بدي على بعيد وقاه حسف الانتصار مني حسن لا الم، فاستقراب به مور حبه مصر بدحيم، وحصه عد لانتصار مني حسن به على حبود لسارية بمار كالو بعملون حبوس بمحلاقه بناصمته، عدم عسم بمود في سوله سة ١٧٤ م وعده لاحث في لأمن و قر ديك لاستقرار في لوضع بدحي عصر، وبين وحدة في حيمة عبيده عربية با بركي ما وحد وحد بدي عالم وعشه وعشه وعشه لمتال المبليسين في فليطين.

<sup>(</sup>١) [لوهر السمسة] ص ٤٥، ١٦

## في الطريق إلى حطين

وفي سنه ۱۹۱۶ء رسه ۱۹۵۰ء) بحر شقول فيليز دا ميليه فاقتدا عاد مصر عن قالوا لاسكند په ادلكن فلاح بدل سف چڙم هذا الانتظول

ین عدد تعرص مع حشه هرمه شدت بردی به فی سبه ۸۲ سید دخل صد تصنیسی معرکه فی بردیه صد تجریل آزاد با بایا جری شد دا تصنیف هدار فرغه یی بستیها کناره دادیهٔ فیلون را به فی حری حدل فی دیگ بیوه عنی بستیمی عدد صعیب فالیه بیما داد فعیه سی هجم عینهم عینهم عینهم داد دادیم عینهم عینهم اداره عصمه داده در با

حصل فريب أدون إيهاه فيروى وطبو حهد بنا عصابه رصبو في عربيق وسدو وعد صلاح بدس إلى مصد بعد يا بدق حدد المدت المدت هذه هذه هرغه الدفيد عصلي حدد به بدفعه حصل الم فيند فقي صلاح بدس لابول بعد هذا عرفه حمل بناد في لاستعدد بناد الكم يدن حدث عدد صديد في بنيه في بنيه المدى بنيه المدى بدل ما يا محسل في المحسلة في بنيه المدى وهد بنيه المدى بالم في بنيه المدى وهد بنيه المدى المحسل الما المحسلة والقلاع الصليبية في فلسطين.

#### المعركة المسبرية

كان صلاح الدين قد أكمل استعداده، وحرح بحيشه عن عدية دمشق في نوم سبب ون عدم سنه ۱۲۰ د درس سنه ۱۲۰ د بر دهدفه بنده بحربه خوص فنها حسم خدد مدال فند مدال تصنبيال وحصوبهم عبد وسنعا درستا بكنه بدل د كل فد حددت بدال معاد مكانه ۱۲ ساله حتى دلك التاريخ؟ إلى .

وعبد الرامل عباء حسك المسلم لاكت من خيش، وبعد المنك وقصد الرافقيل الرافيلاح لذي ما صلاح لذي فنقد قاد حراء مراحيل مصر وقصد الراف وهيل المرك وحصل عليه حصل الرحية المدادات من مصر المحلمية المحل المسلمية المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم قاربيان هيدي حصدان في المحراء والمحلم فراسيان هيدي حصدان في المحراء في الم

ثم بعب سريه من حشد ثلإعارة عن مدينه اصراء، عن ادب مع قلعتها الحصيلة مركزاً رئيسياً للصليبين. .

ورسل یی صفوریه باغرب می دعکاه، حیث نکیت فوله می الالم حدمه، صبح لادب فرست ، فریزه الدیو حاؤو می ادبار نکره السرف،

سوده مصفر بدین کوکتری، آمیز مجودی وصیر شی حدود محمد و اسلاد الشامیة، بفوده الدر بدین داند ماین باروی، وصیر شای حدود دمشق و بلادها، بفاده اعصارم بدین قایدر سخمی و استصاع همد حیش با نحور الله الاستصار شدی بعظیمه فی دیگ بعام صد الصنییس و باهی سنصل با حسن استصار با بدی بدی تعدد احمال ۱۲ معانی و استفرضه بعد نحمی الاستصار با بدی بدی تعدد الحمال با تعدار با دیار با با تعدار با الله تعدار با با تعداد الحمال با تعداد با تعداد الحمال ب

وفي منو سنه ۱۹۸۱م دارب في إفليم حيل معركه كيري لين خش لذي يقوده الاللك الافضال إلى صلاح لذي ولال فرسال للصنايات ورغم الدسي الثانيات لذي فالل له الصناسوال افتقد الهرمو في هذه المعركة الوقم تقدهم الحرافية التي الرقو الها إضعاف عاملة العرب، عليما أتباعو أل فراسهم الاعقوال ده ماي ، الذي كان سنايلد الناس في القبال، ليس إلا القديس الحادر حنوس الذي للربا من الناية المحرب المسلمان)

وفي يوم حميعه ١٧ رسم سان تحرث صلاح لدي عن بعه من عرسان ولاساة إن جهه سنحور حيث علب حصول و علاج التي يستطر عليها لصلبيتات المعلمكر عنه للسب عليه حليماه الرق عسلاح سار إلى مهر الاردار، فعلمكر عبد ثغر الافحادية، حلول تحره صربة حملة أنام، رتب فلها حليه

ثه حدد من الافحرية فعرض حصار عنى سدية طابة وكان تربد مدين عقود لرئيسة للعدو من محلف بفاح فلسطان للدفاح عن هذه المدينة حتى بدخل معهد معركة فاصلة علج المامة بطريق للحرير اللالا وحتى يقلع أعداءه بحدية حصاره وفوقه استحضر الالجاللرية؛ والمنقابين، والحريات المعلق مدا حجر المامة والحجال المنتخص الالجاللرية والمناورة والمناورة المعلق هذه حد الابراج وعدد دلك أحد الصليبون للساق والمام فعدد الحياد حصرة محمول حسم الحصول والمرق والحيوش والرائية عدد طارع؟ المن المنافرة عدد طارع؟ المن المنافرة عدد طارع؟ المن المنافرة عدد طارع؟ عن المناشرة

فركين طيرية وغيرها من موقع بعنجها صلاح بدن ١٠ وكان ريويدا عو طريبس مع برى بدني ملكن لأعلية رفضته، وقررو حشد فو پهر بعدت طلاح بدين عبد طيرية فسار بها ٥٠٠٠٠ مناس صبيبي من صفو به ا وحدها في ٣ نوبو سه ١١٨٧م، فيبعث عده حشهم هناك ١٣٠١٠ بنا من بقرسان ويشاه و وحجت بديك حقة صلاح لدن ١١

وفي يوم الحمس أول ولو سنة ١١٨٧ء ٢٢ ربيع بدي سنة ٥٨٣ه م) بدأت عوجهة بين حيشين احر سديد المحصد فيلاح بدين بنجاء طبرية قد حال بين حش الصبني وبين بده المحصية صديد بني بده معلم عليه بعثال برغم عن سطح بنجر أكثر من ٣٠٠ مد ، وهي هصبه الدا فصال عاليدان السميها المورجون العالم دافرة ل حصن ١٢٠ مد .

وطول بينه حمعه م ينم صلاح الدين، بن صن ساها مندا بين في به سرفع من روحهم المعنوبة وتعمش على عنديهم وعددهم ويساسب بين لفريقين المتحربين الكنياب بني توكد أن هذه المعركة فاصلة ومصدية والهالا بقاء للمهرم فيها، أو كي بقول بحل لبوم ويكون، و لا تكون: الملعة ذلك العصر باعد لا بن شداده وعلمت كل طائعة أن المكسورة منها مدحورة المنس العدومة التفسية؟!

واشعق نقتال يوم خمعة وكان الترسان تصنيبون بساء معوده المراط طريس في موجهه حبود صلاح تبديل، ومنت بيت سدس احاي بورنجان، ومعه فرسان كيكن وتداويه والمصاعوب بلاش يصعوب حدا شرية مقابلاً وراء لفرسان، ومطران عكا يجمل حشه عليب بني فيلت عدا المسلح كي يبدكي بها حماس حد ويستهض بوالنظيف شجاعه المرسان؟!

وحل مساء فأوقف الفريشان المتاب وسهر صلاح لدين بال حيدة، حتى حاء تصاح ، فاقتلح فدالك المعلوث لدي كال الصلاح الدين ومكورس، فقفر لحواده إلى فلك صفوف الأعداء، وأحد لعمل فيهم المس

سبعة حتى فتنوه و حد عبيسة ل سه صدية بن فللاح بدله ١٠ وسنعل حرس في صدوف بمدس و ورد منسر و منسر و منسر و دورد فللاح بدين با بريد من بعشر حيد هياسي، فأمر شعال بار في حشائين بيرية من موقعية ، فحاصرها بار بابا حسية ، بال حيد شي رفعت فرحة عصليه باليارة ها بعيدار عن ما يا بادا ويواد بيارة في اهواء تطر (عش) طاران المصافير محرقة بحرارتها ١١ ويواد بيسوف وأي الديباء حامد في وسط المعركة ، يعلى الأرض كماد لمصرا

ودرب بداره میں حسل تصنیعی افتسحت کی جنبو بخشل حطین، فتعهم جیش صلاح الدین.

وهدية عنى حل حصر دال معاكه فالله حراب فيها بقيمسون عنى فعليا حسن فيلاح على اللهاء المائة ما الله فعلام اللهاء ال

<sup>(</sup>١) [تربح حرب الصنيب] ج ٢ ص ٨٥

ومن بين بثلاثه و بستين أنفأ الدين بكون منهم خيش بصبيني في هذه للعركة، سقط ثلاثون بند فتلى ومثلهم أسرى بين ستعدع «رشوند» لعرار عن معه إلى طرابس حيث مات هذاك وبقوت أبو شامه «إن من شاهد المقتى قال ما هناك أسير ومن عاين الأسرى قال ما هناك قتيل الأ ومنذ استولى لفرتج على ساحل لشام ما شفي للمسلمين كيوم حطن «اا

ومن بين الأسرى كان ملك وحاي بورنجان، وشبيته الحفري، والرنس وأراط، صاحب خصل والكرث، والمرتب ووكه صاحب وحيل، والاهتبري، والل المبراد لاسكندرونه، والمبراء وأمراقية، والمبراه شويك، والل أمير الاصبرية، وفادة فرسان المعند والراوية، والفرسان الاستارانة (الفيسانيان)

وبعد أن سنعرص صلاح بدن الأسرى قرر أن بقن كل بدين سبق هم بعدر بالعهود، وقتهم التربين «ارباط» ويصد وبثث لفرسان بدين كدو من بقتل والسبب و بهت عددة بتفرسون بها إلى بله، إلا من أقبع منهم عن بهجه هذا باعتدفه الأسلام وكها يقوب «أبو شامه» إلا أحاد حسن إسلامهم » ؟!

وفی یوم کاحد ؛ بولیو سنة ۱۱۸۷م فتح صلاح بدین فنعه طاربة وفی ینوم کاربعاء ۷ نتولینو رخف إی دعک، فخیر هما می حکم تصلیمی..

وسار أخوه العادل في جيش فتح به دمجدياباه.

لم قسم لسبطان حيثه إلى محدوعات أحدث توجف لتحوير المدن واخصون و لقلاع ولقوى في طول وعرض فلسطان المفتحت أمام هدا الحيش الاساطرة، والاسارية، والاسارية، والمعلورة، والصعورية، والمعلودة، والمحدودة، والمعلودة، والمحدودة، والمعلودة، والمحدودة، والمحدودة، والمعلودة، والمحدودة، والمحدودة، والمحددة، والمحددة،

والصوباء، والاهرمسة، والاستعام، والصيدة، والصيدة، والمستماء والمشهد الحمياء، والمده وعرف وعرف وعرف من الملاد والمرى والمقلاع والأبراج . . .

وبعد با فتح صلاح بدین لأنونی و مسقلان و كنت بی بعض فدره رسالهٔ قال فله به لم ینی مام حبشه سلطار من وحبیل بی حدود مطا سوی و تعدس و «صور» والعرم مصمیم علی قصد و نقدس، قائله یسهنه ویعجله فردا یسر الله تعالی فتح والقدس، ملیا یل مصوری و لسلام، ۱۹۰۰

وهكد شار لفائد لفاتح تجيئه تجو شدس، بعد أن فتحيث به معركه مخطيرة الأنواب على مصر عيها شجرتر كل فشقص

# **تحریر القدس** [۸۲۰ هـ ۱۸۷۷م]

### اخمعة ٢ اكوبر عام ١١٨٧م (٧٧ رحب عام ٥٨٣ هـ)

كان صلاح لدس لأيون بحس على ربوة تطل عنى الشمس العربية، بين هموع الصليمين اللابان يرجبون مهرومان عن المدينة، عروب من نحت در عبه هذه الحموع التي حدعيه طباع أمراء الإقطاع البدين فادوا أولى موجاب الاستعمار لاورون إن الشرق العربي سحمان في طن نصب

اخكابة القدعة تتجددن

الأسر تعيون يطبقون انطلام لأن عني القدس يُندون للاستعير احديد حبور إلى الشرق العربي بكن القدس سوف تعود إذ بن أدرك كل ععرى من الحكاية بقديمة الحكاية التي تبجدد ذكراها هذه لابام

م سدن استر تبحية المكان فالذي حرر القدس قديما وحدة حادة ربطت ما بين الحمهتين الشرفية والعرابة

لم نتبدل أدوار التاريح كانت مصر هي مفتاح الشكية وأمل موقف

\* \* \*

الله من بعثد «بالث بطري شان عشر الملادي رسح في نفان العرب سينمان با الرضيفة الأماني «لممكم» ووشيتها الصينسة إلى هي قصبه عراي وحدة بعرب واحتلولة دول قيامها، والسعى يني تحويل الأرض المدسة إلى منطبق يحكم منه أمراء الإفطاع اللايان الألحاء التحليم للعام العربي

ومند دلك لتربح، وبعد سيسه من للحادلات حربه لصيبه صد مصر، رسح نقيل عرب ولسيمان يصاد أخرير الأرض لمدسه إلى هي مهمة مصر التي ينظر إليها الصليبود الأعلام المنتاح الذي يكنن سنطرمهم على الأرض العربية كلها.

ومن هذا لبقين العربي صبحت قصله خالر لقدس، لني بالمراسحان فلسطين، هي للصيه الأولى والأساسة لكن لطمة حكم أعربه في دث خين الله كانت هذه القصية، قبل عدها، هي للحرث لكن سعم سالسياسية والعسكرية لتي رفعت إلى فلمة السلطة في لعرف لدوله الارتكاماة التي أحدث حيوشها في النهدم شرف وشمال، مكوله الحلية للمرفة والسياسة في العركة الماصلة المنتظرة مع الصليبيين

## الجبهة الشرقية والجبهة الغربية

وعدم دمت بدولة لأبوية في يصرعني أنفاض بصعف و سحس بدي أصاب خلافه الفاطمة وديب حياه ويقوه إلى حبيبة عربية من حبهات المعركة، كان الشرط لصدوري بيضر هو لأبيجام بعصوب بين هذه الحبهات، ودلك حتى يخيط عرب و مستمون بهد الكنان بصبيبي بعرب المروح في حسدهم، و بدي خاء من ورود عبر لنحر متوسط بسيلا من سحمه لشرفي إلى داخل ببلاد وكانت هذه مهمة بني قاء به وقاد معارفها لنظل العربي صلاح الذين الأيوبي.

هي بعام اللي لفناء بدونه لانونيه بدأ فسلاح بدن بترحف على حيوب فيسطس حتى يجهد الطريق الذي يصل الشرق بالعرب، لا حدمه المتحارة وحدها، ولا تأسب عواقل حج قمط، وإلى، ساب وبالدرجة لادق، لإقامة طريق حجهه الفتالية الموجدة من حول الطلسيين، وكان حصل

كرك، بصليلي تجوب فللمص. عكمة رجلاء المراد ، عن أمراء الصليليان وقد تعرض هذا الخصن المناع الأربع غروات من صلاح الدين.

وقيل الأستلاء على قبعة في عدود لأحدد لذن لاسطار الطراق في حقل التصار الحرب صد الأسطال الهليبي في المحر الأحم الله ١٩٠٠ م عدما فاد الحسام الدل المادة حاجب السور الأسطال للها الدادية فقك حصار الصليبيين الحصل العقب وأيلة، وميناء وعيذات، وأحهض عدولة الفليليين المدر الداكل المدلية الأسلامية في اللا حد

وق خدعه وال سعد عالم عاصر عال الحداث الدال حداث معرب ويعرب ويعرب المعاكب الموال مو مد المدد المدال الحداث المدال المحال الموال والطبعة عن المقداث وصراء ما يرميها به المعرضوا من تهم الدورات الوقاي بدي بعده خدود والسيادة ويؤكد نقدرة لعرابة على المصمود للسبي الل و بعداد بدئم والمستمر حتى يتحقق المصراق المعارك الدافة و المصاربة

#### فبقول:

قصبو على لأفريح منبوط علايات بان يستيد ما ينها عبان و دامر ولا تهمناه بايت بفدس، وعرمو على فتحد ماريان و ١٥ عـد الك

وعدد بهته بنجرير عر بدوره باعدس، فتجاره فنع بالمحر الشام كله من يد العاصيين، فيمول:

عرو عقر در بشک می بعره النجیان مطاف اُسانہ حراب تطرف

وهیخت بنیت بیفت بی سوهند انتظال بها مناه پیت انتساق هموانست با بنیخد، و مدافاعل افتی اعتده بایات بیام معمد

الاسا بقدس ہدر ہی عقبہ کی جیمعت یا جوما قداف تحبیہ کے جسعت می جافہ لامیا تا و بالانات ایسی میدھی ایسا فی و لاحقاب الا افتیح جاتا عمدال دھا صابی داخذ المعاب

وهده طر فيلس مستده را طو حقيل الارب باهديه معياد والمديد المديد والمديد المديد والمديد المديد والمديد والمديد المديد المد

# وصولاً إلى أسوار المدينة المقدسة

وعد عمد فی حص حدد فداه در فی حسد حدد دو ا یکه یکد لادری مدت و بادر و بدد د حس مدد یا حدید، وکان حمد و بعدون می حدف دسید، می عصص دی سب مدن والحو الشدید.

کالت بله علی یال در ۱۰۰۰ لام ای علی الملاه ۱ لامر ۱ صدر المحارز اللی

صبعها دوهها بالمسعور عدم فنحو هذا بالأدراء كوله بلطان فال م صبعوه بأهلها منذ حلوا بها عراء منصرين و كل فلاح المداء ما سال سر هم السلمان علائل عبد سالول ۲۰۰ من فدستان المعلد - بداستان لاسترانه و المال جعبوا من منعث دماه العالم و السلمين المباد و هداد لتعالمان بها في لله الأولى و الله حرفه السلمان من حارج عرافه الها لعرب و شاده و المحال في لاسلام، و من حد السلمان فلع لاسلما هذه إسلامهم، وقتل منهم الماتين.

وفي عوم التو مدث النصر، لأحد إ بوليه، تسوى بدل بو فيعد صرية، وبعد ربعه مام فنحو عكم، وحد حسن بنصر حوب ما حيول القدس من قرى ومدن فللطين غاريا وفائحاً ومنتصراً وصولاً إلى أسور المدينة المقدسة

ق يوه لاحد ٢٠ سيمبر سه ١٠١٧، وصل حسل صائح بال ي سور سيمه بهيسه، وحاط باحاب بعالي من سا هذا المبيك في سل لكانا بدي فيحيا منه بهيستون في سنه ١٩٩١ م وسرح في بنصي خدان وهمع العقومات عن دفاع بديه وحصلتها وقوه برجها، الما دالت بالدالية بوجهه خيشه حيف لأسو وبعد بالا فصاد في لاسيما به بالدالية، وهمع المعتومات وحديثها بعض ساميات السلامة بالراسطون، في لاستمان من حالب المدينة بعري إلى حالية شهري الا يحر بالما بعش في يوم الجمعة ٢٥ ستميرة بعد همية أيام من بدء الحصار، ا

وقال با بالد عالد عرى احيثه لأعيال خربه لكناره كال بلك كثير في لأماكل بقدسة حلف هذا بسور بدى بلب دامه، وفي بال بلال والدمير على هذه بقدسات بني حلها لادبال سلاله المناسبه بشرب حملاء وقرر سبطال الدائد، صاحب حشل بسطال البعد د دهه ولله رعبات الانتقام على صنيع اللاتين الصبيال بابائه واحداده، و هل جسله وديمه، وأن مجعل للحصارة والملاتية والقلسية العلمه في هذا الحوار والصراع،

وأن بعوض على محمد في سميه بدر فعث رمهم رسولاً من فلله يلتعهم هذه برعبه وليون هذه بدلته وعوف مد برعبه وليون هذه بدلته وعوف مها لي سيكم فدالله سمت بده مه فها في مسلموها والربي حصص لكم فلله ما حواثى، ومنحكم من لأرض ويمهدار ما أنتم تستطعون أن تقوموا بأعهاهاه.

و بنصر حوبهم عنى هند العارض من عاوض الأمان و تتعالض المسلام ويكن الصليان الدري كان قد جمعوا في الدينة ١٠٠٠٠٠ من الدريان الم الدريان المريد وعلم الميان المهاد وقرار فض الدريان الدريان المريد وعص حديثه وقراساتهم في المبادة الحش العربي السامية والاستراز الوحاء في السليم حوالله إلى صلاح الدان الريد لا يقدر أن تبيعهاء،

### الصليبون يفرضون المعركة

د بكل ماه صلاح على سوى بنيان وقي يوم نييت ٢٩ مسمير بنيت بعرب الاسجيفات، على عربتعات بالاسل فعالمها من فوق الاسواء وعبر السب وعبر الله المناسور في سور الديمة بنيها، كان القيال اليامي الدوا الان العبرات وتان الفيلييين، ا

وشهدت سور عديه وطافها تدوريات بليسه تحرح من حاسم حسم عمومات، وبدرصد، وبلسان، ومحلب بدي حصار عمليات فياسه فردية التحارية قام بها قرسال من الحاليين،

وعدده كان باي النس، كان الصنبول تصنف مدامه، واستدون النسائر على الصابيح والتوقيد والمنادس حتى عجود عن المستماس رؤية التحركات والتحصيات، وبلغة المؤرجين الأدماء الذين شهدوا المعركة، فإنهم

#### قد وستروا نظلهات الستائر وجوه الأمواره؟!

و حدر الصليبيون القددية في هذه العركة العاصلة السلام «اليال ده النائين»، أحد الفادة الفلائل الدين فكتم على هرات في معركة «حصون»

وأمد النظريوك بدئد بابت عاجمع إن لاستعدد حري، حتى بعد حمع به سائك لدهب و عضه، وداع به ربية بكدئس، تدافي ديب بدهب و نقصة التي رس بهي فيه النسخ، فصرات عسبة بستعسور بها على مو القتال؟!...

وعيدها سنع عين التعايين، في حين صلاح بدن سه عديب لمحاصرة وبنعب لمساحة أي حرى فيها عيب من باب وشافط و حد ياب عدين متصاوس الحبيب لاسبه عصيبه الأليه على مكان معاوف لابولاي جهيمة، حيث بسموت عراحان مستمين بابر سها و هنده لاحداث وعيدت صبح عليميون على وشات لافيحه هذه المسه ولابشار بالمدينة، والاكتاح حادقها وحصيبها وسرسها عيم عراج سكتها بالانسان وشهدت شورعها رحان الاكتاروس» بعوقول بها المن حلفهم خرهير بلايبية وقد عند ملاحها لذي كانت بسعيدة وحاد بها واستقاضت عنه بالتصرع واليكاء؟!

وعبد ديث عدد تصليبون محسن مسورتهم، وقررو صب لأمان من ا صلاح الدين في نظير التسليم،،

عبر «بالنان» سوار المدلم، بعد ال دن له احمد العرب بدلك، ودخل حيمة صلاح الدين، وصلت الأمان حيشه ولسكان المدينة اللانينيز الارتذاكر صلاح الدين عرضه الأون عليهم، ورفضهم له، فرفض أن تعصيهم الأمان

وقال اللابيان، ، كي أحدثها هذه عدية بالسيف، فلا عالي من يا استردها بالسيف، وسوف أبيد برحال وأسبوي على الأموال

وعاد وباليان، إلى قومه، عار السور، بحوال صلاح بديل . وكمهم

صبو منه بعوده ثالثة، والإجاح في صب لامان الفعاد من حديد الممارس كل ما مكنه!! في هذا تصدد الومام إصرار صلاح بدل على حد الدينة دانسفارة اصطرابات الصليلي بالكلف محصهم باي بليو عليه

فار مستصار الدارة الشيامي للجاة من مسوف جيدا فولد شهدم العيداء «المقدر الدكي» وتنصل حجارية حي الإساسات ١٧

الله و المستحرق الأمنعة والتسائل والكندر الأثنوات البوحة وه في حالي الله ويقة ١٤

دوسهدم حاميم عما والصحرة المناسبة، الدين هما موصلوح فيانتك؟[.

المستقبل ما بديا من ساي سندمان الحدوثيان في سنجاب للذيه مند منوات، وعددهم خسة ألاف أسير، ؟!

الموسيدي ساءن وولادن بايدين حتى لا يتعوا في به السيمال؟

ده بعد با تصبر حدید بصدحه کنیاد من بادیه ویدفت و سعا حسجرج بنشدی، فتان قدن آباس من حدد، بدی لا من بدید فی سخاه، ویچی سندیا آلف فقایل، بن بنی حد بنا حتی پشان و حد من حبرت فاصح الأمان بسمت بدیاد دول با تحسیب حد من بشرفان بنیادا

وائلت بودنع والاحداث صابه الموقف حصاري، بصابح بديل، وعمق والنوعات الإنسانية، لديه.

بدري با كتره بدهاه بي بسيل من تصبيل حدد بويد من الأحدد في فرون، فتمد في عمر هذا بصاح بدمي بدي شبه بعاب عن الشرق مستحدم بصيب والمستحدة روز وجهاب بسيار بسبب و بهت والاستعار والا

شهدت جنمه مؤثر المعشورة صها لأمراء والعليء والمودو والفقو في الهاية على تسلم المدينة صمحاء على الأرحل فلها كل اللايل، عام العراب،

بدى سيصيف بعد بعد نصيم ها دن كيان حبيه و حال رابعة المدارة والم بكان عبيه والمائية المائية المائية المائية والمائية في نصر بدا عارف عشرة دنائير للرحل وحسة للمرأة، ودبار لكل طفل. الما مسحوب العرب الدان هم من بلاد سورته عالمه للمسرود الكان في ورشيمه مشهم في دلك من عرضه من الموضى من عارات يسرق سهم احتلاف الدين،

#### القدس تعود والصليبيون برحلون

حد ح مدله مددله على حد صداح به في حبسه من عاسم في وصع مدل به مدل مدلي دولم دولم الله به مدل حاله المهمود عدا من علي م مدله مدل صدد المحلم عدل به المالية الما

وفي سه عام سبب، بان بام سبح، فان ركن م كار هذه خدمه شهد الانجاد الدين و دادوس، وقا حسن و فيمه وكانه و عام كي خرر سبعال كن عب بها صلاح بايار إسل و عادد و عسب ديجا حاملة أخيار الدج و وصنة أحداثه ومهيئة به جاهير العرب والمسمين

كتب والعرادة على ضوء على الذي أوقده إلى واليميرة مجدث وسيف الإسلام، عن تحرير المسجد الأقصى الذي ... طال سحته، واستحكم وهمه، وبرى سدّه، وصعب ركبه، دحره. ، رحسه رسب عد سح له كل ما كان يولنه قبل احتلال الصلبيين.

وماح مادن مسرصان الأس فسلسا في حلاء حرا مامه و فلم لصلاح الذي عوش عد هذا الباب كي تحر من الديا جوع الحاصل ويتده ماكا المعلى الماسي عدد المدال المعلى المعلى

## المغزى من كل الحكاية

ا ـ وعنى عد من را مصر صباح من لاسوى د يك بالعقير الذي علا فيه صوب المكر عدمي و مساعر عوضه إلى حد الذي تدال فيه ألم المشاعر الديلية و را و لما الراحية حاصله المله و لاعتباد، الأ أن المصر في النعها هذا الفائد إراء أحياس السكال الديل الشي تهم في علال الصبينة فتي فيحها، وفي القدس بوحة حاص، بنصر في هذه السياسة

موقد قوم دصحا بابعا من وعي سياسي ستحق التعدير والاعجاب، فهو لم سعامل مع سكال لقدس المهرومين كمسلم يتعامل مع بسيحين، بن كعربي يمحث عن بعاط الاتداق والالنماء مع المسجين لعرب كي بقبو جمعا صد بعرة للابين المسوطين، بالترعم بن أنهم مسيحيون، فانوجهة إذ قد حدثت ما بين لعرب بديادتهم المحنفة وما بين العبرة العنصريان لندين حولو سنر سعيرهم لاسيطان حلف أعلام المسحة والصليب

ور بخل موقت فدلاح بدل هذا موقد مسعلا، ولا هو مجرد محاوله مستند بند بو حدد مكال بدله بعد فنجها، و ما كال ستجاء سناسته دكت برقع بالله خدد بالله قد فنجها به وبعيله هولاء بسكال بالمال بالمحاليات حال بالحال بالمحال اللهائية الحال سودية إلى فللاح اللهائية.

الله و در در در ما الصليم خشي في صلاح الدين رحل السفية و الدين و فيلا حالت الدين عالية و الأقصاعية المحلاب الصليم العلمية المحلوبة و الله على المعلمية على المعلوبة و الله عالم المعلمية في الكلم الاستمال المحلم المدار الله والداكات حالى فيه الصلاح الدين أن والداكات حالى فيه الصلاح الدين أن والداكات حالى فيه الصلاح الدين المحلم المحلم المحلمة الله المحلمة المحلمة الله المحلمة الله المحلمة المحلمة الله المحلمة ا

ساوات ، لاما ، القصامون في تغوس للماح من الناس عبدما عن الهم إلى الشرق لسفك دماء العرب والمسلمين.

و مؤاج الاس شده الدي شاهد أحداث هذه حرب دخش وقالعها عكى الله كلف لكى صلاح لدين رقة وشقته لأه صليله دفع طفلها ليد المناصة المسلمان، عليها المكي لذا الله كال المسلمان الطابطي المحلول المحلولة المحلولة

وما فقدته أمه بابت مسعده بابال و سور في طول بنك عبيد، حتى وقتل حدها إلى مبوكهم، فعالم ها (صلاح بدل) حيد عبيا، وقد دل على في حروح إليه، فاحرجي، وطليه منه، فيله برده عبيا، فيد حت سلعلم في عيراله (طلائم حش) لإسلامي، فاحدتهم به فعيد بدها كان يبرحم عبها، فاطلقوها، و هدوها إلى السعلم، فاحدته وها إلى بيراله والى حدمية، وفي حدمية حتى عصبه، فيك بكاء بيالات الحرامة وأمر ياحضار الرصيح، فمصوا فيحدوه قد لم في بسوق، قامر با فعيله عيمة وأمر ياحضار الرصيح، فمصوا فيحدوه قد لم في بسوق، قامر با فع شمه إلى بشعري، وأحده منه، وم سرال وقد حتى حصر باطنان، مستمل المسلم في بالموق، قامر با فعالمه إلى بشعري، وأحده منه، وم سرال وقد حتى حصر باطنان، مستمل المنته إلى فيدرها الا

\$ - وعبر بوعيه ساسه، وبرعه العيادة، كان من سبحه حصر ه
م الإسلامية في معاركة تحرير الأرض المندسة من سبعها اللاسين الصنسيين يومئد البوعية حدى المقان إلى هيم بها صلاح الدين الاستاكات عقيدة هذا حدى ويجابة لمدسته المعركة في مقدمة الشراب البائرات الي حقيدة الدحن معركة هذه باضرار السهد، وعرم أنا بن شارو الماء الدي وهي الحياة .

وهو العار بأعز ما يملك، وهي الحياة .

ومن بيهدم بي عكى عهد بياح بن سدد مودم يعود ميسية وم على فيد حيالاً فعى شاء حصار بالي والتحري بدي هذا السلسوا على مناسة الله وب الكال حيدى دعيتى هذا يابه على السلطة الله وب الكال حيدى دعيتى هذا يابه على السلطة بالسال المعلم المرى في عليا لاحيال من بالله المرى في عليا لاحيال من بالله الله المرى في عليا لاحيال من بالله الله المحافظة المناسخة المن

عد كان صلح وسلحي منع حركة أدا يح ، دو حدد أن سقم صلاح بدين في هد المصاح، لاية فاق بان بدين حرور من محلف الملا الأوروسة بشريعة بحرز وقالون بدين وقلم الله المحل المال وليه المحلف المحلف المحل على سافيل السرائع والسلم والسارة عال المال الدين المحلم بلك وقلمة الى فهو يغيدون حق إلى نصابة وتحدل عن لأنسال متحصر بلك وقلمة الى علم حد المحلم الله وتلمة الى المحلم الله وتلمة الى المحلم الله وتلمة المن صفحات الدريج

وعدم بصر صلاح بدين، كانت قد بنصاب عيم الأنسانية بني دان بها وجارت من أحلها، حتى في عوس تصليبين دانت ما الله الأنساب بني جعلتهم عمول بنظر ونصبول سأمل في دائث بشرق وحصائه المناهاء ، وهو الأمر الذي كان من بان بعوس الأنساسية في نعب ورود وتحديد سامها في عصر التهضة والإحياء.

# **معرکة دمیاط** (۱۲۱۵ مـ ۱۲۱۸م)

#### التريري

كانت قد مصب قبلانون سنه مع حد قبائح بدين لأدن سب عقدين من الصبيبين (منيه ١٩١٧م)، و خلاهم عن معطم عدد و بنائج الموقد في قسطن و بناه في فيحد من ويده من بدي وروب وموسيد عدد خلاب فينينه حديدة، حوالت معطمها من ويده من بدي عدد عدد كثير من بدول و لأمراء و بدرسان، فيوصب إلى حك في سنه ١٩٢٧م، ودلك بهدف ستعادة بناص لتي حررها صلاح بدي، ولاستلاء من سب يقدين من حديد، فيقضو بديك بشيخ بدي وقعاده في سنه ١٩٤٠م

وكان الملك الا تعادان و قد المده الله المسلم الدولة او و حد الله المداولة المداولة الله المعطمة الدولة المحافظة المحافظ

وعدم رحف حوس أغرق تصني بن عك عن مدير بشام وقري فينظين حرح بيث بعدد من مصر عن . بن حش قاصد قدم عدد وصل إلى «اللك» في فلسطين، حرجت به حجافل تصنيين بن عكا « وجاءت لأحدر إن اللك أعادل نصف قوم لاعداء فأنس بعافهم في بعدد وتعاد فائبر لاستحاب من بند ، عاجيل إن يابس ، ثم بالا في

وسيد هد لتبعد الذي كانت عده اجهة بدخية، وابدي عمل بوطاع بالأد وحبرتها بنجيد غريرفه من المريث، دول صحابه الأصدين، مسطاعت لحموش لصيدية الرابيدية وبهد. وكرف ويدمر، ويسفث من دياء مواطيع الشيء لكث الدير حراء على يدم فيط الصيد الدي من مصاب الذي ما مصاب الدي من مصاب الدي من مصاب الدي من مصاب المراب الم

ا به سسل برجال على بر بدها فاحد باس بالمعدول بدوح من فاهم و هم و هم و هم بالات المحادة من المالات المحادة من المحادة المحا

و هم كتاب علث أعال هم اللعن ألذي حدثه له الشيخ العجور به

وقرر لقاء في العرج لصدر اله بريكت منها إلى محتب بنجاء الممكة صاب للدة ويعود على قبال الأعداء الفجاء الفجاء المبلك البدالدين المدكومة صاحب الحميل، وجهر الله المعطمة حسى كي بدقع عن النشرة حتى حدال لير حيوس الصليبة وبان فجول الله المتعلم، الدالب المعركة المد فيعة المعور، في مناسبة عشر يوما، في فيها بعض منوث الصليبان، فالصلحية الراضر ف عها ويعوف إلى قاعدهم ومكال من حيوب الوالمعلمات ما الصمود والمقاومة في جمهة العرب والمسلمين.

وحدت الأمددت بصل إسهم من كل مكان و مؤل و المحالي به ي المحالي من عليهم في كل يوم و تعدير عليه المدال والمحامة الشائح بي الرحوب من وراء عزو مصر واحصاعها كان عظم الحسد وصحامة الاستعددات و ي المول الالمعريزي و إنه فيد وحوجت أنما المراح من داخل المحرر ال الماميد على دماك وقي دماك منهم طوائف لا تحصي هم عدد وقد لكامل المحهم للماك الراض مصر والوليدي في حدهم وحديدهما وقد رال هم سوء عسهم أن يملك الراض مصر والاستواء الله على عالم للسلطة كنات الا

# البرج: قفل الديار المصرية

وفي سوم بتاي ترصول لأساطيل تصبيبه إلى ما د دمناط حرح بنك الكامل بنعاد عساكره، بدين لا بدهبو إلى الشام بدلافاد بعسبان هدائ حرج بهم من بقاهره، وتقدم إلى دولي بعربيه فيصب بنه بعشة الأهابي للقتال، وأن يجمع دسائر العربان، بسلاحهم كي يلحقو بحشه عبد دماط،

#### کے تقامت شفی لاسطان عصالی فاطنت جب سو ادباطا

وكات دمياط مدينة حصية د سرارها، مبيعة بحاميتها وأهلها الدين يعود من فن عن دلاقد تصبيب ، وحد سن ها أن صدت د أ صبيب دم حصره ها حمين وقا في سا ١٠٢١م عن عبد صلاح بدن وصا كان عرى جو تسبب وسن حد بسط عن سط بعم بد، فسط حا حر سبب وسن تصبيب بدن برواعي سافت بعان، فاعها في باكان بعاد بهميم وسن بحمره دماها، وصب المسمع بعان سافت مد بحران، احد و سافت بحمره دماها، وصب المسمع بعان سافت مد بحران، احد و سافته بدراني وسنف المدري، فسنف المدري، في ما من حداد المساوي المدري، في المدري المدري المدري والصليبين على السوه على فاح السافة المي حديد المساف

وی بیجکه فی مدخل سن قد باخ عصبه، بیشی باخ سیسته، در فائی فی وسط سن، ومیاط بخانه می جمه ساق باخری خان با بخد که می باخد کند حد هما می با با فی ما و ماط، و سایه بی حربره، فیجالاً دیال سند العادی ددی العسه و دخل سلاد ایمان شه کار الفتاد با می شد باخ سه فیل سادار الفضریة» و وتقوم فیه حامیة من المقاتلین الأشداه.

ودرب عجارات بال عسسان ، را ها الأخلاط المسلاء على هد المصريون. وستمر لقال أربعه أشهر كامنة من أجل لاستلاء على هد الهلاف الحصين؟! .. واستحلم الأعلاء في سنان بالما على حسيات درح، وهي سماء عالمان ، الكالمان مساحه الدام اليا على حسيات درح، وهي مصدعه على الحديد حلى لا تسعل فيها المان اليا الله المنازية والدام فصاران حيادهم حلى المصاحب الاستان على المرح، وقت اللاسان بعد العقام على المحادة الاستكيل غرو البلاد .. المان المحادة الاستكيل غرو البلاد ..

وغده عسبيد في حول سن ياسه الدهرة الكن الدارات الدي الدين الد

وغده محر شینسی عی سده حد با سنیو راهد حدید مهجم در هد حدید در الله مهدم حدید در الله مهدم حدید در الله مهدم در الله در

## تعرة في الحبهة الداخلية

مشطوب، وقررو جنع بنك الكامل، وإحلال جند نفاذه عند وتبعث أحدد هنك بديد إلى بنك تكتوب، وقاحة تقسم ساميان وهو مجلمعون يقسمون يجين بولاء ديفات وعد ديث تدرق مجلمعون حرف مند ولكنه هو لاحر قد حوث مشاعبه إلى هذا بتديد، وتصرفت بنت هياديه عن مقاتلة الصليبين..؟!

وكان دلك في للناسر منية ١٢١١٩م والشلاف، إذ دي العلماء منياه الداء وكان دلك في العلماء منياء ولا الداء في الماء على الماء الما

#### دمياط تقاوم

وبالرغم من فشل للومرة التي كالب تدير صد الملك كاليال الأألة المستطع أن لرجرح الصليبيان من موقعهم احديدة ويفك حصار دماط ديك ال الأعداء فيا قويت صفوفهم للحداث احديدة حاءتهم من الاللما والانبراة والاقراء الاعتواما الاعتواماء والانتكام الاحتواماء المستوية الانتكام الاحتواماء المستطعوا وحكام محاصر للما للمدينة اقطع الذال علها

و لإمدادت وحفري حوف حدق ويق عبيه سور ترتفعه به إلى سور سيبة و سيد لغتان بين غريقين، وتحبيه فيرا عين عالى المناب وسررت وصربت حاميه بدينة وأهبها أغيه رائعة في عبير الساب والسطولة وعده وكي بقول الغربري إلى بله ويرا عنهم بصيرا فينو المع فيه الأقواب عندهم وشده علاء لأسعاء ولا يكي معلكر مصريم يستطيع ب بجد بد لعول لمدسة بمحاصرة إلا في حالات بادره وسكل لا يستطيع ب بجد بد لعول لمدسة بمحاصرة إلا في حالات بادره وسكل لا يستطيع ويظاهر حثته في مياه السن، كي ينتقطها هن دماها الله بالمعام ويظاهرن حثته في مياه السن، كي ينتقطها هن دماها الله بالمعام في بالمعام ويقي الساب عشابات المعام ويوني السيعاد المعام في بالمعام ويوني السيعاد المعام في بالمعام ويوني السيعاد المعام في بالمعام ويوني المعام المعام المعام ويوني المعام المعام المعام ويوني المعام المعام المعام ويوني المعام المعام المعام المعام المعام المعام ويوني المعام المعام المعام المال المعام على المعام المعام على المعام المعام على المعام على المعام على المعام على المعام المعام المعام على المعام على المعام المعام على المعام عل

وبكن عصور لذي كابت عله وسائل لتعلم للمعركة، وللما لدي مسرت به عمليات حصور للحداث من لشاء ولمشرق قد أطال حصر الأعداء للمدالة، وراد من إحكامه، حتى للشرب فيها لأمراض، وربقعت فيها لأسعار بعد أن عرت الأقواب، فلم سعر لليصه لوحده عده دالم الومتلأت بطرقاب من الأموات وعلمت الأقواب وصار لللكر في عره اليفوات؟! وفقدت للحوم، فلم يعلم عبيا لوحه، والت باللس خال إلى أن لم للق علمهم غير شيء بليم من القمح والشعير فقطها وعدما للعب حال على الله بني علمهم عراقة من للعب المالاث، وعجر للله لكال عن الصرابه، أثروا تسليم للمالة للعدو، على أل تحرجو منها لأمواهم والملهم، ودرب للهم معاوضات عق فيها على ذلك، ثم فتحو ألواب للدية فدحلها الصليبيون، ورفعو أعالالهم قوق أسوارها على ألهم لقصو الأنفاق الصليبيون، ورفعو أعالالهم قوق أسوارها على ألهم لقصو الأنفاق

الوعدرو دها دمناص ، صعد فليم لللله قبلا وأسرا، وبالوا تلك اللله بالخامع لتحرول باللله ويقتصول للله، وأحدوا لللر و لصاحف ورؤوس اللله ولعثو لها إلى اللادهية وجعلوا حامع كيلله وارسلوا الأسرى، عن طريق للحرال عكد الماء ؟ . للله الماء لله ١٩ هـ ١ تلال، ٢٥ للمعال للله ١٠ هـ ١ تلال، ٢٥ للمعال للله ١٠ هـ ١ تلال، ١٥ للمعال للله ١٠ هـ المعال للمعال للله ١٠ هـ المعال للمعال للله ١٠ هـ المعال للمعال للمعال للمعال للمعال للمعال للمعال للمعال المعال المعال للمعال للمعال للمعال المعال الم

و حد عبيسون سنده درجت من معسك سند. و من قد أقيم مكان مدينة الشصورة، ول أخذ مصر والفاهرة، وإتمام الاستيلاء على دراء على دراء على مدار الحد و من محر مسام و بحر دراع على المرح في مار المرح على مدار الاف و من المدحجين المناح

## مصر تحشد طاقاتها

فأرسل منك لكمل سعل إسدلاه إفليه إلى محدد الاجاء الادى في لعدم لعرق والإسلامي المسجد هن الاللاء على فيار المسجد المالان على فيار المسجد على إشاد المستميل منهم المواد عائمهم المحدوث المحدد المستميل منهم عليهم شيء من المحدد الله المحدد المحدد

وحد السمال في حصر العلك الدن واقد في مثل الدياد المصورة، ويقلم فله الدول والسادق الحراب والالداق الديا السعداء الاستقبال الحشود التي احدث بنوادد على منذان العاكلة الحبية الديان بالاحمد ومن المشرق: في الشام والعراق

ودهب بن لفاهرة لأمام علاء بدل حدث وردا حمل الله و لا عدد ولامير حسام الدبل يوسل، و تشبح المنت لقام الدل طاه المحد، وذكروا لا الشاهرة ومصر، وتودي بالمقار العام، وألا بنقي حد، وذكروا لا ملك الفرائح قد أقطع ديار مصر الأصحابة ، و به الا بد بن حروج حميا المناس للقتال.

وشمركت في الحدد والنعسة سائم النوحي. ب بين أسبوب إلى القاهرة إلى احر الحرف الشرقي، فاحتمع من تستمين عاد لا يمع عدم حصر، في جبهة القتال.

وحتشدت مالة قطعه من قصع الاسطول عصدي في مده السال عاه موقع عصورة وحبيد عصر سول في حسوله لله والداء والداء والداء والإمدادات التي تتولى عليهم، فأبال المثل لكامل باحله السارميات المالية عصرية الأف من ألباء القائل العربية عصرية وسارت اللقل إن وأس وبحر الحدة، حال في قددة الامار الدرات بالراس حسول.

وفوض نوریو دنصاحت صفی دیار بی شکر اصرابیه خاصه بانغرایه علی آهل مصر و بناهری وجاضه اللحال و تکتاب اوقار ایداج می لأملاك، وهو مان حتي من ساس وخصل مالا هم الاستعابة به على التسليح والقتال.

## الجبهة الشرقية في المعركة

وفي وقت بدي كانت نجري فيه لاستعددت بديد كه ماصده بع العدوء وتنجز فيه مصر عمليات المعنه، قرر الملك الكامل مع إخوته المعظم حاكم دمشق، و «الأشرف» حاكم العراق، أهمية أن تدخل الحبهة لشرقية بكل إمكانيانها في المعركة صد الصليبين ودلث عن طريق مهاجمة قو نهم موجودة على ساحل الشام وعن طريق تجهيز البحدات والامدادات لعممركة الفاصلة في دمياط وبالمعل سارب الأبو في هذه سائل بحو تقدم مدسوس وبقد حص بدث تكمل عده حصه في حدثه إن حياه المعظمة بدى قال فله إن والمصلحة أن تبرل إن بلاد لشم شعل حو طر الداخ شهدات بلاد بشم عده معارك، في محاولة لتحميل من بلاد بشرق، وهكد شهدات بلاد بشم عده معارك، في محاولة لتحميل من بكير بصليات عن دبياط

همي ۱۲ رمنع شي سنه ۲۱۵ هـ دخل سنگ لأسرف موسي، خو سنگ الکامل، معرکه مصر فيها على منگ بروم ،کيکاوس»

وفي شهر حمدي شي سنه ١٦٥ هـ . ي شهر نشي سعوط برح سندمه في دميناط بالتمي لمنك معطم، صبحت دمشن، بالصبيستان في ساحل نشام، وقائلهم فالا سديد . يتصر فيه عليهم موفيل منهم مسته . وأسر من فرسان ديدويه داماته فارس، وأسرهم وأدحيهم بدينه بدين منكسي الأعلام،

کی برن عدیده اقتساریه، وفتحها عبوه، وحرزها من تصنیسی، به سار الی حصن ۱۱ بنفره تصنیمی، حیث فتحه وهدمه وسد حد و عدیدی الی مختلف ابدن الساحل لشغل الصنیسی

وحتى بسنطنع حدد المشرق بالمدهبين مصر المساعدة هنها، كان لا بد من فيام الأهائي بالمدفع عن مندية وخصوبة صدر الأعداء المسركرين السوحل و شعو وهكد حرحت العليات من لقاهره إلى دمشق نصرورة أن يجرح الدماشقة وأهل دمشق الدمو، عن أملاكهم، الأصاعر مهم والأكابر، ودلك حتى يشرع احد النظامي فيرحل إلى دمناط

وسرعان ما سترك سك معطم، صحب دمسو، مه حدم الماسي في يحده في يصده على يصده على باعم من سرء العلاوت سه ويين حيد تكمل ووله له المسلمون في صائفة، وإذا أحد القريع الديار المصرمة منكو بي حصرموت وعمو اثار مكة و مدية واشام المحدد حدث تحدث تحدث مشرق سالم والمحمة الفتال عند دمياط .

### فجاء من ۽ حماة ۽ الملك المطفر محمود في عسكر كثيف

مسحب بنث تعظم فرسانه وحبوده بدين كان قد فام بهم حصار بطور وقاعته، وبعث بهم إلى دمياط .

 مرسن منت لاشدف موسى تجده تفودها لأمار سبب تدين بن كهيدان وجاء صدحت الخصل ، ، «كندايك الساصر صبلاح الندين قتح إسالات وصاحب، يعليك « الأنجاد بهرام شاه. ، الخ. ،

ودنك بالإصافة في المحددات التي حاء على السهائي من منك لكوس درا وعدد دلك حلى منك لكوس درا الساب المصر فد الحليمية وال مراب الموى لا بعدا ، كي كال من قبل ، في مصلحة الأعداء الوابعطيم سمال الدراج فليح الله والمداء الرمان ) ، عن هذه المعه التي أحس بها الملك الموسى من حلال بلك المصال من حلال بلك المصال من حلال بلك المصال من حلال بلك المصال من المحرال المولي وقي الأعلام المباب العالم في سروية الاستاج المائم على مكال عالى المولا الله من في سروية المائم على مكال عالى المولا الله على مكال عالى المولا الله على في مكال عالى المولا الله على في مكال عالى المولا الله على مكال عالى المولا الملك الملك المولا الملك المولا الملك المولا الملك الملك الملك المائل عالى المولا الملك المولا الملك الملك المائل عالى المولا الملك الملك الملك المائل عالى المولا الملك الملك الملك الملك المائل عالى المائل الملك الملك المائل عالى المائل الملك المائل عالى المائل عالى المائل الملك المائل عالى المائل عالى المائل المائل عالى المائل عالى المائل المائل الملك المائل عالى المائل المائل عالى المائل المائل عالى المائل المائل المائل عالى المائل عالى المائل المائل

الله الكامل ، والتحسيد للشعم على المال المال المالسم الحالم المالسمان التحسيد للشعم على المالس المالسمان المالسمان التحسر ، من بعد أن ظلى أنه لا يس المسلسمان المالاد على المالاد

### القتال. والانتصار. والجلاء

لام باي لأست في المحدث المحدث بي حاصر المحدث المحد

وهذه حبيب بني بدت ، صحة في هذه بعرية بن تاصيح با فه حا شعب بيث عدية عن يامية يا عدود، باني ياحمدن بها يا عصد ان بانا معا عن قدر أعد لهم في عث العصد الايان حيد عرداته بان مريث هم تعين تجملوا أعناء القتال في هذا الصراع

فسر، ل يذكر لنا كيف كان أماء الدغل العربية المصربة، بعبرول على معسكرات الصليبين، وقد الاء التحصدات الدرج في قال سان تحسب صعيم دين من دفاد حال من الداليات الصرار درا حتى صبحت هيماء بعارات تتم في وصبح بهار فلكالب العبرب عليهم حتى صارف مخطفونهم نهاراً، ويأخذون الحيم بمن فيها،

کی محکی یا عن بدور بنعاظیا ثدی قام به مصوبون و حدود من الباء الشعب فی بفتال، وکنف با دورهم هد قد قد قاق دور حدود تنصمت المهالث وفی شاء حدیثه هد یعده به نصایدن بوضوح ۱۰ حلاء علی با نشعب هو ثبتی العب لادوار حاسبه فی حسیا هد المصرع نصایح بوش، ودلث عدما یقوال ۱۰ وکایت تعامله تکر علی نمونج کار ما یک علیهم العبکره،

س ويقدم ما لله حراوضح فيه كيا أدى هذا الدور المتعاهم الذي قدم به الشعب في ساحة المعركة إلى ترابد ورب بعامة و خيهير، وبالدات لللاحين، في المجتمع يوملد، وكيف كرهب دليك المئات والبطيقات اللي ساءها أن يعلو قدر أبناء الشعب على مربرقة والمعرباء والمستعين وكنف رأى أحد شعراء هذه المطيقات المستعلة أن الخطر الصبيي هو بدي أباح للعامة هذا المركير الممتار، فيم به الحقد إلى احد الذي قصل فيه بعراة وحكمهم وتحكمهم على حكم أبناء الريف من العلاجين، ودلك عندما قال يهددونا باهيل عبك أن يملكون، ودلك عندما قال ومن المنا أن بلو عمليا في أن يملكون، وأهيل المناف المن

وعلى كل فلقى هي هلك المناب الله المصريان ولعاة ودرك معارث بحريه في مهر سال للت فيها المناس (شوق) المصرية اللاء حساء واحدت سفل الأعداء ثقع في أسر المصريان وعندالا أحس لصليبوب أبا مورين الفوى قد بدأت تميل في صالح المصريان، راسلوهم وحاطوهم في المرابين المال أعاد رعبة شديدة في وضع حدا

بعثان بدی سیم کار من آلات سوات. کان بعیها یا حدو بنصوبان فد ساءهم طول ها ایسان الفایدان سیعا دا عبد نصبح مع بصیستان و دست شریطه آن یتم جلاؤهم عن البلاد .

وصب تصبيبون في نصر حـ١٠ من مصر وستنيم دمناط، أن يترك شم منگ اکامل کیل مان و حصول کے ملم ای حورهم و سلم دھے صلاح بنانی لاعلی، دک بایت یعی لاید لاء علی کی فیسطین، وقعه نظرين الدين يا الشرق والعرب، وقصم حالي وحدة الماض العربي العي كانت فالمة في في حكم الماء من في للك الكانون على أن يبتشي من دلت حصبي الكرك و نشويت حيي بص الوحمة فالملة بين مصر و نشر في، ونظر دوسه محلطة ، عليلت ل لا الشرق ، عارب و خلوب وشهر ولكن عبد المبكيا بالمديان الحصول الأمراب واقتي لمث لكامل المكل عزة عادم عليان بالدامل لكسب الممل في فرطن عرما من الدامطة فديوا بالشن المنك المجامل الأالدال يعلقوها هميرته هي دين بيعم يه ما جانبه من الله الله ما الاستقال هما العرور بصبيى كارب سب لكامان فأصل العباد للروح القالية اللي حشدها الشعب بنوشد من حبول دماط .. وعبيد بالك عبدت حاعبه من مقانتین عصرین بحد محله ای حلث لاحل سی بقوم جنبها معسکر الأعداء، وكان الوقب وقب زيافة مناه السرة في ويا لله الل بياي شهر النوباه وکے بدول سربای امید فیجد مکاد عصے فی سال و غربہ لا معرفه شم بنجال رضي مصري ولا بامر النبل فيم تسعام إلا والماء فعا عرق أكثر لا ص التي هم عليه، وصار حالاً سهم وبن فعاص، وأصبحوا وللس هم جهه للمكدية للذل جهة وحلد فللهم الله السرح للسلمون في نصب اختیار علی ایجا البیاء صاح ، ولا با علیها بعلیاگر فیطعت هد عربق نصبق على عليدان الألا الصلحي الخاصر ، عن كل الحهاب

وکال می بای نفتات نصبت محاصره مائه می بداشان و دنیاه می خداند و معهد الوجت، منگ

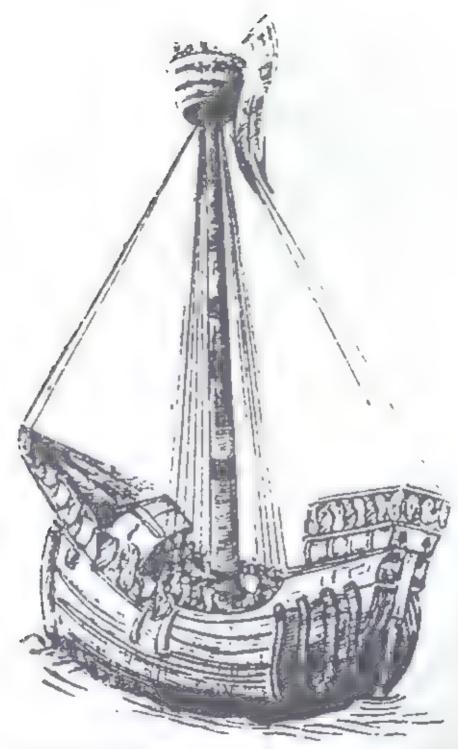
العكاه بدى كانت به قياده حمله في بدينها، محد الدوقات من صراء أورود الأقضاعيان، ومندوب الله الكارديان الادعاد الدى للسمة الارابعي يردي، «الموكان» وأحد المستميان بعراءات على أطرفتها ويقتضادون المهم بالشاب الودرات معاك بحربه علم فيها المصراون اللبان و الالمات» و الألحراقات».

وعدم بقی الصنسون هلاید، رسو بی بیت یکس صدر مقد بقال بقال، و خلام، وتسیم فلاید، دون یه سروط علی با نظیل کل طاف دا بدیه من سری، دا فیهم لامری سندین بدی کار آبای عبست مد خروب صلاح اللین.

وكان لأخاه المائد في معلكم المسلس هو مواصلة المثابا حتى الاه العراة الولكن المثاب كان يرى وقت المدان المدلك عافله قاده المدادات صليه حديده الدعم موقعها حلت السوار فماطار المصال المسلام الدي كان سوق إلمه عدد عام قبل من حوده السطامين المالهم المائه واقتلع به معارضوه.

وفي ١ رحب سنه ١١٨ هـ (سببير سنه ١٢٧١ه) حلف هنده دو تقويل على تنهم الأمان، و خلام، وسنديا دأت في وصهاد للسند لعث الصليبيون لعشرين ملك و منز من متوكيم و مرائهم، من لينهم مسلوب للناد، رهائل لذي عصرت ، سن لعث للك لكامل إليهم ساله الأستر لصابح لحم للذن و وعص حاصله ، حي للمد الألماق ولم خلاء عن مماط في ١٩ رجب ، يعد عقده باثني عشر يوما.

وسحل مؤرجول أنها كانت هدية ود تكن صلحا وإن مدتها كانت ثهاني سبوت وإن تقصها كان حقا من حقوق الدين أد يحصرو ، بشكل مباشر ، هذا المصرع ، من ملوك أوروبا وأميرائها مشلا وهي د تكن صبحاً ، لأنه ما كان خاكم عربي مسلم أن يعتد مع الأعداء صبحا بيها هم لا يزالون يجتلون شيراً من أرض العروبة والإسلام عامد كانت لا برا



غراقة الحدى اللمن اللبي المائرك في مواقعة داب بصواري القديمة الوالتي ظلب بسلطته في صداعة والتا الصنيسيين





المصورة والي الصورة فيها المقاومة الصريه لوحة من دار ابي لقمان هناك ... كما تصورها أحد الهبائين المركة لعاصه لي فف

# **معركة المنصورة** [٨٤٨ هـ ١٢٥٠م]

وحد العسكر للصرى في على حدد الصليان، فساره اللهم في مطقة السحل المسطى، حلى فاحهم المؤية المحل المسطى، حلى فاحهم المؤية أحرى في يوم الأحد ١٤ ربع الأبار الله ١٣٦٥ هـ ١٢٣٩، عندان فلير اللهم ألف وثي عائمة حلدي، والسرة عدد من مراجه، وثيايان فايسا من فالله بهم وماثين وحملين من المصلي المدود المصري، غير عشرة من المحتود

عبر با هده الامصاب بن كان العسكة المصابي في الداخ في الحرارة، واحد للعسب به المداحر الفيلسي حديد والماد ما ما الله في السبه دون عبات في فقد استضاع الصلبول أن ينفدو من تعرف خلافات في حبهة العرب واستمال الملافات بني صهرب الله المطال مصر موهند الملك الصابح المجم الدين ايوب (١٢٤٠ - ١٢٤٩ م) ودين الأمراء لايوسيل في الشام، وبالداب عمه الصابح عباد الدين السهاعين، صاحب دمشق، والماضر داود صاحب الكرك، وهما بلدان رفضا للعاول مع المسابح محم الدين أبواء وبوحد المهد العرب في المعركة صد الصلبيين، فللعالم بالمادين أبواء والمادمي على حساب وحدة الشعب العربي بكير الكران المحمد العربي الكران المحمد العربي العربي العربي العربي العربي العربي العربي الكران المحمد العربي العربي العربي الكران المحمد العربي الكران المادين العربي الكران المحمد العربي العربي الكران المحمد العربي العربي الكران المحمد العربي العربي الكران المحمد العربي العربي العربي العربي العربي العربي العربي العربي الكران المحمد العربي الكربي العربي العربي الكربي العربي العربي الكربي العربي الع

ومن هذه الدين كال حصرهم الرحب من المداق الأمه العرب المنعالية فالسارة الدين كال حصرهم الرحب من المداق فد اصل براسة والسلام المنطوع الله ولي سنة على السام عليما المرهو الحكامية عن الوحدة السلام المشريان، وفي سنة ١٩٤٠ هـ (سنة ١٩٤٥) عرب العلى هن السام حالية المستبية المدادي فضيعة الراسمة (الله المدادي فضيعة الراسمة المالية المدادي فضيعة الراسمة الراسمة الراسمة المالية المدادي فضيعة الراسمة الراسمة المالية المدادي فضيعة الراسمة المالية المدادي ا

م عصب فللد منصاب ملك منصاب فلاد علاد بالله الله المال المالية المالية

فتح نصاح إسهاعي والدائمين ماه العامل والمناجرة مع الإمارات الصفيسة، من والح المحارس الصفيسة الدائمين السلاح من صفاعه وخارة الممشقين المفاكثرة من البياح الاستحة والات الحداث من المن فيهم الحار السلاح وصفاعه بالشكوى

والمعارضة، ودهبوا إلى وسلطان العلياء يومثد التسح لعبر بن عبد السلام يستفتونه، وفأفق بنجريم بيع السلاح للشرئح وقناد الحملة من عن مباير لحامع بكبر بدمشو صد اعلث الصالح البياعيل عد دى إن حربه عن خطابه، و عتدله، ثم هجرته من السنام إن عدهاه سنة ٢٣٩ هـ السنة (١٢٤١م).

وفي سنة ١٣٨ هـ (١٧٤٠م) بعد صاحب دسال إلى صاحب ومدال الإهمام، وإلى هل الاحساء، بين الرائل المستاس بنصب منهم التحديث والمساعدات الأنه خارج تحييه بعره مصر الراق مقابل دلك بيارا للصليبين على الاقتعة صفده المثلادها، والادهاء واللادها، وقيلم معهم المصيدة والأطلبية وللادها، وقيلم المعهم المصيدة والأدها، ووصل المستول بنيا الادهاء ولادها، ووصل المستول بنيا هذه البرلات إلى مدينة دالينان، بال عد وعدهم المصالح المستول بنيا الأولى في تعدم مساعدية صد مصر والل حية الصالح بحم بديل الولية في تعدم مساعدية صد مصر والل حية الصالح بحم بديل الولية

وعدما عبت مصر بحرث عبائح سياس المعه تصبيبات فاصدين عروها، حرج خش للصري للعتب، ودات الدارة على صاحب دمشو والصارة، بن لقد سجلت هذه المعركة صفحة باضعة تعروبة أهل الشام وتصاميهم القومي مع رجوانهم المصريان صد الحولة والعراء، دلك أنه عنده التحم الحيشان انصم حند الشام إلى حند مصر، ووجهو سنوفهم هميعا إلى الصنبيين، وكه يقول والمقريريء وعاهدما لقابل العسكران ساقت عساكر الشام إلى عساكر مصر طائعة، ومالوا هميعا على الفريح، فهرموهم، وأسروا الشام إلى عساكر مصر طائعة، ومالوا هميعا على الفريح، فهرموهم، وأسروا وأصروا وأنصاره، وعاد حدد لشام مع رجوانهم للصاريان إلى لقاهرة وحدول المعيم بالأسرى الصنبيين والمناطية بالقاهرة الله الماليون ا

ولم يترتدع أو تعشر صاحب دمشق من هتريمة هيده . فاستمار في طبريق الجيانة ، واستعبل الصبيبيول تجاعم معهم فأحتام العشوب فنساد افي سلاد ، «في سوم حمعه ؛ حمادی لاول سه ۱۶۰ هـ و سنه ۱۳۶۷ م) ، دخل تجریح من مکتابی سامس ، امهمام وقدم ، سام ، حدد مسر خلصت امن خاصلع سامس ا اد ساماه العصول فی مدینه فلند حتی بود دخند ۱۱ این مهم قده استهاجو بابلس ثلاثه ایام؟!

ا المستاج على صاحب رسو الأن الا المستاج المها المستاج المستاح المستاح

رفض صاحب دمشق قد المداوح الأعادي، وصب الهاية معايد على الأسلفانة بالصليليين أن طرة مصراً وفي سلل دلك سلم إلى تصليلين مدينة الملاسل المداليين صرية المسلمات فعمر الدرج فلعشم وحصامها، المكل على عبر المصح المالدالي المحالد الأقصى الأناب المحالد المعلى الحالد المحالد الأقصى الأناب المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحالد المحال المحالد المحال المحالد المحال ا

# مصر تتحرك لتوحيد الجبهة

وفي عاقب بدل كانت بسيد فله احتياء بعربته هذا البماق، وسيد عن تُعراب هذه الحداء الأمه الصياسات، والشعد بسدد من جنفهم الشدار، كانت اورونا نستعد لإرسال حمله صليب حديدة هي حمية السادسة بقددة لويس التاسع، مجهر على مصر مهدم نقان البناء العومي الدي فاملة صلاح الدين الأيوني - ١٩ يك فإن مصر قارت انا للجرث الرين الن على مسرح الأحداث بالشام ولئك الأمير - حولته الدين فارقع فللموف الأنه واستعام الأعداء في سين المحققة على العروس والأما ال

فحرح سنظان منت نصاح بحد بدل بوت من بدهره وساری بشرق، وعسکر بحسه فی الرقة حب، حی سنگمیل لاستعداد وساها های ایس رو احبود حور منه الدصیل بشرقی بدایی، فعید معهم تعافی و سند که مع حید مصد فی فتال لاد م خونه بالشام حدث دیک فی سند که مع حید مصد فی فتال لاد م خونه بالشام حدث دیک فی سند ۱۹۲۸ ها ایل بعام سای استه ۱۹۷۸ ها سند کار می مداور حور رمیه می سیری، فعده بشر سی ۱۹۵۰ میددهم برید علی بیشر و فی صابهم فی عددهم برید علی بیشر و می مداور دو می مداور در میدم می باید بیشری، فیده می باید بیشنین، فیده می باید بیشنین، بیشر آن فیو می بها می حود بیربحد می باید بیشان می دیده بی دیده بیان استعداد و صابها می دیده بیان بیش بها حسال مصد فی دیده بیان استعداد بیان الفتال آمراه الشام المتحالفین مع الصلیبین.

وق دمش جها عدائج الديان حشا جعل قدية عداجت المحصاء الأملات المصور في اعكاء حيث المسلى إلى حصن الساسى في اعكاء حيث المسمت إليه قوات المسلسان، المساروا حمد الحاة الذا الحداد الحداد الخوارزمية هناكان.

وعلى رص عمركه عتى حساب، وسحل الدريح صورة دات دلاله كبرى ومعرى عمش فصاحب دمشق وصاحب خمص وصاحب حاة وصاحب الكرث ، في سبيل عروشهم وإماراتهم ، وقفو في صف لصعبيان صد اعساكر مصراء لدين كانوا بجاريون لتوحد احيهة العربية كى تسعد للحملة اخذيدة التي يحصر ك أمراء الإفظاع الأوروبيون في دنك خين وفي مواحهة اخيش المصري كانت ميمنة الحيش المعادي مكونة من المجنود والعرسان الصبيبين، وفي الميسرة عسكر صاحب حصل الكرك، وفي لقلب الملك المنصبور صاحب حماه ومعه حمد صاحب دمشق الصالح السيعيل وكما يقول المفريري، إن العربج قد رفعو الصبيان على عسكر دمشق، وقوق رأس المصورة صاحب عمل، والأقسة (القساوسة) تُصلب، وبأيديهم أوان الحمر تسقي الفرسان، "

الوحاء بشرة بديك إلى المنك الصابح بحم لدين أبوت في لحمس عشر من حمدي الأولى، فيمر بدريته لفاهره ومصر وطبو هرهما وقلعتي الحمل و تروضه الفقد حصت مصر أولى حطوب بصرورية للوحيد حلها المومية كي بسنطيع موجهه خطر العرب الصليبي، وحصر شرق الدي بعد له التتار الوثنيون.

### وحدة المشرق ومصر تعود

وفتحت هذه المعركة أمام الحيش عصري النصرف كي يطاره فنون الصعيبيين والأمراء احبونه المتحاضين معهما وسررت أمام سك الصنابح بحم بدين أبوت المعرضة المعيم لاستكهال توجيد الجهة عبوسه افسار

حده وویه یق حب سولو عنی عرف اسوحیها، وکدیک عدس» و الاحسن، و البت حریح و تاخوان و ساسی» به مو هده سدن و حصول می سی عبسی وحدالهم لأد ، حدث دشاه و فرصو خصا مده می برمی عنی حصل تصنیعی فی حسال»

وفي نفس عام (سنه ۱۹۲ هـ سنه ۱۹۲۵م) جهدت عاهره حسد واده تريز المصاحب معال بدين تحسر بي سيح بشوح الله فيدا إلى بشرى، ما بعره، وبعد أن حاصر البسال المعصل الوقت، دهت بي دلالتين، حيث كال الأمراء حوله فقد عنصدي باسو ها، وصل حتى عصري محمل في محاصر هم الها، يساس حيد وللقر حيد، حتى سهى عام ۱۹۲۱ هـ ودحر العام بالي بيه حسب درب المعاوضات التي بليت بحراوح الامراء الحولة من دمشق، وعودي من حديد إلى أحصال الدولة العربية الكارى ومحملها من حديد في أحصال الدولة العربية الكارى ومحملها من حديد في المعارية الصليبين.

وبعد تورو دمشن سعيد لامه سنت بدي بن بن فيح فيعه «عجديا» لأصحبات ثبت بصابح بحد بدين سوت «بولت بيت حيات ولايتصارات ففي سنة ١٩٤٥ هـ (سنة ١٩٤٢م) سا حسن بصدي بعيدة لأمير فحر بدين بن سح بشبوح، فيدح هن يلا الصبيين عديم وهذم في أقمه بصبيبون فيها من فلاح وحفيون اثم سار عد فيح طدية فصبه ما أقمه بصبيبون فيها من فلاح وحفيون اثم سار عد فيح طدية فصبه بهين مع دعسمالات في يوم حمين ۱۴ حمدي لاحرة سنة ١٤٥ هـ (سنة ١٩٤٧م)، وعقب ديك بم بصب حرير دفيعة باييس» من حيلان بصبيبان وماية بن تحديد مرتبه من حيلان عصب وماية بن في بعض مدت عربية من خصوب في بعض مدت عربية من حصوب أصبح لامرة خوية بابعد هرتبهها بنه معروات في بعض مدت عربية من حصوب الصبين

وكسب لأمة بعربية معركتها لاون في سين توجيه حبيب تقوميه وهي لمعركه لبي استعرفت سبع سنوب من خرب والنصال لداتها في سبه ٦٣٧ هـ واسكينت حتى أعلب ثهرها في سبه د١٤٥ هـ

### مصر بوابة فلمطين

وعدما رت الأوساط عسيسة في وروب با مصر قد تسطعت توحيد فيه عومية بعربية، وأن شيرى قد تلاحيه مع مصر عبد قدده سلطان واحد هو الصالح بحم بدس أيوب، فكانت هذا لأوساط في صرب مصر أولاً، وبوجيه حمله صبيسه بالسوال باحم بعرب بشها، عدد وعده وعاد، محتل مصر، وخططوا في دات الوقت لتنج معتركة وجنهة ثانية بالشرق لعربي، تشعل هذا بشرق على بحده مصر ومساعدتها، في نفس بوقت الذي تكون فيه مصر مشعولة بالحمية لصبيسة العاربة، فلا تسطيع بحده بشرق، فيسقط الوطن العربي بأكمله في يد العراة

وفي سبيل تحقيق هذا هدف قرر الناما سوست لربع "أن بسعن على تحقيق هذه الأهداف بقوى ولية ، لا تؤمن بناي دين، هي قسائل المدول صد طعرت المستمين الدين يدينون بدين سماوي مثل المسيحين! " فني سه بلاط و 188 هـ) أرسل ساما حدرجاته و حود ده بيان كاسراني و بين بلاط و حاود و بعول كي تمهد لعمد هذا الحائف بن المستحين و وليس صد المستمين! وقي دات للوقت حدد في حشد قبوى الإقتصاع الأورون و السائلة وورسانه وحدوده حلف منك مدين هو لوسل ساسة منك فرست ، الذي عهد أيه نفياده الحملة المستحيد و والتحديد والتحديد والمستمين الموقت والمستمين والمستمين المستحيد المستحيد والمستمين المستحيد المستحيد والمستمين المستحيد المستحيد

وعا هو جدير بالدكر أن تقسم دور مصر هدا، ونظرة الصنيسي ها على هذ النحو، ليس حدث مبالعة ولا هو من اثار الكتابات الحديثة عن دور مصر العربي في عصران الحديث الفاؤرج «الله واصل» وهو المعاصر للدك الأحداث، يعطي هذا التقييم في عبارة واصحة وحاسمة لكتاب (مصرح الكروب في أحبار بني أيوب) عبدما يقول عن لويس التاسع وهملته أنه كال ومن أعظم ملوك الدرنجة، وأشدهم بأساً وكال متدينا بدين النصر بة

مرسط به المحدثته نصم أن يسميد الست المقدس إلى المربح. وعدم أن دلك لا يتم له إلا تجلك الذيار المصرية...».

م بحر سنة و سر شبع يحيان حملة على منظول مكون في مائي سفيلة وقي طريقة إلى مقسر قام يحد وه فترط . كي تكسل سعيد دو. ومقعي شباء (١٩٤٨ ـ ١٤٩ ء)، وهناك كند يسعى أهنج حبية شرفية لم سطة سار، سن هو يقتحه إص مصر يحشه تصبيلي حو الفحالة ما مناه من الحالات أكبر معطالية، حبوث هناك مناحشت، ثم تدون و يصحبه وقد من إحراب الحملة الصيدة الأستكون بداختان أثم الأطاحات المائل حالات والمناه في هذا الملاط كل وسنيان دول تميز، يكسب هذه يوه سامرة وليوجهها في بالالا يولي وسنيان كالم يستخدمون ولاحية وليوجهها في بالالا يعرب حاليات المائل والمناه المحالات المائل والمناه المحالات المائل والمناه المحالات المائل والمناه المحالات المحالات المحالات والمناه المحالات المحالات والمناه المحالات المحا

وعلى حليه لاحال كال لادر صور الأملى المستر «فالدرالله الثال»، وهو الدرالله الثالثاء وهو الدي حال المحرمات الكليلي للسلب دعوله إلى السلام ومعا فيله المحرمات الصليلية، وبالبرة للك الحصارة العراسة وقله وتدافيها، كال هذا الأما صور العث إلى الملك الصلح الحم أدابل أبوت بألماء الأستعد دات الحالية عائمة في وادا على فيله وساق دعها حملة الوسى التاليم على مصران.

وفي وقت بدي کال حش نصيتي پسکيتي بشعد دنه في قدمي، کال بيك نصابح تحد بدل توت بديستان مکان قد دهمه برض بدي لازمه چي دوء، فعام چي شخرگ ري تصر، ورغم مرضه، بدي جموه بنشه عي «مجمه فره قد دفت ي حکال بدي شدور عبده بعرکه عادمه مع تصنیین، دهت یک دشموم صح، تابدقهینه، علی معاله می دمیاط فی شهر انتخرم سه ۱۶۷ هـ (ایرین سه ۱۲۶۹ه)، فدنیاط کانت یونشه علی مدخل الدی یأتی اسه العراد الصنیستون لامتلاک سلاد از کان الدالت یسمونها فی دنگ العصر اعتباته لاسلام وثعر الداد المصراد

ومن على سربر لمرض مركر الساده في الشموه صاحة اسرح مدت المصالح في إعداد مصر للجرب، للعقة صادبه، قبل را يصل إلى صيب حيش الأعداء الفعث إلى باشه بالسعرة الأنه حساء الدين بن أو المي يصب الله إرسال للسفل خرية (السول)، سية قلسا، وكالله هذه الالله بالله مصراة كي نقول والمعارية، الله الالله الله السلطان كال قد أنشأ من قبل وقلعة الروضة، وجعلها عثالة قاعدة الجربة المجهرة، وكي نقول الله الناس في كتابه وعلى مقربة مهم السفل الجربة المجهرة، وكي نقول الله الناس في كتابه المسجوبة بالسلاح معدة لقتال الفرنج إد طرقوا البلاد، فتكول هذه مهاليك معدة مهاليك عددهم أنف علول في الشولي ويتوجهون إلى قبال الفرنج وكال عددهم أنف علوك قاطين بالقلعة الانجالطون الناس بالمدالة الأال

و رسبت عمريرت إلى حامية دمياها الفتحب دماها بالمحالي، وحكمت الشوان و العلى حد تعلم صاحب (اللحوم الم هاة) و حدر الله المدر فحر الدين بن شبح الشيوح، دلك ابن الله حدد في معركة الشام لوجيد الحلية المعرمة، وطلب إليه ال بدرا لحيشة عاه دمياه، على الصفة العربية من الين فيصدر في مقاللة المربح إذا فدمواة

وكان سك لويس قد عرج، وهو في طريقه إلى مصر، وبعد أن عادر قارض، على حصوب الصنسين وإمار بهم على أساحل الفلسطيني، قالصم إليه من قرساتهم ومقاتلتهم عدد كير الوسار و حمله حتى وصلو إلى مياه دمناط في الساعة الثالثة من بعد ظهر بوم الجمعة في يوليو الله ١٢٤٩ م (٢١ صغر سنة ١٤٧ هـ) في أسطول عدلة ماك العيلة و ١٥١٥، ٩ فارس و ١٣١،٠٠٠ حدی، هد عبد نعم، وسوفهٔ وللحارم حلیت رحمت نبیت توسل د ته ۱۹۱

# إنذار . . يقابله تحدي

وبورد و سريري حصر سادت بيا بالد ه لله المسلم المسلم

وفي نوم ۵ یونیو سنة ۱۳۵۹م برنت فوات انغرو یان نه و و عسکوت علی مقربة من النفسکر النصراي الای کان بنود حبوده الامام فحر الدانو ومصلت بنعنت برس حمد خرد فام فليل ولم خدث في هذا بنوه سوى مدوشات هليه در حلتين، استشهد فيها اثبان من أمراء الحيش المصري لم كال حدهم عليه فلي السام من الله بحد عليه فليس بن الإسلام، ولايه فليس على المردان الله حل علام فليس من المعادل

# انسحاب غير مفهوم. . ثم تعبئة

ولام ما مستعم قیسه ۱۷ مسده مؤرجو لامت عقد و کی م یستعم قیمه ۱۷ مستام میگ عدای خوا دین نوب لامر ما سبحت لامه فیجا عدر عداک مین مام حس نفیسی فی مساء میام لادن سرفان بعاه فی به وبعد هده میاه بیان یی لافیمه های عدد خوا و مجادی کاسیر فرصه مین و وعز تحدید میامید و شعبها با با بو صل مدام بی حسب میلیم شاهی لا پیشیم ای حامله میابه و فار ای دیگ فیم مدام بی حسب بیلم ساها ای سیام صاح ۱۹۱ و فار این دیگ فیم حقف سیحدار می بعض باجا های خوا و بازدخانه ۱۹۱۱ و فاراث فیک حامه قاماط صبعت می فیسخیم فیسخت هی بیان استام طاح از ووجد ها دمیاط بیسیم ولا حد خمیهم می حش صبینی طاح از بعد با بیاحت باینگ فاجرجو مهاجری می معهم می فیم شورا امتریزی واقم حدد عراقم و باختو بی خیدری کی معهم می فیم فران امتریزی و فرق این شدوم امراض این حیدری کی معهم می فیم فران امتریزی و فرق ای شدوم امراضو بی خیدری کی معهم می فیم فیری در فرق ای شدوم امراضو بی حیدری کی معهم می فیم

وبعد لمؤرجون عن سدود هد الاستخاب وغراسه، فيقول المدايري ، رب دمناط الكانت في نام المنث الكانس، بالارب المولج (استه ١٢١٨م أفل دخارة وعدد منها في هذه المدنة ، مع دلك لم للدر المولج على أحدها إلا لعد السمى علمان علمان في هلها ، والد م حاج على ألله المحاب ، فقده الإراد عدال هذه المعلم من ألمير فحر الدين من أقبح ما يشتع يهها ، إ!

أما المنك عصالح بحم بدير بيوب، فينه مساق عصب بدا هد الاستخاب بمحرى، واستدعى لامة فجر بدا الاحسة بيونة الدائية في بيري غريج الاساب مكم إلا هذا عصف السبح بيضا الله وهم سيصال با يسل كلا لامره سيوس داهم المنصوب دائية معهم إلى ما يعد الحلاص من يعرف فينه هو افتير الرحال بحسانة معهم إلى ما يعد الحلاص من يعرف علي والله والمعمورية إلى ما يعد الحلاص من يعرف عليه والمعمورية إلى المعمر والمعاصي مع كثار المسلم والمعاصي الأكارة ولكن المعمورة إلى الاعلم والمعاصي المع كثار المسلم والمعاصي المن المعام حدد من بالله المعام الأمور بالوكن بقال الله المعام حدد من بالله مثل هذه الأمور بالوكن بقال الله بالمعالم حصر بالله معاط وشبقة والشقاء والله المعالم وديك المعد أل المنت المعالم حدد من بالله والمعالم وديك المعد أل المنت الموالة المعام من دماط بعير والمها المعالم وشبقة والمعالم والمعالم المعالم والمعالم المعالم المعالم المعد أل المتعنى المقهاء والمعال المنتها المعالم المع

ويقد كان لاستجاب من دماص ويركب حاله السوحة الاياسة الموق أحلام أغراة الصليسين، فعداد فيلحو يوم لأحداث باساء فله حاء حيش لامير فحر لدين، بلدمو حدال بحو دماص فاحله الوالم المعتوجة، فاحدو بلحسول لامر ويستشعون لأحداء ومالدر بحدهم المعتوجة، فاحدو بلحسول لامر ويستشعون الأحداء ومالدر بحدهم المعلمة حالة حملة حملة و احشوال الكول مكلدة، فلمهداء حي صهال الناس فد فرو وتركوها الأعداد دلك دحلوا الدلية الأحداد الاستصارات والمعارفة العلم المعربي الاستصارات العلم العلم العلم العلم المعربي الاستمادة والا مؤتة حصارات العلم المعربي المعلم علواء العلم الكلمة ولا مؤتة حصارات الله المعربين المعربية المعربة العلم المعربة ولا مؤتة حصارات المعربة المعربة

ولیت الأمر قد وقف عبد هد حد دیگ با خبرد بسخه فه حدمت وراءها کل ما کان لسطان قد شخل به بدینه علی مون و بدخال و لات الحرب وانقدال و فقد کان السفان بستخ دماها با باید وی دهنه خصار انصیبیین ها مبد ثلاثی عامل فر د ها با لا تصفر این بستم هاه المره کی صطرت ای دیگ من قبل بعد ما برند عن عام می حصار ایر با برند الماسخون وراءهم کل دیگ، فانسون الصندیان عن ما فیها من لالات

خوسة و لأسعجه بعظمه و بعدد بكترة و لاقوت و لأرود و لدخائو، و لاهوان و لأرود و لدخائو، و لاهوان و لأماعة ودلك علاوه على سيله نفسها، وهي لا خصل خليس بدي لا سدر على حده نشوه . كلب الدرليج إد دمياط دوشيخلوها بنفائله الأكل تقول صاحب و للحاه الرهوة )، فلند كالك العدد مصله لم محر مشها؟ [4].

وكال طبعيان بنع هذا أننا على الدين وقوع الصاعبة، وأن يسرب الدين الدين الكثيرين الفوة الحملة الصبيبة لم يسبق ها مثين من فين الماستان مرتفي لا يدل الدين مرضة الرقاعرة ومصر، فالرغيع الباس الرغاما عظيا، ويلسوا من يقاء كلمة الإسلام بديار مصر ١٩٩

ولكن هذا الابرعاج الشديد سرعان ما تحول إلى بدية خبركة تعشة شمية كبرى، ألقب مصر إليها وفيها بكن ما لديها من طاقاب

فنفد في سنجال نقل ما فر فنادنه إلى المصورة بال فحملوه على سوسو ما فيله في سنسه ١ حد قه ١ سناب به في سينل حتى برب غصبوه هناك في ينوم الثلاثاء ٨ يونيوسنة ١٣٤٩م.

و مسل حديد عصديه ( عشيري) خدب علا بهر بيل كي عنول بين الصليبيين وبين التقدم بحراً إلى داخل البلاد

والعظف لسطال كاه المنصر الوطني، وعامة الشعب وهاهره، بعد دنب الذي حدث من حبوده المهاليث في دماط وكي يقول «الل الاسر» إلى لسلطال أمر الإشهار (إعلال) لمبدأة في مصر والقاهرة بأن التقير عام (اللعبة و خروج بنقال) ولا بتأخر صغير ولا كبر عجرج البس فاطنة، وسار لأمراء وأمر تجمع المعربال من سائر البواحي، فاحتمع من العباء ما لا يحصى ويكمن المعربيرية صورة التعبشة الشعبية فيصيف « وحامت لعراة ولمرحالة من عوام الباس الدين يتريدون الجهاد، من كن النواحي، ووصلت عربان كثرة حدا، وأحدوا في العارة على الحهاد، من كن النواحي، ووصلت عربان كثرة حدا، وأحدوا في العارة على

العربع ومناوشتهم، ويدكر صاحب (البحوم برهرة) أن عدد بتطوعين يومند قد ستمصى على الحصر، دلك أنه قد دوقع النفير لعام في المسمين، فاحتمع بالمصورة أمم لا يحصون من المطوعة و تعربان، ومع عامة لشعب حرح العليء و لمفهاء والمتصوفة للجهاد، فكان على رُض البعركة بعرس عبد لسلام، والمادين الخميري، والشريف عبد الدين، والشاصي عبد للدين القياسم ال إبراهيم بن هنة الله، وقياضي مصر بن الهيان، وسراج الدين الأرموي. الغرب ا

وتحوسه و مصوره و ما حوده این جنهه قال تبعید این فیها مصر یکل ما بدیا می المکالیات او ما بنط الباس های محید این بدیا می جود اس آخلو فی شاوشه و لاغاره عنی حمله هیئیسه فی ده طاومی حود وعلی متداد شهور حمله (راسع الأول دارجت سنه ۱۹۷۷ هـ) دالت با با مصریتی علی الاغداء الا بنطع از کالت حمالت العدو فی ادامه و دال الباسطة المحدال المسلود فی حصاف حمود الصلال به سرمها و دالت البادة المحدام هولاء الاسری فی رفع الروح العمولة وحلت الرابد من البطاعات این مناطقة المقتال این

- فقی نوم لائش حر نبع لاون مصل بی شاهره ۳۹ سید می سری لافرنج، نینهم فندن می شرسان
  - و ربقع هذا برقم في يوم ١ ربيع سان بي ٣١
    - ويعد يومين كان عددهم ٢٤
  - أما في يوم ١٦ فقد بنع عبدهم دع من سهم ثلاثه من غرسان
    - وفي ١٨ جمدي الأول بلعوا ٥٠ أسبرا.
- وفي ۱۳ رحب بنعبو ۵۸ سپر من شهر حد عشر فارست صبيب
- وفي منتصف رحب منتصع المصرعوب با ياسرو إحدى سفن ألمربح
   عن عليها من المقاتلة وما فيها من العباد بالقرب عن ديستر وقع و بنرسن

وکے بقول ہاتھریزی، اعتقد سلمرت، لاسری من بفرنج نصل فی کی

ينوم إلى القاهرة، فتربعع معنودات الشعب، دندفع إلى العاكمة والأحداد. ووقود الا يتقد من أدائه الماتلين.

### على جبهة المشرق العربي

و المستعدد من العلم من العلم المستدى المستدى المستدى المستدى المستعدد من المستدى المستدى المستدى المستعدد من المستعدد من المستعدد من المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستعدد المستدى المستعدد المستعدد

فنقد قررت دمشق يومئد أن بكون ردها عنى دخوب لصحبين دساط هو فتح جبهة ثانية صدهم في اشام، وكم بقوب المقربري، به بد بنع على دمشق أحد الفريح بدينة دماط، سارو مها اى من دنشق وأحدوا صبدا من لمرتج، بعد حصار وقباب فورد احبر بديث خمس بنان من رسع الأحر (اعسطس سنة ١٩٤٤م) فيتر الباس بدلت

ما حصل الكرك، در أوقع الاساسجي في حدد فسعلي، فللد كال حكمة وحكم البلاد المائعة أنه الباصر دارات اكان من الأداء العادي المستقدات للمستقدات للمائع الحجم المدل البات الفكاء ولم الساجيم دارات العادي المدكة، المدكة المدل المدل حكم الملك فقرر الحلم المدل المراء الحصار، ورساده المده الأدار إلى حكم الملك المدل المدل المواجعة المستقدات المدل ال

### السلطان يموت. والصليبون يتقدمون

وقي سه لائم ۱۰ سعد. سه ۱۵۱ هـ ويوليد سيه ۲۵۹ هـ دق سيفيان سياب ميلاً عبالج بحوالاتي بالاسته به وقعه ددا) وقيل په قد کرت بادخه سحا بد استم لاقي درفه دوقعه سهفيعه (ابوت بي محمد بي بكر بي برت)، كي سيخده في بلا بيا حي لا نعيل دينه فينت بات في مقتد خدر، دافع در بعيا ب ايجراه نه دوي قبل سويه بار بكان سيفان در نعيد با ايند معلقه ده نساه، داد بالمنظمة در حصل كند النساق بعاني

معد قامت روحه استطال حداد با اداله الأخر ادال قديد في الاداراحان الداد في الداراحان الداد في الداراحان الداد في الداراحان الداد في الدارات في الدارات

ام احتم السعفال فليد عشيها احتما الأصاء الذال بدخوال بجحيم العدائع الم محمد الدائم الدائم المدائم المعالم الدائم الدائم

المد مدر عدمه سنده را با بد المدال المراد ا

وكن هذه لأعيان قد أثارت جددا من علامات لاستهام حول موت المنطال فأحد على خير المنطال فأحد على المهامل المنطال قد مائة فقر و أحد على خير دمائة عبر أن عرد قد فهموال أستطال قد مائة فقر و أخدم من دمائة عبر المصادرة فقر و المحدد من دمائة عبر المصادرة في دعو المرسامية ومشابها ومشابها ووصلو إلى عوم على المواقع في 174 شعال عبر على منه حاله ألاهم المائة المحدد في على منه حاله المحدد في المواقع في المحدد في المحدد

#### مناوشات

- ♦ مندم خيش عبدسي فبرا في اسرمساحه في نوم شلاب، و لا رمضان سنه ١٤٧ هـ بعد معركه استشهد فيها أعلاء، أحد لامر و مهدف وجماعة من الحدود المسلمين.
- وفي سرم ۱ رمضان ساء١ إلى السرمان وف شتد بكرت وعظم الخطب، لديوهم وقربهم من اللعسكر، بالمتصورة
- دفي بوم ۱۳ رمصاب وصال حش نصبتي قداء معسكر بنصو ده فعسكرو دام عرى، بين معسكر سينمان ددر أشرفي، وبان غيريان لايجر شمود، (البحر عليف) وستان كل فريق بحور معسكاء وحفر لاعداء حدق دام معسكرهم، وباء من حوهم سور الوساداد بالستائر، ويصبو المحاتيق ليرموا جا معسكر المسلمين،

- ودارت بین الفریدی، علی امتداد ما بقرب می شهرین (۱۵ رمضان ۵ دی نمدد) ساوشات ۱ نقصم فی نوم نی لاده
- فقي ١٦ رمضان أسر عصرتون سته من فيرسان الصليدين،
   واستطاعو أن يجصلوا منهيد عني معلومات هامه عن خرى تمعسكر الاحداء.

وفي بوم عبد لفيظ وقع في أمر مصريتي حد فادة لصبيبان (كونت) - بل وكاد أن نقع في الأمر أحيد حود اللك بيوسى (Anjon).

- وفي نوم ۱ شوال سر عصريون سفيه بلأعداء وتنبيه مائه حبدي وقائدهم (كوئت)...
- وفي ينوم ١٥ شوال اقتحم عندد من المرسيان عصريان معسكار لصنيبيين، عبر بحر أشمره، والتحموا معهم في المال، حيث فنو اربعان من قرساتهم بخيولهم.
- وفي يوم احمعه ١٦ شوال استنست عناهره ٦٧ من سرى طارح.
  من بينهم ثلاثة من أكابر فرسال دعا ويده بدان جعبو عنادتهم ورهستهم قبل العرب وإبادة المنفمين؟!

وكان علك نويس قد شرع في إدامه حسر على بحر أشموم كي بعير من فوقه حيشه إلى المصورة، وأقام خياسة العياب عشعبان بإدامته دار حبان متحركين، على نصمة الشهاية بالمجر، فسلط المصربون أثار الإعربسة على هديل سرحان، وأخبو في برمي حتى حرقوهما في بوم الخمس ٢٢ سوان

وأحد المتطوعون والعربان وواخرافشة، اس عامة المسلمين وسو دهم و يتمنئون في الإيفاع بالفرنح، فأوقعوا بهم ونكابة عطيمة، ومحطفوا مهم وفتان كثيراً وكانوا يتحيلون في حطفهم بكل حيلة حتى أن شحصاً أحد بطيخة أدحل فيها رأسه، وعطس في الماء إلى أن قرب س المرنح، فطوه بطيحة، فيا هو إلا أن نزل أحدهم ليتناوها إد احتطمه عسلم، وعام به حتى قدم به إلى المسلمين؟!

- وق سد سازماده مما مستحد حديث بساحا حد سازم بعسك مصري من الا الله المستجد المدار الله المستجد المستجد المدار الله المدار الله المستجد المدار الله المدار الله المدار الله المدار الكنوب المدار المدار
- • ق سدفت بدن سدن هـ بدن بدند سنف لاب د سنسه باید سای ، د هت کی باخن بیشت ر سفیر د ، خاه به دیناه بدن شفیقه وقیاه من دهت معه من الفرسان
- فی وی ده سیاری حجم سفاح شنسیای لاست؟ طی سیه سدر مصدی حدد
   سدر مصدی حدیق) دیمیم لا سفیعد اساس بای فیها می حدد

بدر بدن مسخرى و وحرص فينسون في مقوصات با حد من ملاد وسيمو دماط في بعد بالرحية البدن ، عص حصال أساحي المسطى ، فرقصت طبياتهم والمطعت الماوصات ،

محاول عدده و فضاح عصرات عدد ما كل هماه و حاجسه منشقه مو دروره عدده و فضاح عصرات عدد ما كل هماه و حاجسه منشقه مو صهر حسال إلى المحاول المحاول عدد المحاد الم

♦ الى سوم حصف دى حجب ق ، بـ حين ي رساط بـ بـ بـ في بتجفف من الأثقال .

#### المعركة القاصلة

کی هستوره رو حث توجد مدنیه و بنه قویه فی «داش» و عید طس مهم کار داشته توجد مدنیه و بنه قویه فی «داش» و عید طس مهم کار بردول رعاده کره و معاوده هجام می مصری بعد لا تأثیهم الأمدادات و احداث می او وال و می لاد الله المسلیم علی ساخی فلسطان و یکن مصریان شاه قد عراب علی علیات مهم ردایه حلی قدر معهم علی آرض مصنوره حدم بایس ساسه و حسام الصیلی فی النجاح حیث أحمق من صنفه من الغراة.

وقی شده کارند ۱۷ پارتان شنه ۱۲۵۰ د ۲۱ محرم شنه ۱۵۸ هـ) شد محرث حبش نصیتنی برند توصیون پی دمیاها، مایرتو میزکیهم ای مها سبل، فسعرين بالصلاف، ويكن عصابين سرعو إلى العليق، رسيم في تعري، و تقصو عليهم من جنتهم، وكم بنات الاعتراق الا كال مستندات فيهيهم؟! وعدم أشرفت سمل عام الارتجاء كال مصريول فلا حاصو باحيش الصليبي، وعملو فله سلوفهم، دو الحريم، و وسعود فئلا و سراء اكالت ملحمه عصيله شهدت فارسكن العصم فصولا الأحداث الاي هذه بالساعات عليله بلغ المدد في المساعات عليله بلغ المدد في المساعات عليله العلم المساعدة في قول المقل وثلاثين ألها في فيال مكذات الما بالعرب من عرسان المساعدة والمساعدة والمساعدة والمساعدة والمساعدة والمساعدة والمدالة والمناطقة المساعدة المساعدة الما المساعدة ال

وعدد بصر مدت توس قده حيث على هذه عموره مدوعه بدي إلى من لارض مرسع عدد قاية المداعة بالمرب الل سرماحة والمداعولة حميلة من حرم قرساية والمال حيثه، ولال قد درئا حمله طريقة فلطلب لأمال، فأحاله إلله والمعام إلياء المصوائي حمال سديل محسل علماحي ، عبر أن قراب منك للمسللي بنو قبول لأمال الذي طلبة ملكهم، قبدر مركة بلحرية قبر قبيا على حرفية، باستشاء فا سيل قدق للمسيها في النيل حيث غرقا فيه؟!

وقبض على الملك لويس، وقيد بالحديد مع عدد من حاشيته فيهم اثنان من إحبوبه، وأسرس إلى سفسه مصربه (حبرفة) سارب بهم في حيل إلى سفسورة تحفظ بها عبدة سفل المصرب فيها الكوسات (صبوح سحس) و بطوره وعلى ثير لشرفي سارب حبود عصريه المنصرة، وعلى حر بعرف مارب المعاتمة من عنصوعان و بعامه والعربان افي هو وجاب وسرور بهد عمج العصدة بني الأسرى مفيدون احباب وعندها وصل الركب إلى منصواه فيد عنك الأسير إلى حبث عنفل في دار العاصي فحر مان ياتر هنه بن

لقهان، كاتب سر السلطان...

وكت بور شاه إلى العاصدة على مدن بشرق بد بنصر عصبه وأرسل إلى بالله على دمشق لأما حمال بنس ما تعمل علمال عمل بنك الصبيعي، وعقه كتاب بنشر بالمصر بنول فيه الحمد بنه بنيل دهب عند الحوال الشر للمحلس للسامي حيال الله بناء على للسلميان من الطفر بعده الديل فيله لا على المسلميان من الطفر بعده الديل فيله لا كان فيد الشيخان منه واستحكم شره، وشين العاد من الملاء والهن والابلاد، فياده الا ساسو من روح الله، ولما كان يوم الاثيل مستهل الساه الله كان فيحمل حرائي، ولا كان يوم الاثيل مستهل الله الموال وفرقتا السلاح وجمعه المربال والمطوعة وحديد لا يعلمهم إلا الله، فحادوا من كل فيج عملق ومكان سيحلق، في كانت سنة لا بعاء بالله في أديارهم عامه البيل، وقيد حل مهم خبري والوسل، في السحاد للمرب الأربعاء قديد منهم عامه البيل، وقيد حل مهم خبري والوسل، في المسجال الأمال فأمان وأحداد وأكرمان، وسندما لامناط لعول الله وقادال وأحداد وأحداد وأكرمان، وسندما لامناط لعول الله وقادال وأحداد وأحداد وأكرمان، وسندما لامناط لعول الله وقادال وأحداد وأحداد وأحداد المناط لعول الله وقادال وأحداد وأحداد والمناط لعول الله وقادال وأحداد وأكرمان، وسندما لامناط لعول الله وقاداله وأحداد وأكرمان وسندما لامناط لعول الله وقاداله وأحداد والمناط لعاد المناط لها المناط ال

وصل المنت الصبيبي في الأمراند إلى نصياب بصوم عني سحب المطور شي صبح المعطمي، شهر كاملا (١٠ يران ١٠ مان) و و الصب المصريوب منه قداء مان الصب ولا لأحد من حاسبه أو يحوله الأنهو قد قبو من حيشه و لفده الماني الرياوات ويقا صبو إليه أن المعيد باقع قبله المعدد والمؤال بني استولى عليها دول قتال في دمناط واستحل صاحب (الليجوم الرهرة) هذه حقيقه الدرجية الدائمة عندما للحدث عن الأعاق فيهول الهم الفقو عني أن يسلم (بولس الماسع) دمياها مان بعضي هو والكود (جمع كولت) فيهائه ألف ديار (١٠٠٠،١٠١ قال قال) حوصا عن وكان بدمياط من خواصل، ويصفعون البرى السلمان، فحنفو عني هد وقوموا خواصل التي نقيت في دماط بأربعيائة أعاد ديار وأحدو في المانات

ربعی آنا آنف شامر الله اطلقوا سراحه عصد الوم احمیس ۲ فالو مللهٔ ۱۲۵۰م ر۲ فید شده ۱۵۸) ایساری چو تشتیه در انشدوره ای دیده حیث رسه عليها بعلم عصري في وه حليفة لا مالو بعد حيال ده حد عسر شها دسعه بام اراق بدم ش بحر التر دمناط بالك بلك القابس للمن في أن لما عشقت للداء وحثال بلاد العاب وللسلم الدالم للرابة 1840 3.

### الدرس والنهاية

ەلامىد بەلى باتىد باقدا ئىلار ئىدىدىن ئى جىيارھو قاي خىش عينه ، وقليه حي الدامدان المال وقعه في الأمد المعرفة الدفيلة ، مهم دان کې نفال يا بابت کيليم خارم کې تعدفه پالسام ا د بليد يا باټ د حلبه لم لکن من فضاف ی فالسال ۱۹ ما این حفیل نفیسی فی وقلاه المحديثين في حاليجيب المتشىء لمان فيم يعرب والمستملان في الله في الله الأناس الأنف الحديد المتميلة الدواه لما الى الله المواجعة فاصلمه الله الرقيق فيالد الخليلة اللها للسعى الأي الحال المادي المدفوق با لأرابدها خمله حالته للدفرا أأدالعالها والسللان والإسلاما فأحب المجه بساطته هده تعليما للم المقداعات الحالي الدياءية فيه عد حدث له في المصمورة من فيل والله والقيال وفيام الشاعر الصاحب هما الدين بن الصارح فالك التحدير شعرا فقال:

فيه للمسربينيين لا حملته فيستفيث حثن ي عشبكرا فياق به عراباهونك لمسلح وكن فللجالد وتقليب المجس بمداك بنقي عديم أ د الداليان فيل حافيا الفيد ياق والطوامي فسنح ٢٠

المسان العليج الأن الأووا التصبيح نتا المد التبلغي التكليب الأحلي بالدار بالمبل إلح ن لبي جولي جان جان الأحاد اللم المعتبد فيلجيح

ا فعال السائل صبيلي على العادد إلى مصارة ولكنه الدال حالب حظه الله في للله عربي أحد هو الدسال فعره على للواقي السابان فالباب والعالد عوا مدن درود ( نگندر در در سنونه وغواهما) وهاگ در ت علیه اند گرد مره ا حری د فهرم حسیه در دعی قبیا جنبه سنه ۱۳۷۱ د. استه ۱۹۹۹ هـ (

ا استخراصه عاملا ساخراعات المحاد المستوجعين الراب عندها حاصه العال:

الد فارسيس هيد الحيادهد الفيداهيا بدايات الطاء الذا فها داران منها فيران الأصوفيات منكار ولكادا

وهد شعر در فیند حمل بشعر وعدویته فکاد استفات بشه آهده به ادامه عربه ادامه الشعب النص عندما دافع علی وضه فحول مصر من به به بعد و فیشصل یک مده در بعراه وقیعه بیجا بر فیشص

# معركة عين جالوت

#### [٨٥٢ ٥- ١٢٢١م]

الرمان مند سبعة قرون وعنى وحد البحداد في ١٣ سنسبر سبد (١٣٠ رمضان سنة ٢٥٨ هـ) و مكان على أرض فلسطان في قرية فرب مدينة « بناصره ، لسمى لوم حالود ، وكان سمها في دلك الباريخ عمان حلوث، حيث دارت معركة بارنجية لتصرب فيها حنوس العرب و مسلمين بقيادة مضر صد حجافل السار

وسحن التاريخ في دلك اليوم أول هرغه للحش لله ي الذي م تعرف من قبل سوى الانتصارات . كما شحل اهرغه للعرب للاليي التسسي . لذي خالف مع اهولاكوه صد العرب و لسلمان

ولكن هذا النصر العربي الكبار لم يه فصنون تصرع بين خصارة العربية وبين لأعداء فكها كالف بعرب الصلبي مع اشتار الوئسين بالأمن صد العالم العربية فيد العربية ومقدمات المسلمين. .

ولدلك تبهى دروس انتصار الأمس معاد حــة على طبرس المصارب المأمول، فلمد كالت الوحدة هي طرس النصر في عال حالوب كم أعاد

لنصر في «عين حالوب وحدة الشرق العبري مع مصر، بعيد أن يفرط عقدها منذ أيام وصلاح الدين»...

# الغرب يحاربنا بقبضة الأخرين

لد فد فضى عن سفر صدح بدين لابدي عن تقسد، في بدين في تعدد معدد في بدين لابدي عن المدين في بدين لابدي من في بدين الابدي من في بدين المراب في المراب في بدين المراب في المراب في بدين المراب في بدين المراب في بدين المراب المراب في بدين المراب المراب المراب المراب المراب في المراب المراب

ما ال عرب لاسعي ي دال فيد قرر ال بقوم لحوله حلى في صراعه فيد حصرا عرب العرب المستول، و د كانت قوم لديم، المدافي المدافرة لوجاء على عليم لقرب إسارات الفواطنة لاحداد والحاء على عليما لقرب إسارات الفواطنة لاحداد الما المدافرة للمدافرة المدافرة المدافرة المستحدمها صداد في هذا المستواطن المواطنة على المواطنة على الما المحداد المنافرة المحداد ال

المدائد فن هد الملكار الأستغياري مع طهور فوه الدولة المعنوسة في واسط السياء المثان وثية حليلة صادات أن الحطت المستها طراق الملك المدن المستها من للمار حصا بالدولات المدن صدعة الانتعاف غيرها من الصناعات.

وقان بالمصف عرب بدل حد الداهل كالما هدا المعدد دال في اللاط أدوله المعولة المداه وحف بدلا المشهدة الحدلان بكاء ما بلاد ارام بالإعارة على الماطل الشمالية العارف لادروب وهذا بدل العرب الاستعماري حهوده الصلية كي يجعل وجهة هذا باحث المال إلى بالانا الحالمة السليد الماكي يقيم تحالما با متدس الله والله المالية الما

- فعی سببه ۱۹۶۵ م رسیل بیاب اینوست ایرانیه ۱۱ بعیام ی افزارم ۱۱ عرضیمه اندونه اینانیه اینانیه دار افزار میده انتخاب سیب ۱۱ حول ده بایی کارانی ایا حیل فیم نیاجیات طویبه وسافه انتیادفت حالی مقامع اینانی یکی تجاب ایان حیث بایده دار افضیت
- وعدم فنعياس وابد حديد عديد بالمحدد المرافقة المديد المديد الوس ندسج الما وقيده مصر في حديد العداد الما العداد المرافقة المرافة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المديد المديد المحدد الم
- ويد تفصل هذه سوس سنسع في مصد عن حيارد سه به عمد هذا حيف ، إذ حرجت م حصل عنسي في عكد سنة ٢٠٠ د بعية فيرنسية وأسها رجل الدين و جلسوم ودنووك و، ودهنت إلى د قبر قبوره و ، واستمرت تفاوض في بالاط و الخال و التشريل منكوفا الله حمية أشهار كامنة للوضول إلى الإتفاق المنشود .

- وبدن هينسون في نسيخ هه فيه هم كن ما تسطعون و حي هاء الوجه وكوافة الرحال و ويجله الواج عبري و الدالي المحدد المحدد المراقة السيخد المستخد مهم فيد عصرات المستخد المهم فيد عصرات المستخد المهم فيد عصرات المستخد المهم فيد عصرات المستخد المهم في مرضونها و المدد المعدد المهم في ما فيحت مصرات المددال المهم في المددال المهم في المددال المهم في المددال المعالم الما المستخل الما المستخل الما المستخل الما المعالم المعالم الما المعالم الما المعالم الما المعالم المعالم الما المعالم المعال
- ♦ المحادي في سين حسن عدلهم أن فيله دينه مسجة بعش في الأذ عفيان هي لاقيت المستقدية ، إلى عين مسجية عن مندهب المساور الده عدد بلغات والمستوال حد عيليسوال اللانسوال منه المساور المعارية ، ديا على الرعوة من العات دان في مسجد المسافرة عرفته الأكثر الداري المسافرة أن في فيتقد أن هجاء ما يعرب في الم هيها ويعيد مهام أن الأحادة المعاليات الدامة هم سان المسافية وجرية الأهال .

وسعر عالم مسجد عليه دال مو حل المادال والمسهد دوفور والمسهد دوفور المادال الم

اعتدينك حميع لأمه عبشى الجسيع الحسب علمانة رافوت

همالكوه وقيدم المتلوع الأرمني للسجى أنى تملح المركب للحال المأتى ولحنده الزاحقين لتدمير حصارة العرب والمسلمين؟!

#### بغداد 🔒 وما حدث ها

على بعدل بعري بدختون بعدد في ١ صغد سنة ١٥٦ هـ ٣ قد ساسه ١٥٨ م حيث قدم عجرره سلمات، ١٥٨ مران ، مصاب دهدا حيل ما ساريخ وهني مبدد ربعال بعد المنتيا كالما للديا جميد بخيلا بالمحيد والمنافية ومساحدها والمنتيا كالما للديا والمنتيا والمنافية ومساحدها والمنافية ومساحدها والمنافية والمنافية من بالمناف المنتيا والمنتيا والمنافية من بالمناف المنافية والمنافية على بنافية المنافية والمنافية ولمنافية والمنافية والمن

ما بدل بحد من شو من هن به در قال ما ج به را الله من و حقید فی کنام از بعد به مهاده ) عند ما بدل به در الله و بدلامان و حقید فی کنام از بعی د عامر آمیه عبی به بیشتر آمیه عبی به منظو فیو هی به فید یک بعضیه بهضد و فی عبرات به آمد و مده و از الاح آمد و مده و از الاحتمال من بازاد منام و استهام من بیش به من بیش الا منام و منام و این بران بعد داری بازاد منام و منام و عدامان من الاقتمال و الاحتمال و این بران بعد داری بازاد منام و منام و عدامان

#### الشام بعد بغداد

والسرع والهولاكبواء إن الإستقادة من السار الهريبة التي حسب للعباب في

ا حديد هذه برساله دير سديد في سام الاصيد بعديد من الأنجاهات الأنجاهات المواقعة عمد أن أتبع الاهولاكو الاتهديدة هذه بالمرحسات المادار المعدد ا

■ التعلق ساصر ، صاحب حس ، سان من به وساء و حصاء و الكوك و في حبوب فلسطين وعندما اقتربت حيوش و هولاكو و من حساطين عبد سام منه في صعوف مسك ، وحد سعص ، دا سال لاس ساس ما في معطم من سال عملاكم و محدث عن حسبه باين ما سهر و بالمسوري مدار ته و بدخوال في صاحبه السيار وقتل هذا مستعم مراء كثيره بالكان على رسمه سوعتد لاب التي أندال فلسرس ساف و في مراء كثيره بالكان على رسمه سوعتد لاب التي أندال فلسرس ساف و في حيات و في صاحبه المحدث و به مراب في في كتابه ( السفول ) - 1 و أشم مسته هلاك للسلمان و السفول و يوسيس المحدد و يوسيس المحدد و بالمحدد و يوسيس المحدد و مدلم و

عنى توجب خياد بمعركة عددته لم صنة صند سار الاعتباب لم هند الإثماق و الصلم و بيرس و بحيشه إلى حيش مصر و .

عدد من بعديد بعدد بدقة حصّ بداره وحكى الله عدد برات الراقي الله عدد بالمعدد بالمعدد بدقة حصّ بداره وحكى الله عدد براقت في فيعد المكسل المعدد بالمعدد في فيعدد المكسل المعدد بالمعدد في فيعدد حسل الموساء بالمعدد المعدد ا

و جات مسر فی باستان با سجاد استام الا مناسب سادی با خاران ا است الا ساطان الله الله الله الله المعالي الله الله الله المعالية المعالية المعالية الله الله المعالية ا

وغیداد سیطی حب نہ ہولات کی محاد سیادہ محادید حصار سعہ یادی عمر سار فیم نہیاد شادہ حسید داند ممار دان

بقول: مديدي في كتابه والسنوث معرفه دول تُلوث ) إجهوا السناح، فلها دماء حائل جي ملاب الطافات بالليلي ۽ وضارت عسائل الشار مالي جي حلف م افت ا الأسراق فيها قمار دو اختلي ماسه بعامل بستاء وتصليان المديا حادث دلث حبيا حارست المرابعة بن دمشق و اعباد الماليات للحدة إلى مصارا ولكنية حدد وكباده حافيا ما عقاب الأسك للطف فيطي فيصي الجيهوم لأستلام بنيت الأمانيك لعالما ياساك فسور سنقط ق بد عدم جاله ما الحال الد فواله الى کا بنا فی حصفت الله مسال دافی جمید فلد سافت <sub>در</sub> فقت سفتے ال اللحيد بالتي دين فيمه بالشهاد للهاء الاقتيام المتروق جاله هجروامن للثام أن مصا لعبا للقاط جيب وقيليان ألياه للعبا حال جها الشعمانة فرهم فقيلة ياء كالساوقين لشاء يا فلم سبب الساس عا حاوجاه ساف الرووقين فيهم حياكت والموجرت هرب سياله الحي فانا المنافية في فالمن الأن الأن الأن المن المنافي المنافية المنافق الأحداء والأخوال فالك الحلف الله الإنسان للماجب للجوام البراهرة بالأمم عنظيمة من العبرات والعجم والبركيبات والأبرات والبيطوعة ا يريدون المقاومة والقتال . . ؟ !

وغد دل دیگ ہی تا تقلیح اصل شام با انتظام ما جا جاجا ہیں۔ اسل ما فاجدہ افی سیدہ جی تعدال امرا جداد اصلا

هولاكو يطلب من مصر الإستسلام

 دوله و و هل ممكت بالدير الصربة ولل حرف من الأسبان و الله بالمحسلة في رضية و حمل من المحسلة و الكلم للحسلة الله المعسر و وللي طرف فردخي و في في الله معسر و وللي طرف فردخي و في في الله معسر و وللي طرف فردخي و المعرف المحرف المح

 وفاوه الديك عصبر فقي اهما الأخاه الأمها مي بنيب شخاع النسوا مشاوقة عجرت الاعداد واختاد فيع الداوح العبارات الاحمام الكند الحمام فيد وراة الحرامج المثاراء الأعداد واخترام المسدق العبارات العديد من الباسا ثنل والأساليات ا

- • کی حصب فی رما یا سادنی باشار ایا میزاد سیند ایا تحم
   رمان باشون مایار سیا ساز را باشد شده و سیح ایجار ایجا
   دامی حمل حمل حمید شیختی ایدر ایا خد از باش با حمار سیاحان ایدا
   ایستان باشد فی رفایا سیاحان ایدا ایران دادیا
   ای صداف ایسان ایجار داد اسادیان
- (ا) عفير لاحسان لا را يسي سلام التحشيل مفسة حساب و يسان ، عبد المهيد حقيد لاحيث الأحسان ، عبد المهيد حقيد لاحيث الأحسان المحدث من قبل السداء حساس من قبل السداء و المحدث من قبل المداد المحدث المياب عليه على هدلاء الدادين المدادين المدادين المدادين المدادين الأنصار لصف المعركة والقتال .

وهكد حمعت كممة مصرعيي اخروج سناء لاعداء ، و حلائهم عن لملاد ، و سمقاد لشام مهم ، رعم الانار الشاهرة لملامصار ب عني احمر ها خيش التتري مدي م يكن قد هرم قط حتى دلك احم

#### الإستعداد للقتال

وغيدها حيهف كلمه لامراء على حسيه حاوج لمد العلمة واوصدوره

قدية . حدث لاستعددت بديعاته غرى عن قدة وساق في تن بتحلات قيقة كانت كلية المنعت عليمة عن دائل بيد حال الويرات إلى توجود في خلاء ووضوح بيك النصاهرة التي صباحث تاريخ مصر عني لندوم ، طاهيرة بقراد اختد المموكي بأمور المارعات على السلطة والسنصان ، وعروف العنصر الوطني المصري عن الدحول في هنده المتاهات التي لا تنهي حبثانها ، فإذ من حال حظر بالوطن ، ووطئت ترابه أقيدام العراة الصيرات ساحيات بعيان دور العنصر الوطني ، وسنحيث كنت الماريخ المحاك وإشارات عن مشاركة النعابة في هذا المضمار .

المسال الفاجهم الصلاعيهم هذا المال الشعب قد سدل هو المحمد من الأسد الما والعديد من الأفضاعات ، ولكن الشعر المعام المدى فلله اللك المصد فلقد المعام في سين فلله المحد في المعام المولاد في سين الله والمحد المحدد ال

وفي مدر لأفضدي خوب در درده يو حاده عدره و مده در درده در المراد و المراد و

و خداعی بعیضان مسوقی خرمتین اصبع جمله ما جمعه ما الاستانانی هذه معرکه سیمان استاند از ۱۹ عمل می العسکر مانغرادان ام

وهين في دريح وطند . حتى في عصر المهابث ال بدمج سعدال قسمات حتى في مثل هذه المطروف . فلقد أشراه من قسل بي حدث المسلح عر المدين الله عبد السلام الله بدي طلب من الأمراء الله شهاوي سلماضة و الله يبعوا ما لديهم من لتحف بدهينة في سبل المعركة في مقال منظالة الساس بدن كل ما يديهم من صوال وفي الميرانية الحرب هده التي حدث عبد الن إياس التحد منواطل بن العامة بدفع دسرا . ومالك بعقال والحقال والمقالة بدفع أحرة شهر . يراد عبها بالسية بلاعساء ركاة أمو هم ومحملك بم مقدم . منا الأمراك البدل كالنوا يمثلون الطلبة الثرية في دبك الحال فنفات منهم لدولة ثبث ما يديهم من أموال الله المالية المالية في دبك الحال فنفات

وكان أحيد حمسة صبياً الشعاة النظر الرصمة إلى لا للكنه ، أب

# الخروج لملقتال

وفي سطائل إن فلسطان حظ جيس إحديد في مكانان سكيدالا الإستعدد ، وهي الريادية وياليين الصاحب في تطريق إلى تسرف ويان في صبحبه الفطر الهذه السندة الناب المصور الفيا حدا الا دارات الما يحدد الى مصاد الى مصاد الما هو معاود مع احتثر الراحف بنداء الناب الما ياليا الما الخوة و الأفضل على ه .

وحدث الدام بعدى مدى كنت أسل قص ال المنت العيدوا الى المسام العيدوا الى المسام المسام الله المسام ال

ومن مصاحبه حرث حسن صدب عبرده ود ب به مثند سه دراه ومن مصاحبه حرث حسن مداره و دراي به مراض من ساره و دراي مراض م مسطن ، حمع عبائد سرى الله الرسادي ها بدراج الكالم من جند وعتاد . .

وجعل عصریات عن بعندته حیسیم الأمناز سیاس استاف این و میاه «اقتطر ۱۱ بات یکنون طبیعه الأسحام الاصد دا ادافی و عرف کنال دی سا تهى بالمحاب شرين شاصىء بر العاصى» كى تصمر صدافهم اخلعا قائهم للقاء العاصل بيتهم وبين العرب والمسلمين . .

ارحال حسن بعرى عن عناه بعد ، فيه به سدت عند ، وجد سحن سحن بعد ، وجد سحن سحن بعد في المحك المست حسد تصنيعين ، سي هذه فيحو تسعد لا يعالى ، وقو حسال با وحردو به يقيال ، وسيف المهمة فيلحلو تصابق تنجيل تداخيا ، وقو حسال دو تعدر به عن طريق لاتصناء به حي خالوه ويستعو فيه شرفه المست هرغمة تبد سده بيان المحكال فيصر المصاب بعد المحكال في مرضهم هذا وقيل مرضهم هذا وقيل مرضهم المحكال المال المحكال المحلول المالية المحكال المحلول المالية المحكال المحلول المالية المحكال المحلول المالية المحكال المحلول المحكال المحلول المحكال ا

### المعركة الحاسمة

ا بعد صدح سيس يوه حبعه ٢٠ رفقان سيه ١٥٦ ها فيقه حسان و حبه في عقد بده سان ادب لأدد باق فيوت بسيم وهو مقدم من سي الأنهم ماه حسل ما مياه هرمه محتم حي لأن و در سقيان سراق هذه بعرفه على مصرف محتل لاحا بنعادته ولأساء الدي ساندن ولا مدان ولا مدان حد وللماهم الله المالة المدان من عرم بمحرين واحد بطلاحون لتعليقيون و سأهن شرى المحيطة بلدان المعركة بنو فيدون الى ساحتها و ويعنو صباحهم ولينتهم ولينتهم وتكثيرهم لاشعال حماسة في احيد المستمن عبدت بدأ بشان ويعنو فيدين موجات فيولة وينتها وللمائم المحرية والحداد المستمن المنان المعركة بنو فيدون الله المنان المعركة بنو فيدون الله المنان المعركة بنو فيدون الله المنان المعركة بنو فيدون المنان المعركة بنو فيدون المنان المن

دافعية بمحمناس ومعينة على الاقنداء وماتعنية من التمكير في أي شيء عسير القال ...

و نصر الاست المعتبر قبط الاحساج الأسر العلكس السماس فيد صعرات صفوفه القلمكه مساعر حماس ، هالى بالجودة الى الأرض من قوق راسه ، وصرح في حمد ،عني صهابه بالآث مرات الله إسلاماه أنا في إسلاماه أن الملامة المراوفية المناسبة صفوف الثان ، واستصاح عمى معه أن سند ثعرة السيرة فيماسك احتى وصمد الاستمار الحمد ما تصراح واسته د القتال ، ؟ أ

وأحد قط ، بنقل من مكان و مكان ، يتجع حدد وجس إلهم بنوت و لإستشهاد ، وحدد هم نصبه الاستود د ما تنصر عليهم سدر ، ويباشر تندله تكر و غرام بندان الرفال حدود بدي بركبه سهم فيله تعليي تلعمي بدي سيده من إسل هولادو الا فيلوجل وباسر السان من فيول لأرض ، وعدم الا على هذه حال حد تنرسان لأماه ، فيم إليه فيرسه ، فوقص ، وقال به الداكب لأماع حديمان لانفاح بك في هند الوقت لانه .

وعدم شعن موقف سنطان هاد احماس فی قبوت حش ، سنطاح استمان رخوجه الدر علی مو تعلیم ، فلحان ای حماله الدی محارد مکت العمرکة از وحمل علیهم استمان حمه شاله شاد مل الأولی ، اللهت الماده الصما معاللهم ، وقوار التصف الدی را اللها الداراة

وعدد دلك بران سنطان من قوق قوسه ، ممرح وجهه في با سا بعوكه ، وقش رصها ، وصلى ركعتين في رص صدان شكر بله الذي أعالهم على هريمه لأعداء الله ركب إلى اليسان الحيث وحد الأعداء قد جمعو صفاوق وعادد أا وعتدد بكادات عناق مكالم الهم في اعين حالوب الله الوكل الإنتصار الأول المدى حرزه احتش لعاري سلم كال قيد قبر مصام هند الصداع ، فلسرعان ما حقت المرتبة ثالثه بالسال في البنان الكنا حقت الهم في الاعين

حاوث الدوقع مرؤهم قتل و سرى ، وجاء بدائدهم كند فكسلا بال يدى السلطان ، على خار تعلم السرس ، فلوهم الى خاعه من السجعان إلى طارف اللاد ، و سندفى هن السلاد و تصلح من السار الرهم ، فقد فيهم مفتله عظمة ، حتى إنه ، بستم مهم إلا عليل حد ،

و محكي ه س بي عده م احور الدي در بن ه سك معتر قصو « اس عديد سري ه كنيع، وكتف قال له افطر ا قبل الديام بنيية الدائية الحس الدكت العهد الله ها أنب العدال استكت كثير من الدمياء البرشة الاقتوات على الانطال و تعليها الساعود الكادية الرهندمات الدياب العالمية الأقتوال الزائفة المزورة ، قد وقعت أخيراً في الشرك . ؟ ا

ور در کشعار بر پرهنده فیصافید از در شخیخ چیده مصافید المحدد عیلی به در سخی بخت مصافید المحدد المحدد المحدد الم المانت حیل معود البلاد می در بنجاب حتی دیار مصر از این هدادک بلایسا له الف قارس مثل کتیعان ، ۲۰۰۱ ا

ولكن فطرة خاله خاله لولو من بالقد لصرح فلد خليم في الأخال حالوث الله فعال الأنفجر إلى هند الجد عبرسان للوران (الله ) با فناتهم ير ولول أعماهم للبكر واحداج بالأ بالرحية والشهامة الله وقليم لألام حيال أنابي الأفولس الشملي الأحد النظاول اكتبعا الاعلى المنتقال عبادة فصل إلا لله عن حسمة كي نصاف به في مجتلف بحاء الثلاث الأ

کي حکي صاحب (اسجود تراهره) ديك حيور بدي حيد بعثانا من به ال لامراء ليستفان على محارفته السان راحالا عارار كن الباء الانتخام بنع لاغداء ، فقانو له النو صادفتك دو بعباد بالله لا بعض العون «أسار حان » كنت راهمت وراح الإسالاء ال « وعيد دلك حيات السيفان الا ما تا فكسا رحت إلى حية إلى ساء الله بعناق الدائد في كان الله للصبعة ، فعيد مات ليب الصابح لحيم الدين يوت، وقال بعدة الله لمنك العلام الدائات وقبل لأمام فحل بدیل بن أستاح با مقدم تعبدگ بنوم با تا واحد الصميمان بدمناط و تنظیراه ) ومع لائٹ طارا بله الأسلام بعد الناس من تصافران ا

#### ( المغزى والنتيجة )

وعدد حشق مستمد ، المستندة فدن المسام وقد و والمستقدم إلى منصابة فارانه معينه عوديت أن توجيده مع مصر ، ثبث التوجيدة أي سان فا المسرط عقدها منذ أن مات صلاح الدين الأيوبي . .

وفي كل هذه خولات كاب لوحده هي سين استعادة خي العبران لاسلامي ، وطريق تحرير هذه الأرض من عاصلها . كم كان الشان على هذه الارض، و حرار النصر فيه . الحيوط لني يسبح من حديد وحددة العام يعبران وتمنحه اليقطة والقوة والتقدم والإزدهار .





بوتايرت بالعمامه المملوكيه ؟ ا

# معركة بونابرت ضد التخصية المصرية [ ١٢١٣ مـ ١٧٩٨ م ]

الأمر الموكد أن ما كان بندور في حدد سودسوسة ، وهو في النظراس في مصر ، على رأس جملة عليكرية سي ١٩٠٠ الله صديل الكان تحدث في حد كسم عن يدور في حدد كثير من نعرة والمصابوس لدس راودهم الأمان في احصاح مصر والمصريين

کان مید لمحطة لاوی خاوب با جعل غرو بشخصیة عصریه سعرکیه لکیری اطاریه عصاها می لاشمه ما داق عمله بسلاح و جنود

إن ذكناء بوت برت ال هند. حيية البيسية التي صياحي العير والتبدو واصحت في تحيييطة لعير والشخصية المصيرات الالتان فيط من خلال بياط التود فيها الصعف في هذه الشخصية الدولكان من خلال بياط التود فيها

#### وهكدا كان يقول لهم

مصر ـ ب عصر سوب ـ هي لادنيم حسن لاحسن ، سدي لا
 يوحد في كره الارض كنها ما نسبهها و نداسها

ومع ذلت لم يستطع بونابرت بعضم بالصن أي بعن الدفير للشخصية المصرية ، ولم تستطع الحملة بالثاب يا حتى ثمار أس رص عصر حتى بعد أن تم لها الاحتلال بالانتصار على حش سالت وعندما عادرت الحمية الفرنسية البلاد المصرية في رحلة الاياب كانت قد فقدت حسودها البدين حاءت مهم ، وفقدت نهاك كبل الأمال التي راودت قائدها في الاقتراب من قبب لباس على صفاف لمبل

ومن هد سطيق بدي تما في شخصية البددات و حلامة و بي كانت تحسيد لأمان لأسعيد أعاسي ومحصدة و سطيع و للمراد بي المحدد المي المحصدة والمداد بي المحدد المي المحدد المحدد

#### (غزو الشخصية المصرية)

وسد مشار لاول سيد باي عدد لو برت ، وها لا بول بعد في عرض سحا با برا بحد في عربية ووج على سمل ، بنيج كنت حصف بولايرت بعره شخصية مصربة ، لا على صول لاقت مستقد في هنده شخصية فيص كن ساد ، إن لاقت با با بالمستقد في هنده شخصية فيص كن ساد ، إن لاقت با با بالمستقد في هنده بني مربي نقاط بيوه فيها أن وينت مرح في نيادية و حادشة وما فيه بني هنده بعو من بحديدة و سافهية ، و حد منها هميعا لعرات حاول بناده منها في تعومي الموطنين المصريين ،

فقی مشدو حمله لادی ، وهو بای عرد نوه به حبای ، صدی وأعظیم من رح بایک عظم ، خادان توبید با باید یی فیت فضر دیدوس أهلها عن طریق :

۱ يثارة دكويات المحد المصري الفديم باعلها من حديد ، والحديث عن
 أن مصر هي الافسو حسر لاحسن . من لا محمد في كاه لارض ديم.
 م تشبه و مد مه ، دكس سهمات در ما درسال المدال عمل عملمات

و حبحان توسعة مسجو سكاثر الاعتبر ديب من متصاهر الماسه و بعشوات والثروة والغني .

اصبعي في ما كان يهدف إلله بدناوت هو أمر حراعة ليبرد الحصدة وربصاف مصر والمصريان ، إذ كان ها فه هو تصحيم المرازق الحصالة إن هذا السعب سرحة وين الحكام الماليث الدين كالوا يحكمونه بالإشتراء مع الاسرات العثمانيين في ذلك الحين .

٢ - ومن هما كاب شرة مشيق مدكد باب مصر شمود عن حكم معوكي ، و مسكاره ال معرد معاجث باللاد ... اللي ما قدمت إليكم إلا لاحتص حمكم من مد مصدل ه ... ودعائه في حدم عبيهم معارد ... معي عم المماليث ۽ ١٠٤

الله وسد كان في حسال المادوب الومد ديك الداب وسك الدام سب التي تركيا الحكم المركي العبال في عباس الدان ، وسك النظام التي فيباد عادد تبلث النفوس وحكم المادب وتبلد الكلم عن العقبال ، فيجاب إليهم في منشوا دا لأول عن المبيهم حلم النظام المادب وسلطانهم ، وديد الأل المبيع الناس منساء وال عباد الله ، الدال أشيء النابي الشرفيم عن تعصيم هذا العبال والمصائل ، تعلوم فقط الرفمي تمارات وحصائص لا ملكها المبالك

\$ - كه حرص بودورت في حصه في هذه حرب بنفسته ه عبره باين
ده بشخصيته مصديت، حين ب تكبول خلاه سال مصر به هنها، ه حدر
ممالت وعنهم با هو حساب حينه با و ستعمره بالا حساب مصر با ستنلاها
و شعب عصري وحرزه مي كن معصيان وسائر ميود

و ده در الدي داخله ما در مصرات و ممالك كال المنظر الدي حاور أن يفات به ما ال عصرات و المرسيان الوليد كال به تا المحد الديل العصرات وليد كال به تا المحد الديل العصرات وحصوصا في الشرق باكات ما تعليه على المحكم المومى الدي والكل فد در بعد في لالك حيل باومل أنه حرص على الاستخدام المحالك كال العديد التي حد حيم من لا شرة الإسلام ووداء المستمال ، كي حرص على المحدد صدات الصداف مع احلاقه

الدينية العلمانية ، و حديث عن التاليسية في كان ويت من لاوفات . صدرو محمر محتصار الحصارة السلطان العثمان ، حداء لاعدادة الادم الله ملكة ؟ [ ]

ا ال عددها الوياسات في حراله على هياه الديم بالديان بي مناهم أنقد من هذا يا فقدم للسيم للفيار - هيت اللي الديستيم أن ما ماليهم قتام الالرام حلك للوقف للكران ، الالتنا أدا احلت المدار ماللفيدم ؟

# وهو لم يكتف كما صبح مستعمرو الشرق عزاته من بعده بالحديث عن

# ( يحتفل معهم بالمولد )

وسمر را شفيد هد المحفظ حداً الد ارب في لأهيد ما يبديا بالدية ، و بشاركة في إحدثها سخفيا الوعيديا للغراب السعب في عدل لا لاحتفال بالمولد السوي في ص لأحللان الد اللي ، ما بالبلا السحادات في أناس هوه فيسة ، أدرش له عمل سبت المنظود برا العمال المدالك المواليسة فيحدث إلى الشيخ المكاري في ديل الاأمار بالباعة الأحسالات بوالعلية

حمله ، • ل ساهم وحوده في لاحتفار ، وحكى حديق في حد له سهر رسع لاول سنة ٣ ١٠ هـ ، فينول وقعه سال صال بالله الديوب عن عولد للمول ، فينول وقعه سال صال بللح المح المعطل عن عولد للمول ، فينو لا فعلد الله على المعطل لاقتار و وقد المحل المحل المحل المحل المحل في المحل ا

اسان ودرباه، في به بنرفي ، حديد بدر - نصبوف في هاه الاحتمالات . 19

اسل در حدید فی سال سایی حدید فی مهاد الاده حد افعاله حدید با در در الاده حداد فیلیه با می مهاد الاده با می مهاد الاده با می میاد فیلیه در حدید با می مهاد الاده و مهاد و مهاد الاده و مهاد الاده و مهاد و م

#### ( يستمين بالقضاء والقدر!)

و بدان هرامیها مصر با من جاهان سیعالان عداد تصحید این تصحید خارافه بایدین رفر و بهدان بایدین بایدی

وهم للهام أعكر الإسلامي والاسهدام حياه الصاربار خالي جها

ه توليات الله في فينا المنهوس المناقصين والقد العبيد اوا في السا

فالنظ لوطني محمد كريم حاكم لاسكندرة عبد دخوا لوسرت استانة منا لرى في عقيده القصاء والقيدر راد راوحيا تمنع النفس موسه الساسة و لعرم ليجوفي للجوفي للعداء لروح القدافين والشهداء واقد دام الكن أحل كتاب وللا بعني للحس و البرد في القصحة والبداء والال خرص على للوب في ساحة القيال هو السيل الى حياه وهو لدلك يرفض بالدافع ثلاثين أنه من لريالات حكم بها عليه المرسيون مناس وقف بسد حكم الأعبد مقده ويحب القاضي القريبي عبده لساله الما يك رحين عني والم يصيرك أن تقيدي بقييك بهدا لله أن القيدي بقييل من موت والا يعضمي من لوب الرفيع هذا المال واد كال مسدر في حدة فلمادا دلاية ويصرب باستنهاده المثن السودجي للمداوية والدد،

والصبي المصري، أن الأثنى عبر عاماً عرج من قبراته السباعي سبي سويف ليجعل مهمنه الدائمية السطو على معسكرات السراسيان والسرفة السلاح وتسممه لرحال متاومة الشمسة . وعندت للع للد للرساس لرفض الاعتراف على محرضية وشركانه الولقول هما إن لدى مرة سد العمل مبوا الله القادر على كل شيء ؟ ؟ !

ولكن سوياسرات ، في حرب البكرات لعارق بالحصية عصاراته ، يتحاهل هندة عقاهيم التي عارفها العصاريون لعسادة القصاء والقدار الوجاول محاولات كثيرة ومسلمية كي تصور عروه وتشروعات مراطوراته على الهاهي قصاء الله وقدرة الذي لا بدامل معاللته لكن الرضى وكن سلسم ، فللحاث يرا لاملة من حال العلم ، لامل في الملك الملك المام المام العلم ، لامل في الملك المام المام العلم ، لامل في الملك المام ال

اه مهم العملي او لاستراف الاحتيام المنكم ومع مدار عشافها بسال المدال. العادلتي وخاصتيني الداخصات من صدار عمله دفيداد فكراه با ۱۸ خد بالبحث والأ محتصنا يتجله متى في هذا العادان ولا التجارات ليان بدال الله لتعارضته للدارس الله سحبه وبعال و بعافل بعرف أن ما فعده نشدر س الله بعاق ورز دقه وفضائه و الما ست في مثل فيو هم رحمي الشد العلمان الله في الله في المراز هاكث عدم الأساء وبكسر الصسار اللوائدين والمداق المداول المداول الله والحداد المداول الله والحداد المداول الله والحداد المداول الله والمداول الله والمداول الله المداول المداول الله المداول الله المداول الله المداول الله المداول الله المداول المداول الله المداول المداول الله المداول المداول المداول الله المداول المداول الله المداول الم

# ( يشاركهم في وفاء النيل )

ولا سن دوره والد الدولة والدولة والا المالة والا والا والا والمالة والمالة والا والمالة والا والمالة والما

وكي كانت المقاومة المسلحية التي قام بهنا الشعب مسائل فياء التي بعد والمسائلان المعلومة المسلحية التي قام بهنا الشعب مسائل فياء المناب المعاد المسائل ا

الجمع ، و بی حاءت نصحه یان عظا ، بداعی کر فات ها فی مظیر ، وعی صفاف اسل

واقد کان نسس الدی سلکته استخصیه انصابه این خفیق الانتصاب عی هدا تنجمعا الدیالری، هم العلموم فی وجم التحاولات بعاوها و بنائلم فیها دلک تصموم للدی سلک فیه السعاب بعدید می العراق ، کشه می الدراءات

# ( سقوط الأسطورة )

وروب و قد محشه ال مصر و كاب كنده المداعة في فليوره النص الدي لا لقير و والدال الذي لا السلطيني عليه مدال و محلي الرعم من الا النصيدة في محلد فليد الحدال الذي لا السلطيني عليه مدال و محلي الرعم من الا النصيدة في محلد فليد الحدال الذي الرحم من الالله الذي المكالية المراكبة المداكبة المحليات المحلية و المداكبة المحلية و المداكبة المحلية و المداكبة المحلية و المداكبة المداك

ود كان ديب لم يبعث في معارث كثب د ، ١٠ ق عده ب رب شو حاسم في إنهاء الأحيلات ، فيه قد تمين في بنب بثواب عي قام بها سكان ساهاره حيث كان ١١ بوت برب العيش ، وعدارس المددة الموسة ه مناسدة صد الساط الثوار .

وحدث كديث بطرين سنجرية بسعية واحماهد به من ديث العابد على دوح العابد ورث العروس وادن العادة واحتوس والعائل واقتى حدي حدي حديثا بهاجته وارثاء عودته من سب الشبح السادات والصرتة احماهم واقتحمه من معية من حوية وارثاء واحدوا في الصبح والحقيق مرداء وداخلة الحديث من معية السبت المحمورات والماكن سند العابل السلاح احقية والتي المنطقين حساحياهم الشعارات الاحتجاج التي احتلائه والمائد كنفية العبراءة الفاحة والصوت الحيوري السموع الموردي المنموع الموردي المنموع الموردي المنموع المائد الكليم

( لا تعابش مع الغازين )

وفي يوفت الدي لا يصر فيه يكتو من لأمثنه عن غرائم العسكوسة لتي خدات السودوس بالمصد الداد عرادة والمواد الموادوس بالمصد الداد عرادة والمسوعة الالمصدر الارادة المصدرية الدام حرادية الموادوس الآن فن محادلة الاحدد أي توع من أنواع التعليش بينها وبين القرنسيين .

ویحکی خبری کنف و صب صاری عبکتر بوت بریه استانج و فیم ستقبری عبده و بیض و بیرتان ته این محسن و رجع و بنده صبیب بات ( رواب ) متوبه شلافه ایوان و کن صبیبان می شلافه عبره ص البض و حمر وکحیل و فوضیع و حید میت عبلی کنف الشیرف وی و فیرمی به این الارض و مسعفی و وقعیر مراحه و مسع ایریه واحثد ضعه ۱۰

فتان هم عرجم تعربهم بارنده شا بنا دري المرسيان الا دعشانج ال اسم صبرتم احباب تصاري علكما ال وهو تقصيد تعلصمكم وسب بنكم بنا بنا وعلامته ال فيونا تميزتم بنابك عنصمتكم العبدكر والناس وصب الكم بنا بام في فيومهم الدالم المعالم تعليم والعادة بهذا منظل وديك الإعرام الانجازة اللائم

( الإنتصار العظيم )

ولعل أحداً لو سال اكثر الناس شولاً بالتصري بوء باحق سوبالنوب مصر في ٢ يونيو سنة ١٧٩٨م، وهو النوم بنان للروب حسنه إن اللري هو السمكن هند الشعب من إحداد على الرحس بعيد عام و حيد ونصعته الدم، في ٧٢ أغسطين سنة ١٧٩٩م؟!

عل أكثر بناس تفاؤلا بالمصر ومثلا ما كان تستصبح أن تحب عن هند التساؤل بالإنجاب .

ولكن روح المنعب العنصيم ، ومتناومته لإنجاب العنصمة ، هي التي حعلت العائد الأسطوري الذي دوح العالم ، والذي حدم باسر صورته الشرفة اليتربع على عرشها ، والذي قال الديال مال قد مجهت ين الشرق ، واستهواي

فيوحانه العظيمة ، مصرفني عن الشكير في الهرون الديار وح السعب المقودية قد دفيت كل هذه الامان الديشتاريع والأخلام ، وجعبت الدوادات الشراس مصر لليل ، الل ويعترف بأن على رأس أساب رحيله اليل للالا الموسدوية الله الاحل راحه هنال مصر الديل فنزروا الدلا بهذا هم سال ولا نتر هم فتر اله ولا تستريح هم نفس حتى برجل هو وحيسة عن لللاد

ولا بكن كر هنه مصنويان و سود سرب و حثلات ، يعني جنهم منطم ممتوكية العثمانية الفديمة ، فحني أغر نسيان المسهم قد دردو وسحد أنا مصريان يمقتون حكم المماليك ، ويرهنوان باير الأستانة ، ولا محبول حكمها ولكمم لا يطيقون حكمنا ، ولا يصرون عليه إلا نأمل لتخلص منه «

# معركة رشيد

### [ ٢ ١٨٠٧ هـ ١ ١٢٢٢ ]

رسم للشيح عيد الرخن اخبري

لأن الصمراع قديم ومسرس من حصماره الشبرق وأصمماع العسرات الاستعماري ، بدت صفحاته في سارنج كالنوحات ، تمتد حيث بسخسر في كثير من الأحيان

فالأسكدر الأكر يرحف على شرق ، بيقية إمير طورية الرومان على أنقاص حرية شعوية ، وبعود لشارسين الله بهص الشيرق مريدة ثنوت لأسلاء . متسلحا بأسلحية المادية والبروحة ، كي تحيير الأرض من الرومان السريطيين اللم تأق موحة الصليبين في العصور البوسطى لتسلب من حديد ما استرده العبرات والمسلمون الوعد بحو قبريان من الرمان بنصدى هم صلاح الدين الأيوبي والطاهر بينرس ودولة الماليث ليجهر و على كل أجلام العبراة الصليبين اللم يتأنى العصر الحديث ، فيبدأ القصة من حديد للعرب بات الأستعمار الجديث ، بندخل منه الانجير وكن الصمعين ، حي للعرب بات الاستعمار الجديث ، بندخل منه الانجير وكن الصمعين ، حي أبياء الجركة الصهيوبية العبصري العبرات في قلب الموض العبري ، على أرض ألله الكينان الصبيبي العبصري العبرات في قلب الموض العبري ، على أرض قلسطين وهم في حولتهم هذه احديثة ، تدون أنفسهم بالمواح على فشن أصلام الملاقهم الغزاة مئذ أقدم العصور .

# ( دائياً يخطئون الحساب )

وكله عن باس يساعون كتب باي هذا بسرى با محوج طاعراً من كن معارك في هذا تصبرح طويس ؟ وكلت صمات عناصره سوصله لأصيله و سنعصت على بدوسان والأباده والأعمر ص ؟ ؟ ... وكلف محلف معاوماته حصارية بكان بعامل عالم ، حتى في بعل ، بدلا من با بهار وعني مكتابها لمقومات المستعمرين؟؟

کیمت بر محدث دیگ بر اولا شیء منه بر علی الرحیم می ال هؤلاء العواد فلم اسعوا پایه با با سنهدفوه با با حدوا انهام فات فولسان او ادی می اللحاح فی خفیقه فی کل مرد وصلت فلید اقد مهم ارض هذه اللاد

و حل بعثمد با سر دكر وراه فيل المستعمرين و لعراه هذا و كال ولا يران كامنا في عجرهم على فهم الدوح النصالية السارية في وصال هذه للطفة الرياب حدة و وتسلمهم و السلهم بالأدهام الأدبالة في هذه لأدبار من عاصر الأصالة في هذه لأمه و دكاء اليران الي حل اللهم به قد حملت لمعلى مصاد و النصر و المدفضات التي تعيش فيها هذه البلاد .

#### . . .

في مصع لفريا عاصي ، وبعد أن كلب للعب بعرق في مصم خوله صد حمله بالمنوب ، حمل الأنجم ال حصية في هذا لبيدال سنكوب سعبه من حفظ الفرلسيان الوعمان في مصرات فوجها الى حامل إن مصراتي للماهية منع العثمانيان في إحلاء حوس للمنيات عليما فللما فللمان في إحلاء حوس للمنيات عليما فللمان في إحلاء ، ومعادرة الأسكند له في ۳۰ سال سنة ۱۹۱۳ م ، فللمحلب معيا كم الأمراء المناسبات في دلك حيال الأمل الله المحل في إلحمل المال المالية المناسبات في المحلس المعاد المالية المحل في الحملية والمعاول معيا حصا للمسلمين على المائة المحل ال

ودرس حر بعدته لا تحد من فشن الديستونين ، و ه همد البدائية مسيحققون بنجر الدي ما سطع تحقيقه بالديال الفليد حل دالله الديال وقا مقدمتها الماهرة ، الشرب حلوده الافليد ، وحافظ العلمال الرحى . ومن ثم معرض حشه بلخاص و الكشافة السلا الله الديا وحداءت المحصات الى ووجه فيها بالمورات المشعبة ، والاسبحة السلطة والدياء للمن من حديد الله ووجه فيها بالمورات المشعبة ، والاسبحة السلطة والدياء للمن من حديد الله ورين وصلت الله إلى لاسكندرية في 181 مارس سلة 1818 م ، المهاه في حيد الله ، وفي دات المحد العدد عراق المحد المحد الله المحد المحد المحد المحد الله المحد الله المحد الله المحد المحد الله المحدد الله المحد

وقاب الإسكندرية بوطنده لأنه يستبيه عن مصر بسخ السطال العين بالله منشرة ، ولا تسع السطة المدينة في ساهيد ألتي كان مسيد تحليا حين باشتاق ديك الحين الكول الحين الكول الحين الدين الدين الدين الدين المورد المنافعة العين بدين المالة المعتملين الولديك في في الدين المنافعة المنافعة في الدين المنظوة ، محاد في المعتملات اللي وحكمه المنافعة في المالة المالة المنافعة في المنافعة في أنا المنافعة في أنافعة في أن

وعيدما كان لأنجلم خططول للجاسى لكن قد لهم العاراة في الدائدة م تكل حشيتهم بالدارجية الأول من العلطار الباطني المهلمان و اوريت من الحديد العشماليين المارلوفية الدائل كانوا لعيشلون في مصرا و الحل الدائد الرائد الرائد الرائد الرائد المائد الدائد المن السقوهم والنوا من

<sup>(</sup>۱) د محمد دود شکر پی رمضد فی گفال اساسه عشری خاش ۱۹ صفحه بد دارای. ۱۹۵۸م

بعدهم ـ لا محسول لتقدير احقتي لدور هد العنصر للوصي في خصيم كان للوحات العارية لتى حاء ب لأعداء إلى أرض هذه لللا الكان يرعسول أن هد شعب سلبي ، عبر محارب ، لا يفكر إلا في خلاص من حكامه عليمية البطعاه ، وأنه ينظر الاحبي دائم للحنصلة من هؤلاء حكام ، ثم يستم له الزمام . .

وق نقرسو بعث به حيد توكيلاء لإنجيبر من نقاهيده إلى و سيم لكستة ربوت ه في ١٣ فيسمبر سنة ١٨٠٤ م، ويميون ١١ تا مقتر في حاجبة شديده في سند حديد ورب أول عادمتان سوف ينفي سرحتا، ورب لاحير ت ساصية (الشاخرة) في نيجة سنوف ينفي حيون ه العلم الأحلي ١٥ ويسوف الملاحوب للحماية الأحسنة تنسط عليهم ليمنع عليف حكام نهم اورب فوه حلية ضغيرة سوف تكفي للانسلاء عن مصر وعني حكومتها ١١

وفيل وصوب سفى لحمله الإنجليزية إلى سلاد ، أحدت بقارير فنصلهم في الإسكندرية و مسيت ، تقوى إلى وؤسائه في ألمان ، وإلى و خد با فربر را و ، حمله مش هده العارات و إلى السكان عيلون إلى الإنجليز بدرجه طسه إلى الأهلين يرعبون من رمن صويل في أن يجل لحبود البريطانيون بلادهم ، وهم بن يضاومنوهم الله فلم أن يحل الحبود البريطانيون بلادهم ، وهم أصدق، بلانجليز ، وأسهم بتوقول الملحر رامن بدر الأمراك و الريؤود الأ

# ( الأتراك يستسلمون )

ولفند رد من طمئنان لإنجليز إلى هذا يتوهم ، اللي تتوهموه وعناشو عليه ، إمهيار الحلد العثماني بعد وصول الحملة الإنجليزية إلى الإسكندرية فحاكم الديسة العثماني و أمنان عدم وكبار التجار والأعنان قد سلمنو الديسة للإنجليز ، ووقعو شروط التسليم في ۳۰ مارس سنة ۱۸۱۷ مار بعد مدوشات

<sup>(</sup>١) امرحم السابق جـ ٢ ص ٥٩٠ .

<sup>(</sup>٢) الرجع السابق جد ٢ ص ٢٠٢ ۽ ٦٠١ ، ١٩٣

شكية وترفية لم بدهب صحبتها من لأبراك منوى ثلاثه وعشرين حدد ، ومن الإنجير سوى سنة من القيل وثمانية صيوا بحراح وكانت حطة لاستلام معدة سنفاً ، بدليل أن و مسيت و قد كتب إلى رئيسه و وبدهام و في ٢٩ قتريم ، أي قبل شهر من وصول الحمية ، يقول الراب حكم الإسكندرية وكان بعياء به قد أكندو في تأكيداً قول أنه من بنعرض في أحد بشيء مهى بكن بعروف والأحوال . . ١٥٤٠ .

اما بيار عوات البركية لي كالب نفية في نقاهرة محرد وصول حيار ستسلام الإسكندرية ، فإن خبري يصوره أدق تصوير عبدد عبول ، به الله شاع أحد لإلحبير الإسكندرية ، دخل العسكر والساس وهم عطيم ، وعرم كثر بعلكر على القبر ، إلى جهه لشاء ، والسرعو في قصاء شعافية والسحلاص أمو هم بن أعظوها للمصايفان والمنتقرضان بالرب ، وإلد ل ما بالديهم من بدر هم والفروش و القراسة ، بي نقيل حميه بالدهب سدفي الوالم و المحبوب براه خفه حميها ، ثم سعوا في مشرى أدوات الأرتجاب والأمور للازمة سف السوء وقارق الكثير مهم الساء وساعو ما علمهم من عبرش والأمتعة ه ١٤ ( الخبري حد ٤ ص ٥٥ صعبه بولاق ) وتقار الايوسف عزير د بدي كان يعمل ترحماً بنقصله الإنجيزية بالقاهرة عبد حد المرقة الحمى هؤلاء الفسهم في بيوت المدينة في لأحداء الأكثر عربة عن عبرها وه خرؤو على الطهور إلا بعد وصول الأسرى الإنجيز ، إن تقاهره و عددت النصر عيهم الشعب في ورشيد الألاث

أم الدين م ينقبوا السلاح ويحتمو في البوت من حدود الأثراث، فنفيد تحدوه من لمحتة وسينة فنش وربادة المضاء الوقعة على كاهل موضات ، فكانو يجمعون الإعادات و شرعات ، ومحرحون ، للطاق والبرمر و سياري ، وولدهب حميع إلى بولاق ، يوهمون أنهم منافرون (النشان) على قدم الاستعجاب بهمة

<sup>(</sup>١) لرجع الساس جدة ص ٢٠١ ، ٢٠١

<sup>(</sup>٢) الرجع السابق جـ ٣ ص ١٣٠ ،

الله المستقد المعمور ، الله المؤسسة المستدال ، وقا العالم المستدال المستدال الله الله الله المستدال ا

اهد به حرار می فید فید بیشان هد داشد ای بعد ۱۳۵۰ سید در بعد با میار بعد با میشان می حصر میشان شده با میار بعد با میشان فید و در با با میشان فید و در با در در با

# ( والمماليك يخونون )

ما نمایت و فقد کان مافتیم موقف خدیم تصریحه و نو صبحه و نقیم این فیم کانوا پعدادی معاشیم آسانیا صد مجمد سی باید دیمام ججمه

حدر [محد ۱] حارض الاد الاعداد الاحاداد الاعداد

الحديد ويعدون مشروح لانحسر نعرو سلاد مشاه بهم هم ساق ها الأنفي مث الا في سنوب بشرف عن لاند د ساق مدا ساله المحدة حشا محبوك بريد عني تعدد حبود همة الريز الله المن مدا ساله المحدة بشعر فدوم حمله بلانصمام إليها الولكي مرب عاجد قبل محرا الانحد بالانتقال فدوم عمله بلانصمام إليها الولكي حدى فقت حصد لانحد بعا دبك يل لاسكندريه و فوجدوه قد قات علم يسعيه الرجاح ، فاست ال الاعرام معلي لا في المدا الانتقال عليه المحدود قد قات المستدف الانتقال على المدا المداهم الانتقال و بقولون هم الما حدد بلانكم بالمستدف الانتقال المداهم المداهم الانتقال المداهم المداهم الانتقال المداهم المداهم المداهم الانتقال المداهم المداهم الانتقال المداهم المدا

و متحال المالية الداعي حاله ، ويحيد محرو عن الأسهاد الأحال في مصره قواله من الصعد حلى الإسكندرية ، بعد ال عليه المسر و صفيه مه العالم فأعطو ولا الهم الممحدل ، وطلو منه حثال عديلة المسلم الحي الصيد الحي الصيد الأقليم ، ويعنو صوبهم ، وكاور عن المدوم أنه الالصداء للوله الله الالصداء للوله الالمهال المكون المهال المكون عليه المحرم حد المسلم عليا المعالم المكون المعلم عليا المكون عليه و حيم ، ويحاصه عدما عرض المدالة الملوكية في مصر و . . . وأما فيها سعن المحصى عواصلا المحدرات والرجاع الحكومة المملوكية في مصر و . . . وأما فيها سعن المحصى عواصلا المحدرات المصديق لوحيد في المهال الكل من يهمهم الأمر . الأي أعسر الأمة الالحبرات الصديق لوحيد في ، وهي حاميي الوحدة كديث ، وبن أعسرات بسوها المصديق وحاميا في الوصوف بكون طبعنا إذا تنعي الشوط المسلم المتحص من دليث أن احدود الالتجلير صاروا فيريس ، ومسوف المرت

<sup>(</sup>١) لمصدر السابق جـ ٤٤ ص ٤٦

اللالصمام إليهم وأرجو أن تبلغي سريعا جبر تسيم رشيد ، لأمه كلي تأجل سقوطها أنيحت لنعدو فرصة أكبر لتحصين وتقوية عسمه »

أما يتر هيم منك فيده كت ين حرارا و فرسر او ق ٢١ سريس سنة الماه ، العدار عن عدم الإنصاء عنوري يأي فنوات الجملة حوفاً من عائلات المسوكة من الماه و العداء ، ويعد ، فائلاً الله وخداه السبوي من على رشيد ، سوف الى درد و فلك على دلك ديل الشرق من الماهره ، سي برحف الله على شاصىء الين العرى بالإنصاء بأليت ، وترسس يب على وصوائك إلى حرد ما نصد دلك ، فلحصر بحل الماليك في نوم يصير محدده عدد الا ماله الله وهناك تتجد قواتنا معكم صد العدو وسأل سوى تعلى مصد العدو وسأل سوى تعلى مصل العدد العدد العدد المالية المالي

وبقد بنحب حابة الماليث هذه ثعرة كبيرة في حدار الصمود الشعبي المواجهة العرو الشعب فقط من حد المماليث الواعا حجبت محمد عبي وقواته عن مواجهة العرو الإنجبيري الدوقف متربضا بالماليك المحشاهم إن هنو شارك في مقاومة العراة الل وأكثر من ذلك وأهم الدت حيانة المماليك إلى سيادة السبية واللامبالاة في بعض الأوساط دات النفسود الشعبي الكسر في دلسك احبن المك الأوساط التي كانت تؤيد المماليك صد محمد على المكدت موقفا سلساً في لنداية من الانجليز أنصار الماليث وأعداء محمد على وكان موقفها السبي هند مساهمة إنجابية الصمت إلى العنوامل التي رجحت كفية انتصار الإنجلير

فيي ٢٨ مارس سنة ١٨١٧ م. أي قيل معركة الارشيد الآلوي بارتعة نام ، تكتب تسطل بمرسى « دروفتي » لذي ششرك في بقاومة و للحريص عبي الفتان بحكم تنافض مصالح دولته مع إنجس ، يكتب عن موقف عمر مكرم ، ويتحدث عن عدم حماسة بفاؤمة الإنجلس أصدقاء أصدقاله بماليك ، ونفون أنه الانجبال للشك في أن هند المهيج الشعبي المقتندر قد التحار إلى

<sup>(</sup>۱۱) مصر فی انتدابا ساسم عی آخر ۲ صر ۲۳۱ یا ۲۹ ۱۹۲ یا ۲۹۲ (۲) امرجم السابق با جداً صر ۲۸۷ یا ۲۸۸

الإثجليس، وكسبه هؤلاء إلى حباسهم، وأنه أراد العشور على وسينة بأس بهت على سلامة نفسه، الأمر الذي يفسر مسلكه في هذه النحطة، وهو مسلك يكاد يكون طابعه عدم الإهتمام التام ه (١)

و بنيد حسن كريت ، نفيت الأشراف في ۱ رشيد ۱ ورجل نسيد عمير مكرم ، نفف من فوات الجنية موقف اللامثلاة ، فلا تتجيين بيمفاومة - وفي ليخطاب الأولى بدخون الإنجييز إن المدينة ، يبعث برسون من فيله إن البيانة الإنجيبزية ، نفيت منها با بغير له من جنودها ، حرمن شرف ١ خراسته ١٠١

وبعثدي به بعض ثرباء المدينة فيصدون من الإنجبير حمالتهم وتأسيهم على شرو تهم ومصاحبهم الموثلاء الأشرياء هم المدين سبق وتدمروا صد حكومة عمد على سنة ١٨١٥ م عندما فرصت عليهم صرائب قيمتها ٢٨١٥ م عندما فرصت عليهم صرائب قيمتها إلى ١٨١٥ م عندما ورقف معهم في ذلك التدمر السيد عمر مكرم (٦).

ولكن منوقف لتهاون هذا ، لا يكن هو النظام العام الموقف المسادات الفكرية والدينية في دلك احين فقد سحن لنا اخبري موقف المشابح الدين أدركنوا صرورة وحدة كل عناصر الأمة صند العراة ، فسعنوا لتوحيد قنوى اللاد ، عافيها المماليك وعمد على ، ودهبوا يعاوضون المماليك في دلنك ، وعنده قبل عماليث هم الابرالجليز أبو باستدهاء الألمي لنصرتنا ومساعدتنا ، قال هم المشابح الانتصادقوا أقنواهم في دلك ، وإذا علكو البلاد لا ينقوا على أحد من مسلمين وحاهم ليس كحال المرسناوية الايتديثون بدين ويقونون باخرية والتنوية ، وأما هؤلاء الإنكليز فناهم مصارى على ديهم ، ولا يحتى عداوة الأديان ، ولا يصبح ولا ينبغي منكم المنصار بالكفار على المسلمين ، ولا الإنتجاء إليهم الله ، في المناف الوحد المشرق بالكفار على المسلمين ، ولا الإنتجاء إليهم الله ، ومدا المشارق المعمود الشعب حتى من قن أن ينتصر في معركة ، رشد الا

<sup>(</sup>۱) المرجع انسابق حد ۲ ص ۲۱۹

ولا و المحمد عما و [ العروبة في تعصر احديث ] في ١٣٧ طبعة الماهات ما ٩٩٧ م

<sup>(</sup>٣) [عجائب الأثار] جدل ص ٤١ .

## ( وسلطة محمد علي تنهار )

م سع حيود محمد عن ولا يشاح في جعل بديد بنجوب عراب الأثها حمله فالراب الأمر الذي كان مستح للحمد بني وقاله بني كانت حرب الماليث في الصعد أن بشاك في حيد قوات العاقال ولا يراب علما على المالية الحالماء والدوائر في جهاز اللولة الملائية الحالماء والأراب والمالية الحالماء والأراب المالية الحالماء والمالية المالية الحالماء والمالية الأفراك والمالية المالية الأفراك والمالية المالية الأفراك والمالية الأفراك والمالية الأفراك والمالية الأفراك والمالية الأفراك والمالية المالية الأفراك والمالية المالية الأفراك والمالية المالية الأفراك والمالية الأفراك والمالية المالية والمالية المالية المالية

ایسار حري به حیار دویه في دانها و عاصمه سحرة ، وکساد سال سعب حیود حرفه کي ساست هذه سلطه وخوص لمرکه پر حالت لامان ، ولکن دول حدول ، فلدگر به قد ورد پر ناست لاساف لسند عما مکرم مکتوب من هاي دانهاي مصموله به با دخلي سال بالدليات و ناسها ، فعلم بن لاسكندريه هرب من کال به من بعلان ، وخطرم بن بالدليات ، فعلم ساهده به ، لکشف ا ( احاکم ) بکش بدليلور ومن معه من بعلان ، فعلم با عجم برعاحا شديد . وغرموا عن اخروج من دليلور ، فحاصله کلس با حدم فالدان هيد باکلت ترکوب ولاهي ، وها جو من دليلور ، فحاصله کلس با حدم فالدان هيد باکلت ترکوب ولاهي ، وها علم با علم من حاوت ا لالفي و من عظم ساعدين بکيا ، فکشت لا ساعد لال بعضا بعضا في حروب الاکسر ۱۹ ديد سلمعو عوظه ، لسده ما باحلهم من حاوف الاعتوام با وحرح بکاشت اُکت وحدمات ومد فعه ، المسرکه ، وحدم با کاشت وحدمات ومد فعه ، المسرکه ، وحدم با وحدم بالها به رسان آلي بولا من حدم الائتان فهد ما حصل آخرناکم به ۱۲۰ ،

وم لكن حين حهر المدونة بالماهيرة الأحسن منه في دمهيور الفرعم (١) المهدر سال الداع ما ١٠٠٠ ١) بعلیمات محمد عنی بی رحالات دولته بالإنسف د غیال لا کلسر ، لا بهم فد محدو هد الام وسیله برند من لائر و و سلب و بهت و حمع ادمان الحکار مراحس باشا بر ملا ، محاج کی وه فی صوره الدهب بلید. الاما حمع این د د حرا بهار و فیست بهت و که حرج فی البیست الامام ده داید البیست و سالت شک الله حی، یعلیون و حصد الامام بایدان و ملکات اللاحار و هی بالای، وفی در بوم یسمور بایه ملاد بی حید الحداد بحاله الاکت

هذه لايت حين حيد مدوقة لعربه الرحان بالمه لعيمانية في مصرد فأه لعرب الأحيال الأصافة أو حيثه الصريحة للمماليك ..

### ( الشعب يقاوم وظهره للحائط )

وعده نصر لاکسر به موسدت عثمانه ، عسکونه ولاد نه ، و یعنو من ولاء مسئل ، سرعو فی نعبه محصصه به نیاز بدی فات فیه ت هدفهم هو ختلال لاسکندر به فقط ساعده سمالت الانسانیت صدا سهم حثلال اا وشیده حتی سلطعو استه باشد ح الصدار نفاه بهم از احسال عدایی الافلال الاکساری افسات و حدالصدا من الافرادر الاحدال

عصدر نسانق (ج. ٤ فيل د ٢٧) مصد السانق (ج. ٤ ص ٤٧)

و رشیعه و و برخمایه و تحجه صمان خصوب اخیش علی بسویر ، و خلال و دمیاط و سع برون خبود اثارات به وکلت و فایر را این وسائه بلست الموافقة علی اختلال و بماهره و مساعده المالیث به بن کسو رسه محدول واصابة الا مکان بلماء فلن دخوهم معالی الماهره

والعفل بد لإنكسر حصاهم من حيد خدود حول دو مندور الى المورد المورد

## ( رشيد في المعركة الأولى )

فهي ينوم خلاف، ٢١ ماوس من ١٨٠٧ ما وعرم سبة ١٣٧٧ هـ) مد لأنجسر هجومهم عن شديم ، بعد با قسم فو مهم إلى شلافة صور جهاهها من شلافة جهاب من باجبة حد فن و سساس عنى شاطىء بسل والل سوسط ومن ببسره ولكن شهاب رلاون فلوجيء بنان سبر با فند أحدث تبهان عليم ، لا من عوال متحصله بالمدالة فقط ، ويما من الاهالى الدي اتحدو موقعهم في لأحر شاعى يساره ، ومن الملاحين بالل حلمعو على لشاطىء لأحر بهر اللل ويقد بلهب هذه المدافة بالدة ثلثي فوت هنا للساطىء لأحر بهر اللل ويقد بلهب هذه المدافة بالدة ثلثي فوت هنا للمدور ١٢ وعدال تمكن حدال ووكوت ، الذي فاد النصور الشافي المدود عدال المديم من إحدى ثغرات الدوع ، ثول فاده الصاور الشاف أنصابعد من دحول المديم في مداف الريجادي و مداف الدول المداف المدافعة المدافية المداف المدود الله المدافعة ا

ماعة من المرمن الصم احود المطاهيون الى قواب الشعب المسلحة داخل السرل والبوت ، والتحموا بهم في صف واحد لنهال برصاص على لا يحبر من كل مكان وفي لحظات تحول احش الذي كان يعد للاحتفال بالانتصار في حثث من القبي و خرجي ، وتنايا تجاهد للقرار ، و لشعب في أثرهم نصيق عبيهم سل النحة و حصى لا يحبر حسائرهم في هذا بيره فيبعث كه من حسمائه ما بين فسال وحريح وأسير ، من سهم فالله عبركة حسر بالا وه كوب الالدي في برصاصه فياص مصري ، شعب لغراه سال في سرب للدي حصل فيه و وعد له ها للمصر للفصل بالأفاه و أعمل معهم من للحسك الالبوت المدي كولول الحيري كولول المسيال ومستعمل بالأفاه و أعمل سيوت للوث يقول الحيري أصلق مؤرخي ذلك العصر اللهائي .

وحاول الفريور التي تقويره على كنية بارير حربته عن هذه معركة في المريل بالقيل من شبأن ما حدث ، وبا يرجع ها تمهم إلى عدم سيكسافهم عوقع لمدية فين دحوها ، ولكنه شار إلى حقيمة هامة عنديا حدث بن أسبب صمود بقاومية فيدهم ، وكيف أن سبب هيذا الصمود كنان في نجب اللقاء الكشوف ، ولمنحوء إلى اساليب أحرى في القيال تفيد عقاومية وبشيل فعالمية تفوق الإنكسر ، فتحدث كيف بطور لأمير أن أن فسيح حدود لإنكسر ، وعمد تعدد الالتحام معه في مبدال مكشوف ، ولكنية يصبح مبعث أخطار حسيمة للعاينة إذ هوجم في موضع يقيد منه يقينا ، ويتلاءم تماما مع أساليب قتالة ، كنديك لموضع الندي وجد قية ، والا

وبقد حسم هد الانتصار الشعبي توقف نصابح التدومه صداكل عبو من لتهادب والفوى ديي تحدث موقف السرف او اللامسالاء ... كم تشبطت في لقاهرة ومدن الأفاتيم و تمرى حركة النصوع والاستعاداد للمعرك، لفاصله التي

<sup>(</sup>١) [عجائب الأثار] ج ٤ ص ٤٧

<sup>(</sup>٢) [ مصر في القرل التاسع عشر ] جـ ٢ ص ٦٤٨ ،

أخذ العدو يعد لها سجهير خلته الثانية على ٥ رشيد ٤

● استبداختان کرت با میت است فی شده و تحول پی صفت با تدویه و و علی و است عمر مکام فی عدها و است عمر مکام فی عدم استام شده از حصار استام علی اللبلة .

● وق ۱ سرب ، بعد بر اصبر الاستراق الانكيا الراء وس فعداهم إلى الماهوا بد عمر مكام في بدعيا بن بعد الاصبر المعلوط بن المدار الاستراخ المعلوط بن المدار في الانكياب الحرافية على المدار المرافع بمعلوط المدار المرافع وكديب المدار المرافع المدار ال

و تمادره من الشعب ورعمائه وعلمائه قامت في الصاهرة حلها وصيه لتحصيل لمدينة ، وتجهيز الدفاع عها والإشراف على البطوع والسمير مساعده الرشيد و وكي يقول احبري الله حصلت هملة بيت تشاصي ، وحصر حسن باش ، وعمر بلك ، والدفيردار ، وكتحد بيك ، واسيند عمر لسيب ، والشيخ الشرداري ، والشيخ الأمير ، والقي المشابخ المكتبير ، والسنعداد لحربهم وقاهم وطردهم الوكت أن تكتبون لساس الإيكتبير ، والاستعداد لحربهم وقاهم وطردهم الوكت أن تكتبون لساس والمسيكر على حال الإيكتبير ، وأن عشم المساكر عن المعرض اللبس بالابداء - كم هو شأجم - وأن اساعدوا المصهم بعضا على دفيع العدو ، في تشاور والي تحصيل الديئة وحمر حادث الإسام على دفيع العدو ، ولي جهة وطلية شعبة حقيقية نقود أعمال المقاومة والاستعداد للإحتمالات ويا عدال عمد على الدي كان الأابرات المصعد ، وقي صار قصر حمد دوله وساها الكلامة والمكتبة برحالات دائته ، الأن القادة المعلمة على دمية في حمل عليه في دا حمية في عيه في دا حمية في الدين على عبد في حمل المتعدد المعن عنه في دامية في حمية في حمية في عليه في دامية في في عليه في دامية في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في دامية في المنافقة في المنافقة في دامية في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في دامية في المنافقة في المنافقة في دامية في دامية في المنافقة في دامية في منافقة في دامية في المنافقة في دامية في المنافقة في دامية في في دعم في المنافقة في المنافقة في دامية في في منافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في في دعم في المنافقة في المنا

<sup>(</sup>١) [عجائب الأثار] جـ ٤ ص ٤٧

<sup>(</sup>٢) لمصدر السابل ج ٤ ص ٤٨

حسق وربات حرف و دور دعي به معلوا على المعص حاء ماله رحوا من المعله ، وربات حرف و دور دعي ، محفوا على المعص حاء ماله رحوا من المعله ، وسي المعص حاء ماله رحوا من المعله ، وسي المعص حاء ماله رحوا من ديوا مكس ، والمعل ، والمدالك عالى بولاق ، ولمت بي ديوا مكس ، والمعرض المعرض ، والمعرض المعرض ، والمعرض المعرض الم

- وحدت صائب منصوبان بساعدة رئيند في بيان بعاد الله هيره و دفاسم إن بدينه بني حكم الأنجير بايده من حيات حصار المعادية ، المدان عليم حدان أنهم من محتف النظوائب متيريين وعرب «ابن المعارية ، وأثر لا حال الحديي ، وكثر من العدوية ، والاستوطية ، واولاد البيد حي احتمع في رشيد منهم الحم الكثير من أهاني بالاد بنجيرة ، وعشرها ، واهاني رشيد ، ومن معهم من المنظوعة ، والعساكر ، وأهان دميسور ألم لعربية ، وغيرها ، .
- ما رحالات حکم تحیید عنی بدن بیارو عبدت جدی لایجسر لاسکندریه ، وفره ، بر میان حاکم نظیم ، فلید حویو حی له ر بطیر ده با دستد ۱۱ ، فدهت رحان (کیست ، دینهیار من بنجاد بن بدن باسیره ، فشیرت فید فیه دعمتو شک ، وجنع کلحند بیت حتی شعبا برخدی ، و ساخ بیست ، باخ علمیات ، وهم بدنیه لاد کا باشعی برخدی بیوت لاعیان بسیرویهم ویاحده با منهم بدنیسی و حیم ، " بناسته بلطر الذی لم مجرد با ۱۹۰۰

● والعد حملية يام لوا العماد الحمعية للث القاضي الأناطيل تحييد طبي الى

١ حقيد ــاس خريء -

<sup>(</sup>٢) الصدر الداني . جـ ٤ ص ٠٠ . ٢٠

 <sup>(</sup>۲) لمصدر عمايق جـ ٤ ص ٧٤

سه هرة ، وحد اشاده الوصية الشعبة بهض بعث الإستعداد بمعدومة والعمال فيوحس جبعة من هذا بتجال الشعبي بكدر ، وحاول عرب العصر الشعبي عن المعاركة وقصر اعتماعا على حد المصاميين ، فعصد حتماعا في الشعبي عن المعاركة وقصر اعتماعا على حد المصاميين ، فعصد حتماعا في هذا الاحتماع ، اتجاه عملي الشعب الدين قالوا اله إلى بحرت ، وظهر الحاهال في مع المرعية والعسكر ؛ والحدة عملا علي الذي قال لهم الاليس على رعية السد حروج وإنما عبيهم المساعدة بالمال العملائف العسكر ؛ الا لا يكن المعلى كال قد حد بنده الماء المدرة بالمعلى ، وقرارات المعية بيت المصافي الاكال في عولت عربة المحدد على المحدد الله المحدد المعار الحدود الأمه وإصرارها على المتنال الكالي معسكر شعبي تحديد المحدد الأمه وإصرارها على المتنال المحدد المحدد المحدد المحدد الأمه وإصرارها على المتنال المحدد المحدد

### ( رشيد في المعركة الفاصلة )

وق ۴ يربل محركت حمله لإلكبيرته شيه ين رشيد و بعد أن حامهم لإمدادت و سحدات التي طبها و فرس و صفيه ه و وبع بعداد فوجهم هذه برة ۲٬۵۰۱ حدي تعررهم فوة تحربه هامه ، أي تحر من صعف عدد قواتهم في خمله لأولى الكي حاولو لإستفاده من دروس حمله لأولى و فواتهم في خمله لأولى الكي حاولو والستفاده من دروس حمله لأولى و فولاتهم في خمله لأولى المحديد من مورد و فولاته المحدة ومربعات و أنو مصور و وتصدو مدفعهم فوق أشلال محيطه برشيد الوكات حصهم أن تصربوا مدينه به فع صربا مركز و وأن محيوها على الإستبلام دول أن تدخيوا تحدودهم وسط تسكان

عير ان هذا للفوق لإكثرى في بعدد والإستعدادات، ودلك خدر والتحصيط احداد لا بعار شيئا من تصميم الشعب على عماومه و عماد فكايت خلطة الشعبية هي الإستمار الي نفس الطريق الذي حفر النظر في

<sup>(</sup>١) بلمدر السابق ، جـ ٤ ص ١٥

المعتركة الأوى ، طنزيق الإنتصار عنى العدو بنواسطة إلعناء فعبالبنات التصوق والميرات لتى تمثاز نها قواته وأسلحته ومجاربوه

- وبدأت ساوشات بن الفرنفين المحصوون يصوب بير مهم عني المدينة ، والمفاومة برد عبيهم بالبيران واصطر لإنكبير إلى توسيع دائرة الحصار كي بكونو بعيداً عن مرمى بيارات الموصيات الفقاء بعض أهال مدينة بصبع أنواع من الأسلحة المعيدة المرمى ، حتى قبل إب كانت أبعيد مرمى من أستحه الإنكليز ؟ !
- ولم لم يحد هذا الحصار ، حام لإنكلير إلى سلاح حديد ، فأرستو رسلا لل دخيل بدينه عقبيم الصعوف وتقريق الكنمة ، وأحدو بعدود أنتجار والأثرياء بالحمالة والمحافيظة على مصاحبهم ، ويبددون أساس بأن بماسك في طريقهم لفك حصوبهم واستاحه مدينهم . ولكن هند السلاح فند فشل هنو الأحرار . .
- ♦ وبعد أسبوع من بده الحصار أحد أبو صنوب رماء المسادأة في هجوم ، فأحدث سرانا من فرساب عديته تحرج المهجوم عني صغوف الحصار الأحسار بقاط الصعف لينه ، و كتشفير أب في مسطقه ه الحماد ) ... كي أحدو في حمله المعلومات عن العدو وقو ته و ستعبد دته سو منطه المسلاحين و بفيلاحات البدين كانوا يجالطون حوده في شكل عمدات أنسم و نشراء في سوق ريمي يبيعنون فيه البيض والسمن واللجاج ؟ 1 .
- وفي ينوم ۲۱ إنوبل سنة ۱۸۰۷ مش بنوصيون هجوم عنى موقع المعدو عبد و احماد و حيث كان الكوبوييل و ماكنيود و بتوى القنادة ، ودارت معركة ساسلة وحافية سالمعاني والبلالات استمرت ثبلاث ساعيات ، وقع فيها المعرة بين القوات المهاجمة من رشيد وبين بملاحين من أهن قبرية و حماد ه ، وكانت المعركة الفاصلة ، في ديث النوم لدى هرم فيه الإلكبير بنميزة شاسه ، حيث حسرو ما بين الثال و ١٣٠٠ من حيودهم ما بين فتيل وحريح و سير ،

وهارات فلدهم أي عام رجعته بحوا لأسكندانه في النصار الرحس المهائي على البلاد . .

ویصف حول هده معاکه ، و سابت سعب عداله مستحدثه بی سطیب فعالمه مستحدثه بی سطیب فعالمه سوق الدی و مارا سه لاعد و دور شعب السادی و کس دلات و فیقول : کثر المتطوعوب ، ونصبو هم بیار ق و علاما ، وجعو من تعصیم در هم ، وصارفوه علی من تصبی البهم من الفقراء ، وحبر حو فی منو کب وطنوب ورمور فلی وصدو الی مسارات الایکلیز ، دهموهم من کس احمة ، علی غیر فوالین حروبهم وبرئیهم ، وصدو فی احمیة عیبهم ، و نشوا نصبهم فی البراب ، و میبالوا سرمیهم ، وهجموا عیبهم ، و حبطو اسم ، و دهنوه ما باتکسیر والصیاح حتی اسطاوا رمیهم وبیرانهم ، فسأنشو میلاحهم ، وطلو الأمار ، فلم بلتمتوا لذلك ، وقصوا علیهم ودبحوا الکثیر مهم ، وحصروا بالأسری وابرؤوس - علی الصورة المدكورة - وفر ادافول علی مهم ، وحصروا بالأسری وابرؤوس - علی الصورة المدكورة - وفر ادافول علی الإسکندریة ها(۱) ،

♦ اصبر المحري من هذه المعاكم المداعات الحرال حسد العلى العصاص العال المحري حسد العلى العصاص العال المحري المح

فهی د سنده سعیه ای حسدت فی ساده اعاضته بنیعیاکه ه بره خ اساسه ای طیبات فی هماخ اشعب این تنظوعت ودخیب استاد و خصیتها بن خف حصا الاعداء از آسالت اعتابیه خدید این بیکرها

الشعب لموحه بما يتوقى لعندو ، وتكسر بها حدة هد تتعوى و مصامن لعربي بدي توحد في أرض المعركة بالدم و سان هي إد بني حققت لشعب تتصاره على لإيكسر في رشيد في معركتي ٣١ درس و ٢١ يسرين سبة ١٧١٧ م ، فكست بهد بنصر حولة صد عد ثه لدين صعرو سوفيع شروط الإنسجاب واخلاء عن الإسكندرية في ١٩ سمر من نفس بعام بعد بالإسكندرية و ١٩ سمر من نفس بعام بعد بالإسكان ومن حيفهم أحلام خوسع و بسطرة بني را ودت كل بعرة هذه لللاه ، وحيوا ومن ورائهم كلمه قنصيهم و مسيت ؛ التي كمها في ٢٢ يرين ، فاللا

« سوف بدهش العالم أحمع عند سماعه أن حيشاً أوروبيا قد عجر عن أحد بلدة مثل رشيد » . لأنهم كانوا لا يرالون عاجرين عن لعهم والتقدير السليمين لروح الصمنود والتحدي التي تمينز نها هند الشعب على مسر التاريخ (١)

<sup>(</sup>١) [ مصر في القرل التاسع عشر ] جـ ٢ ص ٧١٢

# **معرکة فتح عکا** [ ۱۲٤۷ هـ ۱۸۳۷ م]

هناك حقيمة هنامة أعملها ويعملها عندد من الناحشين و مثقمين الندين تسربت إلى نفوسهم مشاعر اليأس وأحاسيسه بعد قيام إسر ثيل، وشها لحرب صد لنوض العبري في سنوات ١٩٦٧، ١٩٥٦، ١٩٦٧ م ليأس من قندر ثنا القتالية ، وكفاءة الجندي العبري ، والمصبري بنالندات ، في ميادين القتال . .

ورغم إحلاص العديد من هؤلاء المثقتين انعرب لأمنهم ، وحنهم هن ،
إلا أن العرلة التي فنرصتها عليهم طروف حياتهم ، كمثقفين ، ولتي سعدت
سم عن أمناكل حياة وتشباط وتجمع الكنبل الشعبة الأسنسية التي يتكنون منها
شعبت علاجون وعمال إن هنده العرلة قد حرمتهم الرؤية الصادفية بدى
الصلابة وانعباد المسترين حلف الطبية والوداعة واهدوء لتي يتحلي سا أنبء
هذا لشعب وهم المنع الأساسي للمقاتدين لدين حشدتهم بلادنا عبلي خطوط
القتال مند أن أعادت بناء حيشها في أعقاب عدوان ١٩٦٧ م

وردا كان تاريخ أية أمة من الأمه إلى يمش بالسبة خاصرها ومستقلبها معام تهدي بها . وتتعلم منها . وظافه هائله للذكي في روحها فلدر له لللا حدود العرب تاريخ هنده لأمه العبرلية ، والشعب العبري في مصر بالدات ، حافل بالشواهد التي لا نصل النقص على أن هذا الشعب ألذي حبرف فلساعه

خصاره السلمية منذ افده العصدر ، كان هو الشعب بدى فاه و بنا سواب سسحة الصاربه و عادره على خايه هذه حصاره وساراة حصومها عبر شاريح الطويل .

وعلى أن غثرات التي اعترضت شدودا والمشاء الدام هذه الحسدة المصلة والداضعة ، لا تعتد هذا السعب قد ته المثالية ولا كفاءه سالة في ساحة عشال الله عبد السكت هذه القد الله في أعلماقة ، وعاشب في قلله ووحداله ، لكنمها والمناعل معها صبره العيد ، حتى عيل ها بشرصة فللصل عقيمة أهدافها ، فعطمة أعداءها ، وعبد دلك لصبت للدهشة وألا هنوا لان ولئك لدين العربو عن اعماق حياه هندا الشعب ، ويصيفهم بدوار من هنال المفاحاة التي تدب هنه بعد أن حسوا هذا لشعب لا طاقة له بالحرب ، الا قبل الأبنائة بالجدافي ميادين القتال . .

هده حقيقة سريحية شامحه قد عاب وعلها واستكناه العاده عن كنا من للحلصين في صفوف المتقفين العرب الله ودعث من الأعداء خرائصير العلى صمين هذه الحقيقة كي لا تؤدي دورها في بعث هذه الأمنة ، وأحدها مكاب لطبيعي بين الأمم والشعوب .

#### الصنحوة القتالية

فقي بعقود لأوى من للدرا ساسيع عشر شهيدات مصر قدم الانادية مدينة ، في صل حكم محمد على باشت بكتار ، فتحلصت فر الطام لإسرام الافضاعي ، ومن فرسان الأفضاع المماليات ، والبيات عربيات الحالية عن حنصاره ، للك العربة التي فرصها عليها العثماليون ، فدسلت حاصدها ومستقلها للشود بالصفحات المسرقة في تراثبا والرجها وكذبك الصفحات احدلته الى صافيها وتصيفها ورواد إلى البراث الحصاري الأسان

وكال لأأبد هذه الصحوة بال تصطدة بأعداء هذه الأمه التعليديان

- التحلف المثل في السلطنة العثمانية . .
- و لاستعمار الأوروي ، الذي ينزى في صحوة عصر ومصله السياس
   لا وحدة عربيه لعيم في مركز العالم قوة كناري لنهى كل احالام مستعمرات ،

### من الإسكندر ، إلى قمبيز ، إلى هرقل ، إلى تابنيون أ .

#### عكا يفتحها المصريون :

ومن باس معارث لكثرة لي حاصها حبدي بعرى مصرى مناق الديث لتاريخ تبك ما ميعه ، و تعب ديث لتاريخ تبك معاكة لتي ديث به فيها حصول و عك م سيعه ، و تعب عب أقدامه فلاعها حصيه في ٢٧ مايو ١٨٣٢ م ... بعد ب حاصرها وقابس لعثمانيان فيها دومن ورائهم الإمراضورية للريضانية لاسه أسهر كامنة

ولم تكن معجزه أنتي جفقها المفاس مصرى، مفتحه اعكاء، فأصافها فقط عنى به فتح مدينه لحصيبه ألي تصرب بها مثل غير أشاريح في الأستعصاء عنى عنائجان محاربين ـ ولو فتصر الأمر عن ذبك لكان في الأمر معجزة جفيفية تشهد بمجدي مصري بالمفوق في ساحات القبال

● فهنو قد فتح الديسة بني صال وقف الصليبون ، تحدوشهم خوره مؤعه من حبرة فرسان بعضور أوسطى و بروده مأساطان خريه بني عدب مدا ورونا بتحارية بغزو لسرق ، أه مها عاجرين . وطالما وقفت هذه المدينة صامده عبيده بأن أن جرم أو تستسلم مؤلاء الغره ... حتى لقند بلغ الأمر نقارة حصوب ومناعة قلاعها الحد بدى جعن الملك ريشاره ... [ فلت الأسم ] - با يعلن عن حائرة كبرى بكن فارس من لفرسان ومقائيل من لمقالس إد استطاع ...

أن الايهو الأحجر وحدد من سور هنده بدسة احصين ۱۱۰ ... تعم الانجرد الاهر الاعجر واحد من سورها ، كان بعد نصرا تمنح له حوالة الكيرى للقراسال التعاوير آلان

● وهي عديمه بني صدت في ١٧٩٩ م كي فين ثلاث وبلائين عام من فتح حدى لمصري عدى هدر صدب بودبرت ، وجعمه نيز حدم مهروب من مام أسورها وفلاعها ، وهو أشائد بدي فتح وروب وأدها ، ثم حاء إلى الشوق كي يجرب حصه في ربوعه وتحديق فيه حلام المستعسرين ديه لا عكا ه مهروما ، رغم رضيده ورضيد حيثه من الإنتصارات

 وهي عديه بتي رودها تعثمانيون بالعدة و عدد، ومن و ع حاميلها أسطون العثمانين ، نساعده الاسطول الإلكتيري على أن نضمد عديمه في وحه المصريين ، .

فيو فتصرب ، ردن ، ربحار ب عمال بعربي بصري عن محرد فيح هذه الدينة ، لكان دلك معجرة حربية بصع دنك القابل في مكانه الصحيح و مسار القاتلين الشجعان . .

ولکن لأمير ۾ عف عبد دالت حداد ميل تحاوره پالي دروس في خيرت والهمان بالغه الأهمية ، محبولت پن تقالمند عسكوسة وفقاليمة أرساها هذا حيش عصري الغربي ، الذي كان يومند حديث التكوس ا

فعلى سبيل عدن لا خصر نصيف هذه المعتركة إلى منحس المكسرية والحدية المصرية هذه الدروس والثقاليد :

ا في بعالاقة بين نفاده السياسية وبان حدى لمفان على أبوب عكى ، كان الإتصاب حداً ودائي ، وباعث على خماس و تشجيع باستمرار فمحمد على يكس إلى حود يتحدث إليهم عن دور حدى في معارش عبان ، وعن فيمة الجهد ، وصروره و البعث ، في أندرست و نقدل ، فيقوب الله إلى هذا والبعث و هنو عين البراحية والشيرف لكم ، وكفها و د تعكم برداد شيأتكم وشرفكم ، لأن هذا شيأن بعسكري الحثمال الأبعاب والمشفات ، والتفاه

صندمات الأعنداء نقوة القلب وشيرف العساكر اهجوم عنى الخصوب ، وإدافية من حاربهم شيرات المون الصدلك هنو النبين إن إنبر را السطوء المصرية القاهرة » ! ! . .

بعم بعد خدلت فناده مصر بساسه ، بوعث ، عن با حید بسان و بعد وهو بسرف ، وعن با وجه هر شد حصد . عدم ، دفته سرب بسود از وس با بسطاه بشارته بقاهره ، هی حدها سوسال فی ساحات انقتال ضد الأعداد!

 ٢ ـ وفي العبلاقة بنين القيادة العسكرية المساشرة ـ إينزاهيم بالشباء وبنين حدودة ، تصالف روح المقابد في سحل احدثه المصراتة

فهو نموف بن حيرد ، تتحدت إسها في دختر هذه الحدد بالمدال ويساله حد حيد كيت نصعى في دول ، و بنا منها الله فحد المدال على هذا بنا بالمدال المحدد عسيما على هذا بنا بالمدال عدد بالمحدد عشيما بالمحدد المحدد الم

وفي الأصر يومي بدى صمله غالد حيمه محدد عنى و عك خدد للحسود دورهم فليون حدد ي لكبر الحيالا للحسود دورهم فليون حدد ي لكبر الحيال محولكم مثل العدو إلى و لمحل و ألماقع ] للذي تقصدونه ، وبعد وصولكم إلى المحل المصود ، حالاً غلكوه ، وتشتو فيه بنات الشجعان ا وأن للمعالدة الضباط بكل دقة وانتياه ، وتعملوا مجوجه ا . . . .

فهو يطب منهم سرعه هجوم في و المسك سوقع ه سنت بها ، لأن دليك سعت بياس إن قبوت الأسناء ١٧ - كي ينصب منهم العسر منة في و الضبط والربط بجندان القتال » .

الله عركه وباغها عرد حياه عسكرية عد حية بنجس مصوي الحكى بنا وفائع هذه بعركه وباغها عرادت بنيسة العسكاني مصوي بدي صبة خشر المصري في دلك الدريح المعتمد كان هداك إصداد ثه للجهود التي سدها خسره في مسدان عدل و للمراب ، وبعد المعركة لله الدولية الحدود الدري حاد والراواء إلى الصف صداط ها وللعلم المقال المعتمر الما فللما المحدد الشجعان كانت تذكون و الأبيات و حاصلة هي تخلله الالمعاول الخاصة في تخلله الالمعاول الخاصة في تخلله الالمعاول الخاصة في تخلله المعاول الخاصة في تخلله الالمعاول الخاصة في تخلله المعاول الخاصة في تخلله المعاول الخاصة في تخلله المعاولات الكلاية في القتال إلى المعاولات الكلاية في القتال المعاولات الكلاية في القتال المعاولات الكلاية في القتال المعاولات الكلاية في القتال المعاولات المعاول

ورحی و دهما بستفضی کی بدروس فامه بنی هممها به وی شعوکه ام عک الله و بنی سختها و داشها به نظار با حدیث الفقیها عشار با بدروس بی عش باسته بنجندی مصری بعربی و حسن توضی عالمد فائلة وحراب علیکریه رساها هذا حیثی نشجاع به الدی کنه یومند حدیث سکوین

وكم فينا فإن فروس هذه عفركه، مصافه إلى فتح عديمه خصيم، بني ستعصت من قبل على مشاهم الصاخل، كانت الأسراب ساهد صدف بنراج القتالية عند أبناء هذا الشعب العربي العظيم .

س وكثر من دلث ود تحرير ، عكما ، كان دائم المهمة التي اقتصر الجازها على جيش مصر!.

 حبرها حبد صبلاح البس الأمولي ، بعدل رحمو من عباهرة ۱۱۸۷ م . .

0 ثم حررها حيد مصر الدين فادهم المنك الأشرف ١٢٩١ م

٥ ثم حررها حس مصر الوصى ، بقافة إلا هند بات ، ٨٣٢ م

و يوم في به حسد لفجرية و سحالم فين تحق حدي عصدي العربي عن دوره التاريخي هذا ؟!...

هيهاب هيهائ في هد حدي بنت الداخك التي مند. تعربة الأسرة بالك حين والشوق محاية د للجريز ١٠٠

#### وثائق

## الانتصار المصري في عكا

لأمر مدي لا سنت فيه با حال بي حاصيد حسن مصري في الاه شده مسادة را هيم باشد و لتي بدال في ٢٩ كسويا ١٩٣١ ه كديب خوب تحرية ، استخدمت فيها لأمه عدالت حيل مصر ، كفوه فيه به ، كي با بح على فيسميرها وه همها من حكم العلمين الذي السمر الله من الآله فروا ومن له كانت عدولة عوجه ه الي فامل كنداه عده المساحات ، ه الي مسلب سورية لكترى ، وعلم بحرية المع به ، ه مند بدرده ، شاها في مسلب عمر في ومنصله حرية العربية ، ه مند بدرده ، شاها في العصر في ومنصله الكترى كانت وي حارب وحد الله المناسلة المناسلة في العصر الحديث ،

فكن معارث من خاصها حسن مصوبي كالما صد عوات الموضاء صد الأسطون المركي ، وصد عوات الإنكسرانة على السعال بها الأثراث في ١٨٤١ م التقويض دعائم هذا البناء .

وكان بديسائين عي حكت صد هنده البحالة الوحدونية فيد صبعهما استعمرون وجو سيسهم ، و لاتر ك وحملاتهم ، و مراء الإقطاع المحلوب الدين الماعيمم الإصلاحات الإقتصادية ومحاسل الشوري ألتي أفامها اللعام حديد

ولقيد كانت لمعارك حريبه التي حاصها حلق المعارى ، أنا المحلمة هنده ، صفحة مشرف للحددي العربي المصارى ، الانتهار عبر حداله عهدها بالحدية السطامية ( حهادته ) ، التي حرامه من شارفها الأنا بداره ومن فلهم المماليك ، وأنظمة أخرى كثيرة عبر التاريخ .

وهده معارك محيده أي حاصها حش مصرى ، وأني ركعث سيحة ها أمامه إمار صوريه كانت عامله مهمه ومراب الاصراف ، سحمها ، وسحمت حدث عا العدد من الاحداث والدري عليه الكثيرون شئاً إلى ا

ه هذا بنده محموعه من هذه التوليائي للطبيل بيو حيدة من معيارة هنده حرب ، تنش بي فتح الها حسن الطبري العربي حصوب مدينة « عكا » ، التي فيت طوال تاريخها حري الطويل عصبة عن شهر الفاعين

ومن بان وكائق هذه اللغراف الدراجية بحثار احس وثنائل بتحدث بنيسها عن طروف هناه المعاركة وسطور الهياء، واغينده سيا العسديند من السدروس واللمحات ، ،

## • الوثيقة الأولى :

دنگ خيف الدي بعث به محمد على بناشيا أي خيش محتاصر لعک از اوها و خيفات محمل العسانيات من المعتان التي تستخل العديد امن الوقفات ۽ وذلك مثل :

- ◄ حديثه عن دور حسي في معارة العدال ، وعن فيمه حهد وصروره العداد ، سعب ؛ سبي عده أن ينهض به ، ودلك عدم بقبال إلى هذا التعب هو عين الراحة و لشرف لكم ، وكله راد تعكم عجارات حسيمة مثل هده ، يسرداد شأنكم وشمر فكم ، الأن هذا شأن العسكري احتمدال الأتعاب و مشقات ، والمنقاء صدمات الأعداء نقوة انقلب وشرف العماكر الهجوم على الحصون ، وإداقة من حاربهم شراب المنون » .
- وهو في هد خصاب يتحدث عن حش مصاري ، و بنوة مصار م ، و يصود ، ويصف هد حيش وهذه عنوه بأنها السطوة المصارية القاهرة محرك بديب في تقوس حبود الأمحاد الكامية و يتناجر عنى جفقت هد الشعب عليسود والانتصار عنى العراة عبر التاريخ الطويل .

● ولا ينسى محمد على أن بحدث الحشود عن انتصاراتهم المديقة في و الحجاره و د السودان ، و سلاد اليوسان ، و سلاد ليوسان ، و مستول للم أنهم السود أساد حصول قد سنعصت عن مساهد عداد، من دعد منهم المنسال بالرس ، ومن ثم فيال ساريح لسنعه عن نشح مم صفحة فد المنحب بني الكندال

#### الوثيقة الثانية :

### الوثيقة الثالثة ;

بعث حصة هجومية على عدها بدائد ، بر هيم سائله ، وسترها على حسوده المهاهمين حصول ، عك ، ، و بني بعد من أعنى وسائل هذه بحموعية باللووس والخيرات ، . فقيها :

- بیمت نظر خبوده یال ما فی سرعیه اهجام امیال سال امل اصور بیشی قسرات انعمام علی انتصارف ، واجعال شاد ، و سادرد فی خانب المهاجال
- وما في شات والاستمالة في الاحتفاظ بالمنوقع التي بكسنون حلاها من بعث لروح اليأس في نفوس الأعداء
- ويل صدرورة ؛ الصبط والربط ، ثب، بعرك ، والاسراء سوحيهات الضباط والقادة ، لضمان جاعية التصرف والحركة .

- کے بعیم ہے چیم بائی حسم یا وہو شائیہ ، بعتیم ثاب ہیجاء علی حصول الأعداء .
- و حیر اسده با حسته هایا ، سده یعد حود بال مکه جه حی الصر ستکول تحویل تشکیا چه عسکتریه حاله این اصداد در در این میکاری مید طرح طب از بعد مصیری ، و عمارت هم بش الای الا دیدات بدی هم خلاصة احد استمار و بسخاج من بال استه میار الاین الا دیدات بیدات می داد. در به تعدمات با الرقبة می تحت السلاح الاساء اسعاد مدادال هی دساخریه فی تاریخ با بسکل ی مصید و در است این عدی و سنه و بسکل حاجی مثلاً ذیك التاریخ ،

### • الوثيقة الرابعة :

هى تدودج من جهاندان لتهشه الرئيستان التشاري الدي بعث بد إيار هيم باست الى محتلب الأبحاء بعيد عام النظار جنده عن الأحيد الماسرا اليس هم طاقة عني لثبات أمام عساكرانا ، ودُ محتملوا شدة حريثا

### • الوثيقة الخامسة :

وهي لأحبره في هذه محموعه ، وهي تحكي ب شيد عصبي سكه حيشت في ديث أسارح ، عنده مر قائده بتدوين كن ما يجدث على حصا القتال ، حتى بتعصيلات واحرثيات ، وأن تنظيع منظايع احبش دلث ، حتى يكنون محلا بنداسية واستحلاص الشائيع ، لتنظوينز ما هنو حدد ، وسلافي الشواقص و لعنوب ، وأيضاً كي يكون هناك معار صادق لترقية الحبدس ومعاقبة المقصرين

وهده المعلومات التي كالت بدول فناده أحش ، على هلته ( مذكار ب الستطيع أن استخلص من صمحالها ، التي محكى الحند لله أيام اربعته من النام الحصار بعكانا العليد من الخيرات والدروس والمعلومات ، ودلك مثل

بطولات عدائة بتي كانت محدث من أحبود مصرين عندم بشخمها

المراب مشعبة في دحالم هم ومعد تهم، فستصنف فسن ال تتمكن من إحداث الخسائر والإصابات في الأرواح .

- حهد على الدي بدله حود في حفر حددق سعاحه داراي كالو سسوچه و طريق الدراه داه و لاستاده في الاحتداد وبعد بن حقط بعد بدروس مسجعها ، وتطوير الاستحداد في حكام بنصوب بعد دحود التجارف في هذه الأمور .
- وق ( سدگرات) بی دولت حداث سود حبیس ۱۰ جب سنه ۲۹۷ ها) تحدد شریع مفیدلا علی حبید الاحید د. و خصصات و وجله معیونه ، و مناط صبعت فی حداده و بسادد الدیث من حالا الاستاده می معیونات حد الدین و لغز فی داشت و سیدات سنی به ایا همیات و مسطح یا حصل منه علی کیر می العیومات

د فانعالد سرکي ال مدينه محاصره اعتباد به باسا افداحت ال بالسدة ولربيت الأحور اليومنه الاهان واحتارد با وتابك حتى سرفع الد اسروح المعوادة التي حديث تابار مام حصار وسمعه حيش مصاي واصر افائده

ت أما أهائي المدينة فاتهم فد سرعوا في الممرد عن الآلب للـ ، ، ربعث الأصدوات، فيسجاب منطاله بإنداء عنظر عنى اعتبد به باسب المستسمة للمصريين .

ح المساكر البرك قد احد الرعب للشوى عن قدريها ، وما لعد الدلهم الدار أن المداود ، الدان عد الصلحات السلمية هي القبر را تأليسهم والبرك الديمة وحصوتها ، إلى وترك ما لديهم من أمتعه وعناد

ود یکن حیثت بهاف مدول هذا شدر به بدل بعدودت عارضها معدود کی خلط به فددته لندرس فقط ، ورت قال بدلغ علی حدوده کی ما یهمهم می هذه المعلومات از وهو بدلگ که نفیم حبور سوحته ، فع سروح تعدوله فی صفوفه ، نما بالاءه منع شرف انفایه بنی کال خاب فی سینها فی دلك انتاریخ .

وبعد في خرب عليه عشر باسا فصله كرا وأشين تتعين بصروره عليه الكيابة ببعديد من صفحات تاريخا ومعارك ومعطفات هاية في جاة هيد الشعب غير تاريخه خصاري الطويل لا بالا ميمه لأف وسفه حناصه ها لأن هي حمل الدان هي حمل الدان عي ما لا ما ميمه لأف وسفه حناصه السبوب بعلم بي ترحمات فيها عصر والسام دائلة ( ١٩٥١ - ١٩٥١ م و المالة ال١٩٥ م و المالة ميمه بي ترحمات فيها عصر والسام دائلة ( ١٩٥١ - ١٩٥١ م و المالة ال١٩٥١ م و المالة ميمه بي تحديث في كلاب المالة المالة ميمه المالة في كلاب المالة المالة المالة ميمه المالة ميمه المالة في تكون ميلها في محدث في تحديث المالة المالة المالة المالة ميمه المالة ميمه المالة المالة المالة المالة والمجالة المالة ميمه المالة المالة المالة والمجالة المالة المالة المالة والمجالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة والمجالة المالة ال

والأن بدع القارى، منع هذه النوثنائق الحمس لتي محكي خصار لحمش المصبري لعكال والمصاره على خصبونها التي قهرت السابليون الوهي النوثائق التي تعدمها كما هي الأسلونها الدي لا تستبطع ركاكمه للعوسه أن تحجب الحقيقة الراثعة المستكنة فيه ال

١ ـ من محمد على باشه إلى احيش المصري المحاصر لعكا أ
 أيها العساكر الفتيال ، عساكر الجهادية (\*) الشجعان :

ایه می معلوم ( محاصره ) عک قصی در شعال بعله ، ومساب صعبه ،

رح قد حدد ۱۱ سعا سه ۲٫۱ ه (سه ۱۳۷ م دفرانسه یک درسه عبر به انج سام ال بهید کمید می ساس) احمه صف باستو سه سام مرح از ۱۱ م بایند در اصعاب با امنا با بنه عدد دردان اخراعه الأمرانكية سه ۱۹۴۹م

۲۱) عسالم جهاده فها حد عصابات الصف المسافعة ما عالم الفهام الشام

تحفو عدفات تعارية " ، وتناسه الطوابي والساريس . وهذ حمعه تناتسرين عمله أنتم لحد الأن يكل رعبة ونشاط.

يلا مه وحب على من مصكم مسيكم دائل إنده ما يدي ولاده ،
وهو أن هندا نتعب هو عبل البراحية والشيرف بكم ، وكلي سرايد تعكم
محريات حسيمة مثل هذه ، يرد د شأبكم وشرفكم . لاب شأب العسكري
احتمال الأتعاب و بشهات ، والتماء صددات الأعداء بقوة القب ، وشرف
العساكر الهجوم على خصون ، وإدافة من جارتهم شراب المثون

فها لأن قد قرب ستوط عكان و سدائكم عليه بالسعدة مصرية العاهرة ، وعد دلك ثناء الألب سهر منا الكناه و لصعد ، لبرة سلكينه ، وشده لعربية بعلم الداروسيكم لمسهواء الأحجار والا لمواه الشهد لكم ، ولكن عمان إسم عكا كليار ، والسحكاء حصلها بيان الألب شهاء ، الناق بواسعة طوليجيد و تداليه قد عد النبها لكناء الأن صغير ، وحصلوبها مدمير حفير ، فلأحل أن تطاسو إها سرحلكم ، ولتحدث الكان بدوية من للهي من خدوش لمحلفه فيها للمعلكم ، صلب ملكم الالصاعبو المثال لعيرد ، وتحتود الرحمة فيها للمعلكم ، وللمات على هندا الإجهاد هنو الشرف والمهجر ، الا الإقامة بالراحة على ثيل مصر .

و تحریه تعیان وقویه ، تعدیها میرنت مسروح به حیث میرم ، شرحتها تعسادر تصریه دانعوه و لافتد ر ، و تعینه و لافتخار ، آیاد دال بات لاسم بدی قصر عن تو به غیرکه ، و شم شخیره این ، و با تکم ، فیت، علی دیگ صدرت یکیم هذا خیصات یان تدبیرات شد عینگری تصحیر ، عکر ، شخیط عیم کل میکم مصمدته ، و تعینم افزاجیه او سیلام حیکم ، جمه الله

إ بعد د ب بعدرية هي الخندق المتعرجة ، كانوا يستعسون بتعرجات على علم اكتشاف بعدو هم أو عناسهم سيرهم ديه،

## ٧ ـ من ابراهيم باشا إلى حنوده المحاصرين لعكاء ١

پی هجومکم چدا لهار علی قبعه عکا ، مصوعکم حتی شرح عهدوم بأسرع وقت قد صبری محود منکم ، لأن هجومکم هجوم خدعات ، و تم عدم توفیقکم نفیج بشعه عدکوره ، فهد نسبه حدم رعابیکم عرب باهجوم ، لابه فید أمرت نصاط بأنهم بسوقی العاکم علی هجوم الصه بعد اصلا ، فیدکوری تستخدی و وسافی بعدکر سوله ، فعجیت عصاط ، وجر ایکم أنتم صارفا منیاً لذلك ،

ولكن ٪ لا تناسفو في حصل . لأنه تحمد لله تعلى تتم حرى عبيكم مواقع أكثر من هذه ، وهي :

أولا وقعه السلمان اعد عنو ، مصلعهی عداد الوحدح عمد أعالا في محاصرة القريقة والوارين الذي فتح القوارين القديمة والوارين الحديدة وحويره النورين السه ، لم ودحلم للاداد لموره المجيمها لقوة حريكم وسيودكم

ا الله از از فعه الدي في د سولت د ولعدها وفلكم الله لفلح اد سولتك الديمة طوليكوس ، وحرارة ادو سيني ادوعدتم إلى د اللورة ادالصا لصدالكم المصرية "

فوقعهة هد البيار في عك ، مثل لوقائع السابقية لمذكورة العلى إذ كنتم بهادة هجمة بنا توقيلم نفيح عكا ، لا بدارا ثناء بله من فتحها نقوة حربكم وشجاعتكم ، وتصولو في بالادها كها صلتم في المورة ؛ فيمرم تشهيوا إلى مسح سيلاحكم وتسطيف أشوابكم وأكبكم وشيريكم ومنامتكم والسلام .

و با نخ هم المسلو الله التي يرسية ۱۷۵۱ هـ و سية ۱۹۳۷ م. و العبيد السيام الأول العن ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. ۱۱۳ م الأول العن ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. ۱۱۳ م. (۲) حدثت هذه الوفاع في بلاد اليونان سنة ۱۸۲۷ م.

#### ٣ ـ من براهيم باشا إلى حتوده حطة اضحوم عبي حصوب عكا

ا محصوص حدد دار فعد دار المحر العديد صدد الدار الماريكم. الصف جدارتكم

فها أنا عشكر ، ماشنا باهجوم تمكيم ، فسعى با خنصا بسيب هد أولا : أئ سرعه بشي باهجاه ، فقاء الساب في المعاد بالمحاجب الى تعليكوها حسب الاقتصاء .

الده الكم تسمعوا بدء الصناط بكن دقية و بنده ، وبعمتو محتوجه ، ولا تحميد شيء من عقبكم الدير حمصو همد السنة فياسم بحث الله عجال المصفورين ، وسوفقتو علج فيعية مكاري صناحات لاب بحد الصناط عساكو لابل المدى بعد وفيدكم بمداحه تحصل لابكم بسامته فساط عساكو لابل

ورديان ثاني ، ونصار علايتكم أو باشتكم وكساوتكم من الآي لا ديا. الله تحمع من استه عشر الآي حتى حصل عن هنده المعمد الدينة الدينة ما حالت المعمد المالكم المسامد الداد حفظم منا ما هده العابد الداد حميظ المسيد ف الداد واعملوا تجوجيه إ

## ٤ ـ ابراهيم باشا يبلع الأمير بشير الثان عنتج عك

فنجار لاماء کسام، ماجيع کندا، سجام، خصا جند رفيا شير، ، خفطه الله تعالى . .

عــ (٣) التحية والتسليم ، بجزيد الإعزاز والتكريم .

سهی بلکه ، به مین ، با حمد پیده لاحد بیان ، ف هجیب عساکرد بصافاد ، با بیده میرد ، عن عک د فق حال فیعدم ای سورها دار فیمکوها ، ووقت با حید بافته بار فیمه ، در سیدها میده حال والدو داداشمة .

وقد با لاعد ، لا مسكوها من حيث باليس هم طاقة على بشات منام عساكرت ، ولا مجتمعوا شدة حيرينا ، فحيلاً فعا الدابات النصار الاست الاست ، ومن حيث بالعمو صدفه ، فيرحمه مناحي حيريم ، دصيا الاست ، منا لاهال على حميع ، وحاجا الاست الدابات على حميع ، وحاجا الاست على باشا الله ، وكلحيد دا أن الدابرية على اورديد النصوا ، السبوسا على حيد قهراً ، والحمد لله رب العالمين .

فلأجل إعلانا هده التشاري موجيه الساءراء لأقباح للجسع واحبار

<sup>(</sup>١) علائق المؤلد والتبعوين للمقاتل ولعدته من الحَبل إذا كان فارساً

<sup>(</sup>٢) نصدر انسابق المحلد الأول ص ١٣٧ ١٣٨

<sup>(</sup>٣) اي بعد التحبة

<sup>(</sup>٤) أسوارها

 <sup>(°)</sup> قائد الجيش التركي في عكا

<sup>(</sup>٦) مائت قائد الأثراك

لکم فرسومنا هذا می دنوان معسکر عکان تعسو مصمونه بناخت ه سندای با ولند موا عنی با عنواب حیرانه بده ما دولته شعادهٔ اقتدانت وی انتخاب بالت التعظم ، واقه مجملکم ،

تحريراً في ٢٧ دي الحجة سنة ١٣٤٧ (١).

الإمضاء

خالص القؤاد ابراهيم

والي جدة والحجاز وساري عسكر عك حالا

۵ مدكرات قيادة الحيش المصري المحاصر لعكا "
 لاربعاء ١٠ رجب ١٣٤٧ هـ ١٨٢٢ م

\* صورة أعمال بهر الأربعاء ق ۱۰ رجب الركب به اله فيوسات ، كنهم " البراحدة اعسارال أو ، و الكنهم كان واحدة العبه عسر أفه في مدريس مسكوليجي الآي اللي المسكور للحص تمحافظة حلم واق لأمر فالدو بالصرب على عكاء وبأثو بالصرب على لصور أ الفهيم فيده وفيء للغاية

# وقد صرب من عک قبره! . ، فبرلت من فرت کنن بمنومات محصوبان . تنصرت فأجابات بارها بالکنن ، وفقعت ثالات عشر کنه ، وباحات تدرج من .

a garana

مصد سان محد (د ص ۱۹ ی ۵ دی محصوطه حسب سعیه خیده مدد.
 مدر د مدک ی طر ۳۳ د د د هم در د صحب معیضه عبه کرد خید دی.
 کی بود د د د بخت ما بصنفودی کار نوم دهمه صود عبار ی حیمه ی د محمدی.

<sup>(</sup>٣) الكله ، حمها كلل موع من القدائف ترسل مشتملة منت .

<sup>(</sup>٤) السور

<sup>[2]</sup> قبلة

عبوجه محمد خاوس لاسكندرين، وأحمد ، وعمد بعرين ... فرت باء ، وهجمه عبن لكنن به عنه فتاليت ، واعتباها بالله ، هولاء المثيبات الشجعان ...... ومن لكنن بي حرف ما فتات في صر الأحد بد

- أم مهدد لبلة عدم عدد سنك من بن لان سدي حد ان برية إلى مدين حد ان برية إلى مدين حد ان برية إلى مدين الله الله إلى الله الله إلى اله إل
- ♦ الآلاي الثامل الدلك السعد الي فتح طارين الدا أن الحسر الصل إن مدم التي صدح إن افتدار به ثبت السعل الدانيات فا وصنوا
- ه لالای لغاشر الحصر ماریس من جهه بیشن رو باخینه لیجی . فیهده اللله کان تبعیهم فیش ، کوت ی همیهم کایت خرشم
- شعبال الآلاي احبادي عشر السحسية به عنظيسة ، نجسها للاستهاد الآلاي احبادي عشر السحسية به عنظية طائل حي لا داهم مدامل لافته الله ما داخله بسياد ، دوفته المراسة من فيعه سكا
- شهر در بسایر می مصاب می عکد کنت در دمر صاب دید. و درها معلم فیل دصاها او لاد تصلحت ، وصارت با نعلج المال الا بعد دفسوها یل اللحل المقصود

### الخميس ١١ رجب ١٢٤٧ هـ ١٨٢٢ م

<sup>÷ (1</sup> 

<sup>(</sup>٢) مخدق شعرج

باشاء وعلى بشيء بدي حصل مهار احمعه ما عبدر بسبب الفكال حااب

بال عبد بله باشا موجود في سرح لكنا ، و للصاد در به وللله عبد كا و للصحة به بي موجودان في عكا مسرفير على لاسور و لا و حاد و عبد بله بالله بروله من سرح صدفة و ما قبل با صرر للسلك به الحليف و في ي للصاص ولفيه العبدي محاصل الله عبد كا محاصل الله بالله مساكل محلوصة آنا الفيديو لله الساب المالي موجود لليه سطرى عباب عساكل الروهيم باشد و وسمعوا عن لاقتلال لذي موجود لليس سراهيم باشد و من عبد ما عرضو عن دلك السلم حاصافها و و الصحة في في به الله مدا مرافق في التفريح و المحالة في التفريح و المحالة في التفريح و المحالة في التفريح و المحالة في التفريح و الله المناسبة المحالة في التفريح و المحالة في التفريد و المحالة في التفريد و المحالة في التفريد و المحالة في التفريد و المحالة في التفريخ و المحالة في التفريد و المحالة في التفريخ و المحالة في التفريد و المحالة و

وما فاصل عكا العلم سيد لله بالله صداعين ولأل الله المحال على موجه حلى الموجه فراسان الصف ويها الحلمة الذي صدا السلم فيه داخلى موجه حلم الدين عرصيان عها الموجه في الله على الله الله على المالية في المالية في ما لماله على المالية الله الله الله على المالية المالية

ومن حدث بوم حمقه شابله نوفقه آن ۵ رحب حسم وقع حبرت تصویلی آن مرکب، صدرت عدت و بکیل بیدافظ عین علقه متر تُصر، وقتی دیگ ناور من تصحیه، عداک نبی علی لاسه را بات شدون، (۱) عارته مرت تالیشه

<sup>2.1 4</sup> 

<sup>2</sup> may 2"

د لأسعو

#### . . .

الله ثم من بم المباريس به حمله بنو م له ، من بده فع مساسر مصدرات وصورت صاهرة مسحده ، من حد شدح منا ثا بدى حباس بعجار باغيرت من دحل حبوبه حد عر بدين شظ بجر ، من صرف مسراس بدى عبى ساطىء سحراجهة عال بدين صدر الأما الشراس من مطرح ما بحن دكرين حد عمال بسرات بني كان عمرها سابق اهدمها حد لأعواب بقده إغيراض أثار أن حبحات صارت كفاله في عبدا س ، و ما يكن و بعدير بعد يغيره فحلا صدر الامر بسريت إن شار بعسائل ، فاعرا بكن و بالدي عسكر بلغاه بحدا الصدر الامر بسريت إن شار بعسائل ، فاعرا بوالا سهاء الحداد من رامية حيا ، فحالا سهاء

p. 8 ( )

<sup>(</sup>٢) بسطر في أحواها والتعبش عليها

<sup>(</sup>۳) اقتراح ،

لامر على عسكر سطة سصور ، وتوجهو إلى ترمية وقد كان في لمنه الاحراء أنى عشر عن عصعه من كين عقد بالوكن ربه أن جن فطعه بالمطلب عشر مد فع بدي سرح بعد ها تجهه اللمان بحالت سجر قد ما برح لا به قد حمصت بهلمة بعالمة ربة أنه بو على القاربي سيم بك بقريساوى وقاسم عند المهلمين وأربعيه بدكت من التطبعية منع بكيناشهم وعرياسات المدقع خصرة ، فاعالمة بدير والدقع مر تحليهم بما يواد بكا سيسان

أنه ) عساكر الآلاي لشاني عشر هذه الملية بساله السالة حالاص طرقات العار الكارمة .

 ماریس لالای انعاشر انهاد بسته توسطه حیاد عساکاه تعسب دو ساریس لالای شدی عسر د وسعل عساکر لالای بادکور بهاده بسته ما علیه کلام

 الله مر لو م س مده عدم عدم عمود بيها من حدم محد مهم مهده لبينة لا حيصوا الطابية ولا حصوا المدافع ،

لالاي اشمل باحسيه إن لالاي بدك فوي ، حصن سه مدم هم.
 بشغل طرقات العار اللازمة لمثاريس

« الآلاي الثنان عشر - ما السنة بيدمت حالت مان السبح صابح ، «ليعن العسكر لهيدة البينة للحصين ميانة منا التن وصافات الله ) « لجواج « حد بال الاينا أمن عسكرة في لدة لالرصافين من صرب عك

#### احمعة ١٢ رجب ١٢٤٧ هـ ١٨٢٢ م

نهار الحمعة في ۱۲ رحمت العثم مدفع لذي مر الحديثية في سوء سيسان من أن عدية في لحالت البحر قد الحصافية حسب مامورية فالرهم في صالف لد

<sup>....</sup> 

#الآلاي الناي عشر قد حلص شعل المناويس وطرقت لفار للارمة المساه ، هجات منه المعلى سعار صب حال حدد المارات الما

أمير أواء العارديا صليم بك قد امر العساب من الالى العارف بحساب
 الدائل من فيح الل الشامد المدن سب الحشاء فيان الأب المداسمة الله المداهم من المراجع المداسمة المان المداهم المدال المان المدال في المدال

، طابقة نقلوسات با ب عليها حمده من حكار فكسات بالله بنافع ، فلت صابحي ، حا وجرحت الليل

#### البت ۱۲ رجب ۱۲٤٧ هـ ۱۸۲۲ م

الله أعصان بهار السبت في ۱۳ ماها السبب صفح عاد في المحاطونة على المحاطونة عشرة عرب به المحاطونة المحاطونة المح عربه عشرة عرب (۱۲ م المحاطونة المح

er or a co

الله يراهيم اعد فالمعام الآلي سامل ، سأمه بل سبل بعسر مند في و للصابة سليحده بكائمة بحرب ببحد قدر داخ كريم ، فيل هما كريم الديل المناب مربية مناب المناب ال



## معتويات الكتاب

٥.	,												7				7	,								-								L	2	1			i.		ù,	(	-	لي	d	d
11		7													4			+										í,		7	,			i	-	4		er.	اد	4	ļ	14	3	,	4	p
r.jr	, ,														4								í		,			,		,	,						,	2	1	20	-	-	ک	,	^	A
4. 5							,	,							,	,		,	,		-		,					-	-	j	j	(		کې		2	-			14	-	-	9	,		X
47				,				,	í				í						,		,					,		6	,	-	4	+	Š	9	-	j	il		1	,0		4	9	1	S	A
: 1																																														
24																																														
																																											5			
00														d	,								,	À,					,								4	,	ad.	ئيل	لَهُ	1	1	ź,	ř	1
:5																																														
a.A.																																											رلا			
7.																													5	2	1		-	4	-	à	Ü	J.	d .	j	9	-	1		a.	3
7.7																																											-			
7.5																																											3			
7.9																		-		-																11.1		ì	,	اليا	دا		3	1	, 11	,a
50																													4		_	2			, 4			ı		L	2.0		6.5		-	N

Vr.				-		÷					i		,		*			-	×	,			k	-			-	بل	١	ú	1	i	4	-1	2	0,	e.i
V£.								í			×	2	4				i				-			-						. ,	,		25	الم	1	بياه	33
٧٦.			. ,			i		á						×				4			-							4	J	-	١	6	J		ž.	-	20
																																		الت			
٨٠.	4	i						à	d												,	4					ò	ليا	1	,	L	2	9	والا	J	تنا	JI
																																		11			
qr.												9	6	0		0					j	į			- 4			1		>	1		4	~		7	ı, e
																																		1			
																																		قاد			
100																																		_			
3 . 5																																		7			
																																		3			
111	Ġ			i	P				•	ľ	Ì	4		٠				4						-	h	2				2	-	-	75	-	1 4	. 1-	
																																		Ji.			
117																																					
110																																					
																																		رما			
119																																		بعا			
172																																		اداد			
177																																نال	ial)	5	3	لخر	-1
ATI			-					-	,					,	×	,	+				,		·								a,		الحا	-1	35	1	1
171			-				,	÷	T	,	8				,	'n	y	ď	,												43	*	-1	0	ی	, it	
144	,					,		ν.	,	,			,							,		ļį	14		25	_	1		با	5	-		ئا،	- 2	کة	p.T.	مر
371																																					
122																												15									
ITV																																					

124		,	,		ı				r	٠	·			,		,		,			×	7		÷	+		+		L	-	IJI	•	فا	9	2	1	+	5	باز	-	
1.2 .																																									
121																																									
12)																																									
131	4					4			+	4					,					+		4					9			,					يد	1	2	is	5,		3
122																																									
127																																									
121	u	5	ž			4	×	ś		į		×	'n.		ì		í			í		í		d	ŕ		í		è			-	3	وعر	3		47	الي		ļi,	ş
104			÷		-	-	9	-			4	*	-	-		ń	h	-	-	ń			b		Þ	a		b	-	4	تد	1	į		بذ	کی	-	ik	el.	J.	,
104	į								-				ı	_		ı		1	ž,	·	L					k	SI.	2	1		7	L	,	-	3	بقا		+	P.	-	1
sor	Þ		4	,				4	٠	4		r				4		Þ	4				Þ					÷		3.	3	1	1	5	2	1	į,		Ļ	ů,	)
YOA			,		-	-	Þ	1						4						,		,		1		Þ		14	Ĺ	ø	la,	31	2	5	d	L)	Ų,		i,	3	,
137	,		9			,		,		,		,		ď	,		,	Ť	÷	,	4		T		-	+	7			+		×	1	ś	-	2	فد	2	5	,	,a
172	,		-			,	,		ķ	,		ķ			,		,	v	Y		+	,	v	+	7	+	,			+			i,	Ĵ	- 7	1	in ,	حو	L	0	)
130	,	,			-	,					-						,				,	,		,	,	×	,	•	7	Ú	×	7	-	J)	L	-		i	U	S	4
179																																									

توزیع دارقت پیسکة الطباعة والنشروالتوریج دسته رصیب : ۱۳۵۱۶ ایروت یمیب : ۱۳۰۰۳